

نشرة المنجزات

2008



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله

السؤون الإسلامية

- تنمية الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية 13
- العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله 18
- إحياء التراث الإسلامي وطبعه ونشره 24
- التدابير الإعدادية والتنظيمية للحج 30
- الأعمال الاجتماعية 39

الأوقاف

- تدبير الأملاك الوقفية وتنميتها 43
- المعاملات العقارية 46
- مراقبة وتصفية الأحباس المعقبة 47
- تدبير الأملاك الوقفية ذات العائد 49
- الاستثمارات الوقفية 54
- تفعيل دور الوقف 64
- المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس 65

التعليم العتيق

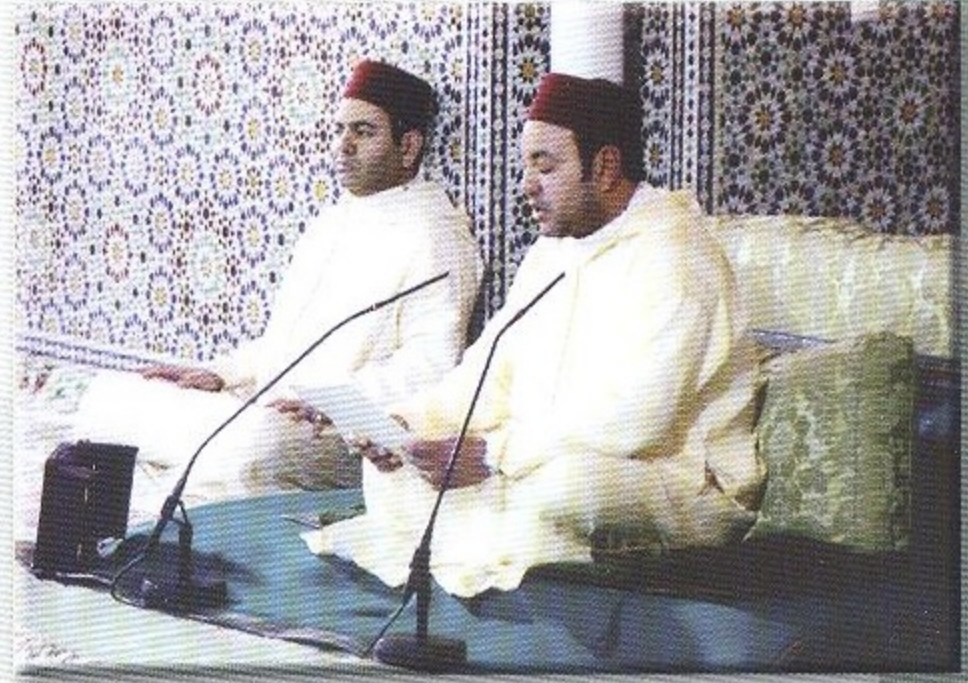
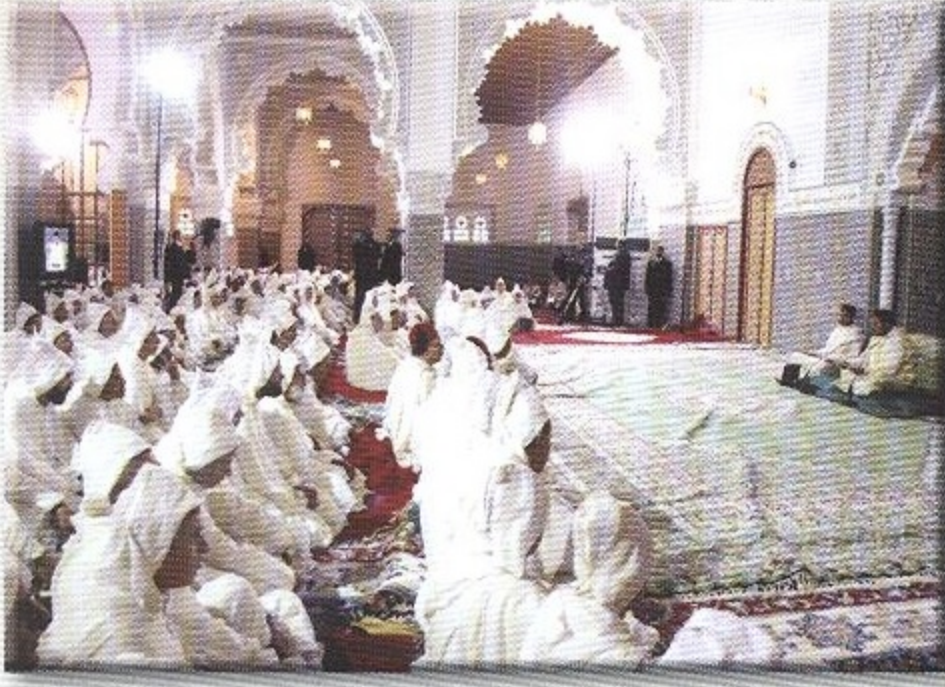
- تدبير التعليم العتيق والحفاظ على خصوصياته 69
- مدرسة سيدي أحمد الصوابي 82
- مؤسسة دار الحديث الحسنية 85
- المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب 92

المساجد

- بناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها 97
- العناية بالمساجد والقيمين عليها 107
- تكوين وتأهيل القيمين الدينيين 110

الإدارة العامة

- التدبير الإداري 115
- المنظومة التشريعية والقانونية 123
- التعاون والتواصل 126
- الدورة الوطنية الأولى للقاء سيدي شيكر المنتسبين للتصوف 135
- فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2008 143



«... وإننا لعازمون على المضي قدماً، للارتقاء بالشأن
الديني للمملكة، إلى ما تتصلحون إليه، وكافة
رعايانا الأوفياء، من تأهيل وتجديد، باعتبار
في صلب الإصلاحات الوضعية الحيوية التي نقودها،
وفي مقدمتها توفير الأمن الروحي والحفاظ
على الهوية الدينية الإسلامية المغربية، المتميزة بلزوم
السنة والجماعة والوسطية والاعتدال والانفتاح
والدعوة إلى سبيل الله، بالحكمة والموعظة الحسنة
وما يرتبط بها من مبادئ الإسلام السمحة...»

من خطاب أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة ترؤسه الدورة السابعة للمجلس العلمي الأعلى
بتطوان في 26 رمضان 1429هـ الموافق 27 شتنبر 2008م

تقديم

تبرز مؤشرات حصيلة هذه السنة ومعطياتها الغنية المكاسب التي تحققت خلال سنة 2008، وتعكس المجهودات المبذولة من طرف مختلف مصالح الوزارة مركزيا وجهويا.

إنجازات تنموية ملموسة تستجيب لفكر وفلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

ويعتبر الخطاب الملكي السامي التاريخي الذي ألقاه أمير المؤمنين أيده الله بمسجد محمد السادس بتطوان يوم 26 رمضان 1429هـ الموافق 27 شتنبر 2008م بمناسبة افتتاح دورة المجلس العلمي الأعلى، نبراسا تستهدي به الوزارة للارتقاء بالشأن الديني، وفق برنامج محدد يقوم على التعبئة الجماعية ويتجلى في اعتماد الخطاب الديني المستنير في التزام بثوابت الأمة واختياراتها وانفتاح على قضايا العصر، تحقيقا للمقاصد المولوية الشريفة، واستجابة لتطلعات مكونات الأمة المغربية.



الشؤون الإسلامية

« وقد حققنا، بعون الله وتوفيقه، مكاسب هامة، في تفعيل الإصلاح الشامل للحقل الديني الذي ألقناه قبل أربع سنوات خلت، في خضابنا المؤسسي استراتيجية جديدة متعددة الأبعاد »

« قررنا تدشين مرحلة جديدة من الإصلاح الديني بإطلاق خطة رائدة، هي «ميثاق العلماء» باعتبارها برنامجا نموذجيا للتوعية والتنوير، يقوم على حسن أدائكم لأمانة الإرشاد والتفقيه في الدين عن قرب »

من خطاب أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة ترؤسه الدورة السابعة للمجلس العلمي الأعلى
بتطوان في 26 رمضان 1429هـ الموافق 27 شتنبر 2008م

تنمية الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية

انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر بابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون... إلى قوله تعالى، وفيه يعصرون﴾.

سورة يوسف، الآيات 46، 47، 48، 49

الدرس الثالث بتاريخ 10 رمضان 1429هـ موافق 11 شتنبر 2008م للأستاذ عبد الحميد العلمي: أستاذ التعليم العالي بفاس، في موضوع: «حماية المدنيين في التشريع الإسلامي».

انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾.

سورة البقرة، الآية 190

الدرس الرابع بتاريخ 12 رمضان 1429هـ موافق 13 شتنبر 2008م للأستاذ حمزة يوسف: رئيس مجلس إدارة معهد وكلية الزيتونة بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، في موضوع: «التزكية وأهميتها للأمة الإسلامية».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ولئن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾.

سورة الجمعة، الآية 2

الدرس الخامس بتاريخ 14 رمضان 1429هـ موافق 15 شتنبر 2008م للشيخ محمد سيد طنطاوي: الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، في موضوع: «تفسير آية الدين من سورة البقرة».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تدانتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾.

سورة البقرة، الآية 282

الدرس السادس بتاريخ 16 رمضان 1429هـ موافق 17 شتنبر 2008م للأستاذة سعيدة أملاح: أستاذة اللغة العربية بالمركز التربوي الجهوي بمراكش، في موضوع: «عناية المغاربة بلغة القرآن الكريم».

تسعى الوزارة إلى النهوض بالثقافة الإسلامية وضمان انتشارها والتشجيع على الانفتاح على الثقافات قصد الاستفادة من التطورات التي يشهدها العالم.

الدروس الحسنية

تعززت مجالس الدروس الحسنية خلال هذه السنة بسبعة دروس تناولت مواضيع متنوعة تواكب العصر بما يقتضيه من اجتهادات واستنباطات فقهية لمستجدات الحياة وقضاياها الطارئة مفصلة كالتالي:

الدرس الأول بتاريخ 01 رمضان 1429هـ موافق 02 شتنبر 2008م للأستاذ أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، في موضوع: «النصيحة شرط في البيعة عمل علماء المغرب ماضياً وحاضراً».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾.

سورة آل عمران، الآية 18



الدرس الثاني بتاريخ 03 رمضان 1429هـ موافق 04 شتنبر 2008م للأستاذ عز الدين عمر موسى: أستاذ بكلية الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، في موضوع: «استراتيجية الأمن الغذائي من منظور إسلامي».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿فإنما يسرناه بلسانك لتبشّر به المتقين وتنذر به قوماً لئلا﴾.

سورة مريم، الآية 97



وخلال هذه الدروس، قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إصدارات الوزارة لسنة 1429 هـ/2008م، والدروس الحسنية لسنة 1428 هـ مترجمة إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية والروسية. كما قدم لجلالته، أيده الله، المصحف المحمدي المرتل بالصيغة الفيلاية، بصوت المقرئ خليل ديدي على الأشرطة السمعية والأقراص المدمجة.



إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين جلاله الملك محمد السادس نصره الله حفل إحياء ليلة القدر المباركة بمسجد محمد السادس بتطوان، وقد اشتمل برنامج الحفل على ما يلي:

■ صلاة العشاء والتراويح؛

■ تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم من طرف القارئ الطفل «ياسين فتاش» الفائز بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله لعام 1429 هـ؛



■ الدرس السابع بتاريخ 17 رمضان 1429 هـ موافق 18 شتنبر 2008م للأستاذ إدريس بن الضاوية : رئيس المجلس العلمي المحلي بالعرائش، في موضوع : «الخصوصيات الدينية في ممارسة المغاربة».

انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿من خرج من الجماعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية﴾. رواه مسلم

حضر هذه الدروس التي أقيمت بحضرة أمير المؤمنين جلاله الملك محمد السادس نصره الله، 218 عالماً وعالمة ومقرئاً من المملكة المغربية ومن بعض الدول العربية والإسلامية وعدد من الدول التي توجد بها أقليات مسلمة ومن الجالية المغربية بالخارج، حسب التفصيل الآتي:

الدولة	عدد العلماء بالنسبة لكل دولة
المغرب	99
السينغال	14
موريتانيا	8
الجزائر - الإمارات العربية المتحدة - غامبيا	5
السعودية - النيجر - كوت ديفوار	4
الغابون - نيجيريا - بوركينا فاسو - غانا	3
بريطانيا - منغوليا	2
مصر - تونس - البحرين - التشاد - ماليزيا - تركيا	2
إسبانيا - صربيا - روسيا - البرازيل	2
العراق - الأردن - الكويت - فلسطين - لبنان - سوريا	1
مالي - غينيا - نيجيريا - كاتو - البنين - تايلاند	1
باكستان - كرواتيا - الولايات المتحدة الأمريكية	1

بالإضافة إلى 18 مدعوا من الجالية المغربية بالخارج.

البرنامج الثقافي الموازي للدروس الحسنية

بههدف تنمية الوعي الديني والروحي بين صفوف المواطنين خلال شهر رمضان الكريم، نظمت الوزارة سلسلة من الدروس والمحاضرات والندوات الدينية والعلمية في مختلف المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية بعدد من مدن وأقاليم المملكة (طنجة - الناظور - الرشيدية - مراكش - فاس - زرهون - إفران - الدار البيضاء - تطوان - الجديدة - آسفي - المحمدية - الخميسات - تمارة - الرباط و سلا)، بمشاركة مجموعة من العلماء المغاربة والأجانب.

عدد العلماء المشاركين 37 عالما

عدد الدروس بالمساجد 112 درسا

عدد المحاضرات 15 محاضرة

عدد الندوات 04 ندوات

وقد تمحورت هذه الدروس والمحاضرات بصفة عامة حول المواضيع الآتية :

■ فضائل شهر رمضان وما تزخر به الشريعة الإسلامية من أسرار ربانية وقيم أخلاقية واجتماعية ؛

■ دور التصوف في تزكية النفس الإنسانية ؛

■ دور خطبة الجمعة في تثقيف الفرد والمجتمع ؛

■ الدعوة الإسلامية في أوروبا وإفريقيا.

بالإضافة إلى مواضيع ذات طابع علمي كالمجتمع الإسلامي وتحديات العولمة، والعلم والإيمان، والعقل في الإسلام.

تفضل أمير المؤمنين نصره الله بتسليم الجائزة للطفل المذكور؛



إلقاء كلمة شكر وامتنان أمام جلالة الملك أيده الله باسم العلماء المشاركين في الدروس الحسنية لهذا العام، ألقاها نيابة عنهم الأستاذ «محمد منصور سي» من علماء السينغال؛



ختم صحيح الإمام البخاري من طرف الفقيه العلامة «محمد بن تحيكت» رئيس المجلس العلمي المحلي بشفشاون.



البرامج الإعلامية

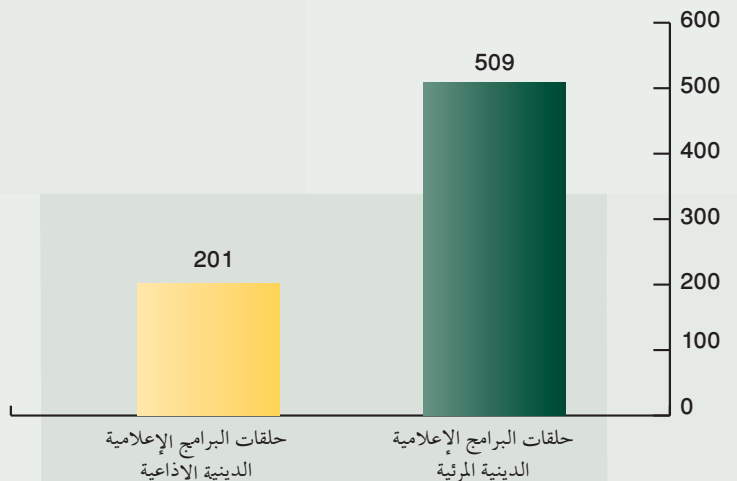
إدراكاً من الوزارة بدور الإعلام في الإرشاد والتوجيه الديني، وإضافة إلى شبكة البرامج الدينية التي تبثها إذاعة وقناة محمد السادس للقرآن الكريم، تسهر الوزارة على مواصلة إعداد برامج سمعية وبصرية يساهم فيها نخبة من رجال الفكر والثقافة، مفصلة كالآتي :

البرامج الإعلامية الدينية المرئية

البرنامج	عدد الحلقات	ملاحظات
بصائر من القرآن الكريم	240	يبث خمس مرات في الأسبوع على القناة الأولى ويأخذ شكل حديث مباشر يتم من خلاله عرض بعض آيات القرآن الكريم وتفسيرها وتبيان معاني ألفاظها ومقاصدها وأسباب وملابسات نزولها والقيم والتوجيهات التي ترشد إليها
من سنن الرسول ﷺ	240	يبث خمس مرات في الأسبوع على القناة الأولى، يتم فيه عرض بعض الأحاديث النبوية الشريفة وتفسيرها وبيان مضامينها ومقاصدها الشرعية
حديث الصائم	29	يبث يومياً خلال شهر رمضان المبارك وهو سلسلة أحاديث يتناوب على تقديمها ثلة من علماء المغرب تهدف إلى إبراز الجوانب الخلقية والتربوية المستفادة من فريضة الصيام ودعوة الصائمين للتآخي والتآزر وفعل الخير

البرامج الإعلامية الدينية الإذاعية

البرنامج	عدد الحلقات	ملاحظات
ومضات على الطريق	96	يذاع مرتين في الأسبوع يستضيف عالماً متخصصاً يناقش موضوعاً من موضوعات الإسلام وقيمه
آفاق إسلامية	48	يذاع أسبوعياً على شكل حوار بين مقدم البرنامج والشخصية المستضافة للتحديث حول بعض القضايا المعاصرة
من هدي الإسلام	57	يذاع أسبوعياً ويعنى بالإجابة عن أسئلة المواطنين المتعلقة بالعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق



الندوات المتلفزة الخاصة بالمناسبات الدينية والوطنية

أشرفت الوزارة خلال هذه السنة على تسجيل وبث تسع ندوات خاصة بالمناسبات الدينية والوطنية مجملتها كالآتي :

الندوة	موضوعها
استقبال شهر رمضان المبارك 1429 هـ	تتناول الندوة الحديث عن مزايا هذا الشهر الفضيل
ذكرى المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه	تتناول الإشادة بما قدمه المغفور له محمد الخامس من تضحيات جسام في سبيل تحرير البلاد وحماية طيب الله ثراه
ذكرى غزوة بدر الكبرى	تتناول إبراز العبر والدروس المستفادة من هذه الغزوة
إحياء ليلة القدر المباركة	تتناول الحديث عن جلال هذه الليلة وما يليق بقديستها
زكاة الفطر	تتناول الحديث عن العيد ومقاصد فريضة زكاة الفطر وما ترمي إليه من فوائد اجتماعية واقتصادية
عيد الأضحى	يتركز الحديث فيها عن عيد الأضحى وأحكام أضحية العيد وتحفيز الناس على التضامن الاجتماعي
فاتح السنة الهجرية	تتناول الحديث عن حدث الهجرة النبوية ومقاصد وأحكام فريضة الزكاة وما ترمي إليه من فوائد اجتماعية واقتصادية
ذكرى عيد المولد النبوي الشريف	تتناول الحديث عن سيرة الرسول ﷺ العطرة وأخلاقه وشمايله
ذكرى الإسراء والمعراج	تتناول الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج والدروس والعبر المستفادة منها

الإجابة عن القضايا والنوازل الدينية

ترد على الوزارة مجموعة من الأسئلة حول عدد من القضايا والنوازل الدينية، حيث يتم إحالتها على الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى للدراسة وإبداء الرأي فيها، وموافاة الوزارة بها لإجابة الجهة المعنية.

تتبع ومراقبة حلقات البرامج الدينية الإعلامية

تسهر الوزارة على مراقبة حلقات بعض البرامج التي ترد عليها بقصد التأكد من سلامتها من الوجهة الدينية، وإعداد محاضر وبيانات في شأنها قبل عرضها على برمجة البث والتوزيع.

خطبة الجمعة

نظرا لما تتميز به خطبة الجمعة، من مكانة خاصة في التشريع الإسلامي باعتبارها أداة إصلاحية أسبوعية شرعها الإسلام لمواكبة حركة المجتمع وهموم الناس، وتقديم التوجيه الشرعي للتعامل مع المستجدات، تعمل الوزارة على النهوض بالخطبة المنبرية شكلا ومضمونا من خلال توجيه والتنوير والإرشاد والتقويم للسادة خطباء الجمعة والوعاظ والمرشدين، وحثهم على ضرورة الأخذ بمبدأ الوسطية والاعتدال في دروسهم الوعظية وخطبهم المنبرية ؛ فعلى خطيب الجمعة أن يكون واعيا بشرف الرسالة الموكولة إليه، فيكون في خطبته جامعا للصفوف مؤلفا للقلوب ناشرا للطمأنينة في النفوس، محذرا من الفتن وأسبابها، حازما في محاربة الغلو والتطرف، داعيا إلى الله في خطبته بالحكمة والموعظة الحسنة مجادلا بالتي هي أحسن من غير إفراط ولا تفريط، متحليا بمكارم الأخلاق، ونموذجا في السلوك والمعاملات مراعيًا ظروف المخاطبين في الأسلوب والبيان وموافقة الخطاب لمقتضى الحال.

نقل صلاة الجمعة على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة

تسهر الوزارة على إعداد برنامج نقل البث التلفزيوني والإذاعي لصلاة الجمعة من مختلف مساجد المملكة، تراعي فيه المناسبات الدينية والوطنية والخطب المنبرية الموحدة والموازية لبعض الحملات التحسيسية الوطنية والدولية، وذلك بناء على الإجراءات والترتيبات الآتية:

■ إخبار المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بالمساجد التي تنقل منها الصلاة على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة.

■ إبلاغ الإذاعة والتلفزة المغربية ببرنامج النقل.

■ الاتصال بالتلفزة لتأكيد النقل التلفزيوني.



تتبع أجواء صلاة الجمعة

تحرص الوزارة على تتبع أجواء صلاة الجمعة من خلال الاتصال الهاتفي بالمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية وبالفاكس، إن كان الأمر يقتضي ذلك.

تدبير ملف الوعظ

تم خلال هذه السنة تحويل جميع وعاظ الميزانية الخاصة (صنف المتجولين) إلى الميزانية العامة، وإحالة مهمة تدبير ملف الوعظ والوعاظ على الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، في إطار توسيع مجالات اختصاصاتها.



العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله

استهلّت دورة هذه الجائزة بحفل أقيم يوم 04 ربيع الأول 1429هـ الموافق 12 مارس 2008م بقاعة الندوات بالمدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، ترأسه السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى نيابة عن السيد الوزير، وحضره سفراء بعض الدول العربية والإسلامية، وعامل عمالة الدار البيضاء أنفاً، والسادة رئيس ديوان السيد الوزير ومدير الشؤون الإسلامية، والمندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة الدار البيضاء الكبرى، وجمهور كبير من المواطنين والمواطنات.



وقد رحب السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى في كلمته بالضيوف والمشاركين، مشيداً بالمبادرة الملكية الهادفة إلى المزيد من العناية بكتاب الله العزيز والتشجيع على حفظه وترتيله وتفسيره.

وتشتمل هذه الجائزة على الفرعين الآتيين:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع الترتيل والتجويد والتفسير (تم هذه السنة الاقتصار على الجزأين الخامس والسادس من القرآن الكريم).

الفرع الثاني: تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب.

وعلى هامش هذه المسابقة، أقيمت أمسية قرآنية شارك فيها المدعوون من القراء والحكام،

دأب المغاربة منذ القديم على العناية بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تدريساً، وتحفيظاً، وإقراءً. وحفاظاً على هذا الموروث الديني الأصيل، تحرص الوزارة على الدفاع عنه وتقوية ارتباط النشء والشباب به وبتعاليمه وآدابه.

تنظيم المباريات القرآنية

جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره

رغبة منها في تمتين الروابط التي تجمعها ببعض الدول العربية والإسلامية، وإذكاء لروح المنافسة بين القراء والمجودين وحفاظ القرآن الكريم من المغرب ومن هذه الدول، سهرت الوزارة على تنظيم الدورة الثالثة لمسابقة نيل «جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره».

شارك في هذه المسابقة 43 قارئاً وقارئة يمثلون 31 دولة بما فيها المغرب البلد المضيف، واختير لهذه المسابقة لجنة تحكيم مكونة من 10 أعضاء من خيرة الأساتذة المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية: 06 مغاربة، 04 ضيوف من: ليبيا، ومصر، والسعودية، والأردن.



جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده

انطلقت مسابقة نيل «جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده» بمسجد السنة بالرباط، يوم السبت 12 رمضان 1429 هـ الموافق 13 شتنبر 2008م، شارك فيها 190 قارئاً وقارئة، وقام بالتحكيم فيها 09 حكام من العلماء المتخصصين في علم التجويد وأحكامه وقواعده.



وقد فاز بالجائزة هذه السنة القراء الآتية أسماؤهم:

الرتبة	الجهة	الفائز	فرع الجائزة
الأولى	سيدي قاسم	مصطفى بنمالك	الحفظ الكامل مع الترتيل
الثانية	الدار البيضاء الكبرى	محمد ابلحميد	
الثالثة	سلا	صالح العسراوي	
الأولى	الدار البيضاء الكبرى	معاذ الدويك	التجويد بالطريقة المغربية
الثانية	فاس - بولمان	إبراهيم ساسي	
الثالثة	مكناس - تافيلالت	يونس مكاي	
الأولى	الغرب - الشارقة بني احسن	ميلود امهاني	التجويد بالطريقة الشرقية
الثانية	الجهة الشرقية	يحيى احسايني	
الثالثة	طنجة - تطوان	طه أزماط	



كما أقيم مساء يوم السبت 15 مارس 2008، حفل الإعلان عن النتائج، المجمل في الجدول الآتي :

الرتبة	الجهة	الفائز	فرع الجائزة
الأولى	المغرب	عبد الرحيم إيران	الحفظ الكامل مع الترتيل والتفسير
الثانية	المملكة العربية السعودية	عبد الله عبد الرحمن خليل	
الثالثة	المغرب	عبد الرحيم بيضون	
الأولى	الجزائر	محمد مقاتلي	حفظ خمسة أحزاب مع التجويد وحسن الأداء
الثانية	المغرب	عبد الصمد حمدان	
الثالثة	المغرب	خالد البوزيدي	

وقد خصصت للفائزين في هذه المسابقة جوائز قيمة، طبقا لما نص عليه الظهير الشريف رقم 1.04.223 الصادر في 07 محرم 1426 (16 فبراير 2005) المنظم لهذه الجائزة :

الفرع الأول:

- الفائز الأول: 50.000,00 درهم؛
- الفائز الثاني: 40.000,00 درهم؛
- الفائز الثالث: 30.000,00 درهم؛

الفرع الثاني:

- الفائز الأول: 30.000,00 درهم؛
- الفائز الثاني: 20.000,00 درهم؛
- الفائز الثالث: 10.000,00 درهم.

كما خصص مبلغ 3000,00 درهم لكل واحد من بقية المشاركين.

وقد تفضل جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة حفل إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بجامع القرويين بفاس، بتشريف الفائز الأول من كل فرع بتسلم الجائزة من يديه الشريفتين.



تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسات السجنية

في إطار الانفتاح على مؤسسات المجتمع المدني، عملت الوزارة على مواصلة عملية تحفيظ القرآن الكريم وتنظيم مسابقات قرآنية ببعض المؤسسات السجنية بالتنسيق مع وزارة العدل وإدارة السجون، وذلك من خلال الإشراف على تعيين الحكام وتخصيص جوائز للفائزين من نزلاء المؤسسات السجنية (مصاحف وكتب) بحضور ممثل عن الوزارة. وقد نظمت هذه السنة مباريات محلية إقصائية بعدة سجون مغربية، ونظمت المباراة النهائية يوم 22 رمضان 1429هـ بالسجن المحلي بسلا.

المسيرة القرآنية

تم الاقتصار هذه السنة على التسجيلات السابقة من المسيرة القرآنية بصوت المقرئ لعيون الكوشي من آسفي، بثت خلال رمضان الأبرك 1429هـ على أمواج الإذاعة والتلفزة المغربية.

تسجيل المصحف المرتل

تم هذه السنة تسجيل مصحف مرتل بالصيغة الفيلالية بصوت المقرئ خليل ديدي على أسطوانات الليزر في 3000 نسخة وعلى الأشرطة السمعية في 1000 نسخة.



أقيم الحفل الختامي لهذه المسابقة يوم الأربعاء 16 رمضان 1429هـ الموافق 17 أكتوبر 2008م بقاعة محمد المكي الناصري بالمجلس العلمي المحلي بالرباط، ترأسه السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى نيابة عن السيد الوزير وحضره سفراء بعض الدول الإسلامية والعربية، والعلماء المغاربة والضيوف المدعوون للدروس الحسنية، ورؤساء بعض المجالس العلمية المحلية بالمملكة، ومديرو ورؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية، بالإضافة إلى موظفي الوزارة وجمهور من المواطنين والمواطنات. وقد تم خلال هذا الحفل توزيع الجوائز النقدية والأدبية على الفائزين وبقية المشاركين، تطبيقاً لمقتضيات الظهير الشريف المنظم لهذه الجائزة، وختم بقراءة برقية شكر وامتنان مرفوعة إلى أمير المؤمنين راعي القرآن وحملته.



المشاركة في المسابقات القرآنية الدولية

رشحت الوزارة خلال هذه السنة 21 قارئاً ومجوداً (ذكوراً وإناثاً) وكذا 04 حكام، قصد تمثيل المغرب في مسابقات القرآن الكريم التي تنظمها بعض الدول الإسلامية، ويتعلق الأمر بكل من: مصر - السعودية - تونس - الجزائر - ليبيا - ماليزيا - إيران - الأردن - لبنان - البحرين - والإمارات العربية المتحدة.

طبع المصحف الشريف

سهرت الوزارة على طبع 10263 نسخة من الطبعة العادية للمصحف الحسني المسبع و5000 نسخة من المصحف الحسني الحجم المتوسط (الطبعة الملونة).

كما شرعت في عملية تخطيط مصحف شريف نموذجي بيد الخطاط السيد محمد المعلمين، وعملت على تكوين لجنة علمية متخصصة للمراجعة والتصحيح.

مباراة تجويد القرآن الكريم على القناة الثانية

سهرت الوزارة، في إطار التعاون مع القناة الثانية، على وضع الترتيبات اللازمة لتوفير أماكن مناسبة لإجراء مباراة تجويد القرآن الكريم التي نظمتها هذه القناة خلال شهر رمضان الأبرك 1429هـ، واقتراح لجان التحكيم الإقليمية والوطنية بالتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى.

جائزة محمد السادس لأهل القرآن

رغبة في مكافأة المؤهلات والقدرات الوطنية المتميزة في خدمة كتاب الله العزيز، وتشجيعا للعلماء المتخصصين في علوم القرآن الكريم، وتطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.07.204 الصادر في 19 من ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007)، تم منح جائزة محمد السادس لأهل القرآن هذه السنة للعلامة السيد عبد الهادي حميتو، تسلمها بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد من يدي أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله. وتبلغ قيمة هذه الجائزة 100.000,00 درهم.

جائزة محمد السادس لأهل الحديث

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.08.10 الصادر في 17 جمادى الأولى 1429 (23 ماي 2008)، ورغبة في مكافأة علماء الحديث الشريف على عنايتهم واهتمامهم بالحديث النبوي الشريف، وتشجيعا لهم على مواصلة عملهم في خدمة السنة النبوية الشريفة، تم إحداث جائزة محمد السادس لأهل الحديث هذه السنة، فاز بها العلامة السيد حسن بن الصديق، حيث تسلم الجائزة، التي تبلغ قيمتها 100.000,00 درهم، من يدي أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد.

ليلة القرآن

نظمت الوزارة «ليلة القرآن» هذه السنة يوم الجمعة 11 رمضان 1429هـ موافق 12 شتنبر 2008م، بمسرح محمد الخامس بالرباط.



وقد افتتح هذا الحفل الديني الكبير بآيات من الذكر الحكيم للقارئ حسن الطالب، تلتها كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية التي استهلها بالترحيب بالحاضرين، وتطرق من خلالها إلى اهتمام جلالة الملك محمد السادس نصره الله بالحقل الديني وعنايته بالقرآن الكريم، كما أعلن لأول مرة عن إحداث جائزتين لأحسن برنامج إذاعي وتلفزيوني للعناية بالقرآن الكريم، حيث تفضل بتسليم الجائزتين للسيد محمد البوكيلي مدير القنوات القرآنية نيابة عن الفائزين المعنيين.

إضافة إلى ذلك، تضمن هذا الحفل ابتهالات وأمداحا قدمتها المجموعة المحمدية للأمداح النبوية.



وبمناسبة تنظيم هذه الليلة المباركة، تم الإعلان عن قرعة الحج بالنسبة للأئمة تشجيعا لهم على مواصلة عملهم النبيل.



واختتم الحفل بقراءة جماعية تقليدية بالصيغة المغربية المعروفة.



وقد تميز هذا الحفل الديني بتنوع فقراته، حيث تم اختيار نخبة من القراء المغاربة المتميزين في فن التجويد لتقديم قراءات قرآنية بتلاوات مختلفة.



كما تم عرض شريط وثائقي، يبرز عناية الوزارة بالكتاتيب والمدارس القرآنية والمعاهد الدينية والمراكز المنتشرة بربوع المملكة، والمهتمة بتحفيظ القرآن الكريم للناشئة على الطريقة التقليدية المعروفة بالمغرب.

وفي إطار الاهتمام بمجال تحفيظ القرآن الكريم وتلقيه للناشئة، تم تكريم كل من السيد محمد الجعباري من الصويرة والسيدة السعدية الرحماني من مكناس على ما قاما به من مجهود ملموس في هذا المجال.



وإبرازا لتنوع القراءة بالمملكة المغربية حسب الصيغة المعروفة لكل جهة، تم الاستماع إلى تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بالصيغة الفيلالية المتميزة، رتلها على مسامع الحاضرين السيد خليل ديدي من الرشيدية.

إعداد كتاب حول رواية ورش عن نافع

حفاظا على خصوصية المغاربة في توحيد الرواية المقروء بها في المغرب، وهي رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، قامت الوزارة، في مرحلة أولى، بجمع بحوث تتعلق بإعداد كتاب في هذا الصدد سبق لها أن وزعت محاوره على لجنة مكونة من السادة العلماء الأفاضل : الدكتور عبد الهادي حميتو، والأستاذ مصطفى البيحياوي، والأستاذ عبد العزيز العمراوي.

وسيكون هذا الكتاب من أهم المنجزات العلمية التي تقوم بها الوزارة لفائدة المتخصصين في علوم القرآن وفن التجويد بصفة خاصة، وللمغاربة بصفة عامة.

العناية بالصيغة المغربية في قراءة القرآن الكريم

تواصل الوزارة اهتمامها بالصيغة المغربية في قراءة القرآن الكريم ضمن مادة التجويد ببعض المدارس العتيقة بوجدة، وطنجة، وتطوان، وفاس، ومراكش، والدار البيضاء والرباط على أن يتم تعميم هذا التكوين مستقبلا على باقي المدارس.

إحياء التراث الإسلامي وكعبه ونشره

2 «منح الفريدة الحمصية
في شرح القصيدة الحصرية
في قراءة الإمام نافع»
لابن عزيمة الإشبيلي
(ت 543هـ)



دراسة وتحقيق

ذ. توفيق العبقري

يعد هذا الكتاب، الذي يقع في 527 صفحة، نموذجا للعتاء المغربي في الالرس الإقرائي على مذهب الإمام نافع من طريق أهل القيروان، حاول المحقق من خلاله التعريف بالناظم والشارح والتركيز على أهم الجوانب في حياة كل منهما، كما صار نهج فقهاء التحقيق في ضبط المتن: نظما وشرحا، بشكل يعيده إلى سيرته الأولى.

3 «الاستدراك على الاستيعاب»

للمحافظ أبي إسحاق
إبراهيم الطليطلي
المعروف بابن الأمين
(489هـ - 544هـ)



رواية أبي القاسم

بشكوال (494هـ - 578هـ) مع زياداته

دراسة وتحقيق :

ذ. حنان الحداد

يتميز هذا الكتاب باشماله على زيادات كثيرة تناولت تراجم الصحابة الكرام الأمناء، حملة هذا الدين إلى العالم، باعتبارهم الصورة الصادقة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقع الكتاب بجزأيه في 892 صفحة.

مساهمة من الوزارة في تنشيط الحياة العلمية والثقافية في مجال الدراسات الإسلامية، واصلت نشر مجموعة من الدراسات والأبحاث والمصنفات العلمية إضافة إلى تحقيق النصوص التراثية، وتنظيم المعارض ومنح الجوائز التشجيعية والتقديرية للباحثين والمؤلفين.

طبع الدروس الحسنية الرمضانية

عملت الوزارة على استنساخ الدروس الحسنية لعام 1428هـ/2007م من الأشرطة والأقراص المضغوطة السمعية والبصرية الواردة من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، حيث تم طبعها وإصدارها باللغات العربية، والفرنسية، والإنجليزية، والإسبانية والروسية.

طبع المؤلفات

عقدت اللجنة الاستشارية العلمية لطبع الكتب هذه السنة عدة اجتماعات بغرض فرز البحوث والرسائل الواردة على الوزارة لترشيح الكتب التي تستحق النشر، وفق شروط ومعايير الطبع المتبعة في هذا الصدد.

وتتلخص الكتب التي تم إصدارها هذه السنة في:

1- «نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد»

لأبي العباس البسيلي التونسي،
(ت 830هـ)



وبذيله تكملة النكت لابن غازي العثماني
المكناسي (ت 919هـ).

دراسة وتحقيق : د. محمد الطبراني

يعد هذا الكتاب من أنفس الآثار العلمية الإفريقية في تفسير القرآن الكريم من حيث انتظام أصولها وجودة مبانيها، رسم فيه مؤلفه أبوابا من علم التفسير ونكته وتنبيهاته ودقائقه، وذيله ابن غازي بتعليقات وتكميلات علمية مفيدة. وقد اعتمد الباحث في تحقيق ودراسة هذا الكتاب على نسخه المخطوطة، ويقع الكتاب بأجزائه الثلاثة في 847 صفحة.

4. «المناقب المرزوقية»

لأبي عبد الله محمد ابن
مرزوق التلمساني
(ت 781هـ)



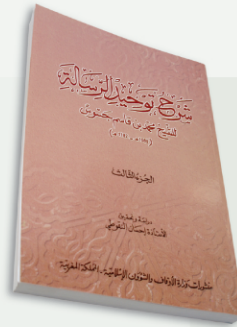
دراسة وتحقيق :

ذة. سلوى الزاهري

هذا الكتاب الذي يُطبع، ويُقدّم محققاً لأول مرة، يندرج في سياق التعريف بالتراث المغربي المخطوط وتحليله، ويكشف عن مصدر هام من مصادر تاريخ الغرب الإسلامي، ظل مجهولاً لدى الباحثين والمتخصصين، حيث يعتبر وثيقة تؤرخ للتواصل الحضاري والعلمي بين بلدان الغرب الإسلامي والمشرق الإسلامي عامة، وبين حواضر الغرب الإسلامي خاصة، من خلال ما يورده من تراجم لأعلام الفكر (الشيوخ والتلامذة) كانوا مشاعل الثقافة في ذلك العهد، ومن عناوين مؤلفات ومقررات دراسية، كما يُعدُّ من أغنى المصادر المغربية للقرن الثامن الهجري وأصدقها من حيث مضمونها التاريخي. يقع الكتاب في 398 صفحة.

5. «شرح توحيد الرسالة»

للشيخ محمد بن قاسم
جسوس (1089هـ - 1182هـ)



دراسة وتحقيق :

ذة. إحسان النقوطي

يعتبر الباحثون أن شرح الشيخ محمد بن قاسم جسوس على توحيد رسالة الإمام أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني من أهم الشروح المغربية، فهو يمتاز باستبعاده الكثير مما أطنب فيه الشراح من أقوال المعتزلة وشبههم، واعتماده على مذاهب أهل الحق. وهذا الكتاب لا ينقسم إلى أبواب وفصول، وإنما ينقسم إلى جمل توحيد الرسالة نفسها، وقد بذلت الباحثة جهداً طيباً لإخراج هذا العمل إلى الوجود،

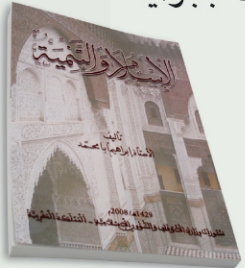
دراسة وتحقيقاً، إذ عرّفت بصاحب الأصل وشارحه، وقارنت بين النسخ الخطية، وشرحت الألفاظ الغريبة، وعرفت بالأعلام والأماكن، ووضعت فهارس علمية مهمة سهلت الانتفاع بالكتاب. يقع الكتاب بأجزائه الثلاثة في 975 صفحة.

6. «عمران سجلماسة دراسة تاريخية وأثرية»

تأليف : ذ. لحسن تاوشخت



تندرج دراسة «عمران سجلماسة» من خلال المصادر التاريخية والخريطة الأثرية، ضمن الاهتمامات الجديدة في مجال البحث الأكاديمي: فهي لا تكشف فقط عن التراث المعماري لسجلماسة وإنما أيضاً عن دورها في المسار التاريخي المغربي العام من جهة، وتساهم من جهة ثانية، في إثراء وتصحيح مختلف المعلومات السابقة، كما تساعد على إعادة كتابة تاريخ المنطقة، وبالتالي على وضع لبنة جديدة في صرح الدراسات التاريخية والأركيولوجية المغربية. ويقع الكتاب بجزأيه في 702 صفحة.



7. «الإسلام والتنمية»

تأليف : د. إبراهيم أبا محمد

حاول الباحث أن يبين في هذا المؤلف، الذي فاز بجائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لسنة 1426هـ/2005م، المنظور الإسلامي للتنمية والحلول الشاملة الجامعة بين البُعْدَيْنِ الديني والأخروي التي يضعها الإسلام لمفهوم التنمية، مركزاً على معالم التجربة المغربية المعاصرة، كنموذج حضاري إسلامي. ويقع الكتاب في 260 صفحة.



8. «الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة

المسجد الأعظم بوزان»

إنجاز : د. بدر العمراني الطنجي

وذ. محمد سعيد الغازي

إشراف وتنسيق ومراجعة : د. عبد اللطيف الجيلاني

تعتبر خزانة المسجد الأعظم بمدينة وزان من بين خزائن الكتب التي ارتبط تأسيسها بالمساجد والزوايا بالمغرب، حيث أحدثت

للباحثين في تاريخ الأندلس خاصة، والمغرب وآدابها عامة. يقع الكتاب في 451 صفحة.

الخزانات الحبسية

في إطار جهودها المتواصلة لحماية الخزانات الحبسية والمحافظة على المخطوطات، سهرت الوزارة على إنجاز العمليات الآتية :

- فهرسة خزانة مخطوطات مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان وطبعها في ثلاثة أجزاء.



- شروع مجموعة من الأساتذة في فهرسة خزانة الزاوية الحمزاوية العياشية بإقليم الرشيدية، تحت إشراف الأستاذ حميد لحمر.

- اقتراح فهرسة خزانة المسجد الأعظم بآسفي الموجودة حالياً بمقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة دكالة - عبدة، والتعاقد في شأنها مع الأستاذ المقترح.

توزيع مطبوعات الوزارة

توزيع المصحف الحسني المسبع (الطبعة العادية)

وزعت الوزارة خلال هذه السنة مجموعة من المصاحف (الطبعة العادية) لفائدة الجهات الآتية:

- 13600 نسخة من المصحف الحسني المسبع (الطبعة العادية) للمندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية بالمملكة؛

- 1200 نسخة إضافية لفائدة المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة دكالة - عبدة، بمناسبة اللقاء الوطني للمنتسبين للتصوف بسيدي شيكر؛

على يد مولاي عبد الله الشريف، مؤسس الزاوية الوزانية. وكانت هذه الخزانة العلمية العامرة منذ تأسيسها في منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ملاذاً ومرجعاً لا غنى عنه بالنسبة للعلماء والطلبة. فظلّ اهتمام الشرفاء الوزانيين بصيانتها وتنمية محتوياتها سواء بالشراء أو التحبيس. أما مقر الخزانة فكان بروضة مولاي عبد الله الشريف (الضريح)، ثم نقلت إلى مقرها الحالي في قاعة خاصة بها بقبلة المسجد الأعظم، ويأتي إصدار هذا الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان في سياق الاهتمام بالخزائن الوقفية والنهوض بدورها العلمي والحضاري، ويقع الكتاب بأجزائه الثلاثة في 922 صفحة من الحجم الكبير.



9. «طوابع السعود في حياة ومناقب غلام التجاني أبي السعود»

تأليف : الشيخ التجاني بن الشيخ الهادي بن سيدي مولود فال

يندرج كتاب «طوابع السعود في حياة ومناقب غلام التجاني أبي السعود» ضمن كتب التراجم لأعلام الطريقة التجانية الأحمدية، حيث يعتبر ترجمة موسعة للشيخ سيدي مولود فال الذي خدم الطريقة التجانية وسعى لنشرها في ربوع جنوب الصحراء الإفريقية، مبرزاً تعلق أتباع الشيخ التجاني بالأرض الطاهرة التي احتضنت شيخ الطريقة سيدي أحمد التجاني دفين الحاضرة العلمية فاس، المدينة العلمية المحتضنة لتجمعات المنتسبين لهذه الطريقة التجانية على مر السنين وتوالي الأيام. يقع الكتاب في 191 صفحة.



10. «ابن رشيق المرسي (ت 696هـ) حياته وأثاره»

دراسة وتحقيق : د. محمد بنشريفة

تعتبر هذه السيرة حلقة من السلسلة التي يقوم بإخراجها المحقق والباحث، عضو أكاديمية المملكة، الدكتور محمد بنشريفة لبعض أعلام الأندلس والمغرب في القرنين السادس والسابع الهجريين، وتتميز بما تشتمل عليه من نصوص تنشر لأول مرة، كما تعتبر مادة جديدة ومفيدة

■ مختلف كليات الآداب والعلوم الإنسانية بالمملكة، ومؤسسة دار الحديث الحسنية، والمعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس، ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومؤسسة علال الفاسي بالرباط؛

■ مختلف المكتبات الوقفية، وعددها إحدى عشرة مكتبة، للعمل على بيعها وترويجها بين الطلبة والباحثين وكافة المهتمين؛

■ تزويد بعض الجمعيات الوطنية بمجموعة من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمصاحف لتخصيصها كجوائز في الأنشطة التي تنظمها خلال شهر رمضان المبارك، ومن بينها جمعية ملتقى التربية على حقوق الإنسان والمواطنة، وجمعية دنيا للثقافة والتنمية والرياضة، والجمعية الأمازيغية «أزا» بتافراوت، وجمعية المدرسة العتيقة بأيت ملول وجمعية «لكست» للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بإقليم اشتوكة آيت بها؛

■ تزويد وزارة الأوقاف بالجاهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، وبالجمهورية التونسية بمجموعة من إصدارات الوزارة، في إطار تعزيز التعاون الثقافي بين البلدان العربية والإسلامية؛ هذا بالإضافة إلى إرسال الدروس الحسنية لسنة 1428هـ باللغات العربية، والفرنسية، والإنجليزية والإسبانية لسفارات الدول العربية والإسلامية بالرباط، وسفارات المملكة المغربية بالخارج، وكذا المكتبات الوقفية مزودة بنسخ مسجلة على أقراص DVD.

وقد تم توزيع 320 نسخة من كتب الدروس الحسنية الرمضانية على بعض العلماء وأفراد الجالية المغربية والعلماء المغاربة المشاركين في الدروس الحسنية لعام 1429هـ/2008م، مفصلة كالاتي :

- 100 نسخة من الدروس الحسنية لعام 1428هـ باللغة العربية؛
- 60 نسخة من الدروس الحسنية لعام 1428هـ باللغة الفرنسية؛
- 60 نسخة من الدروس الحسنية لعام 1428هـ باللغة الإسبانية؛
- 60 نسخة من الدروس الحسنية لعام 1428هـ باللغة الإنجليزية؛
- 10 نسخ من الدروس الحسنية لعام 1428هـ باللغة الروسية؛
- 30 نسخة من الدروس الحسنية على أقراص DVD؛

■ 1200 نسخة إضافية لفائدة المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بالمضيق؛

■ 360 نسخة من المصحف الشريف لفائدة وكالة التعاون الدولي؛

■ مجموعة من المصاحف لفائدة سفارة المملكة المغربية بكيف (أوكرانيا)؛

■ 160 نسخة من المصحف الشريف لفائدة مؤسسة التعاون الوطني؛

■ مجموعة من المصاحف المرتلة لكل من المقرئين الكوشي والقزابري لفائدة المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة مراكش - تانسيفت - الحوز، بمناسبة ندوة «مجمع مسلمي فرنسا» التي أقيمت بمراكش بتاريخ 23 فبراير 2008؛

■ مجموعة من المصاحف المطبوعة بطريقة «برايل» لفائدة جمعية الوفاء البيضاوية للأشخاص المعاقين؛

■ تزويد مجموعة من الجمعيات والمؤسسات بأعداد من المصحف الشريف لتخصيصها كجوائز للفائزين في المسابقات المنظمة لتجويد القرآن الكريم، بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1429هـ، هذا بالإضافة إلى تزويد جميع مكتبات الأوقاف بالمصحف المرتل الجديد للمقرئ خليل ديدي على أشرطة الراديو، والأقراص المضغوطة.

توزيع كتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ»

زودت الوزارة مركز تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات بنسخ من كتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ»، إضافة إلى تزويد المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بالرشيدية بـ 300 نسخة من الكتاب المذكور.

توزيع الإصدارات الجديدة

حرصا من الوزارة على التعريف بإصداراتها الجديدة وتعميمها على أوسع نطاق، عملت خلال هذه السنة على توزيعها على الجهات الآتية :

المعارض

■ تنظيم معرض لمطبوعات الوزارة بتنسيق مع المؤسسة
الكتانية أيام 26 - 27 - 28 مارس 2008، بجامعة ظهر المهرار
بمناسبة مرور 1200 عام على تأسيس مدينة فاس.

■ تنظيم معرض بمناسبة الملتقى الأول للتراث الروحي
للحوز أيام 29 و 30 مارس 2008، بضريح مولاي إبراهيم
بمراكش.

■ تنظيم معرض على هامش الموسم الديني والثقافي لمولاي
عبد الله الشريف بوزان أيام 28 - 29 - 30 مارس 2008.

■ تنظيم معرض على هامش الندوة العلمية الدولية المقامة
من طرف كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس - سايس
في موضوع «أعلام مدينة سبتة في التاريخ المغربي
والعلاقات السبتية الفاسية» يومي 26 و 27 نونبر 2008،
بقصر المؤتمرات بفاس.

■ تنظيم مجموعة من المعارض تحت إشراف القيمين
على المكتبات الوقفية بالمملكة.

اقتناء الكتب

عملت الوزارة على اقتناء مجموعة من الكتب في مجالات
مختلفة، تشجيعا للكتاب والأدباء على مواصلة الإبداع
والبحث العلمي، من بينها:

■ كفاح المغرب من أجل الحرية والديموقراطية، لمؤلفه
عبد الرحيم بن سلامة؛

■ تاريخ القضاء بفكيك، لمؤلفه العربي الهلالي.

■ علماء تازة ومجالسهم العلمية، لمؤلفه محمد العلوي
الباهي.

■ الإمام مالك والمالكية (أعمال ندوة).

■ طواغيت الخوارج بالمغرب لمؤلفه علي بن صالح الغربي
السوسي.

مطبوعات دعمتها الوزارة

■ مجلة التاريخ العربي العدد 2005.

■ مجلة السنة النبوية العدد السابع.

■ ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية للأستاذ
أحمد دروس.

سعيًا إلى توطيد دور الفكر الإسلامي وتقوية
مساهمته في الحياة المعاصرة، وفي سياق
الجهود الرامية إلى دعم الكتاب والنشر،
والنهوض بالثقافة الإسلامية بمختلف الجهات،
واصلت الوزارة تنفيذ سياستها في هذا المجال،
حيث تميزت سنة 2008 بتنظيم بعض المعارض
أو المشاركة فيها كآلاتي:

■ المشاركة في المعرض الدولي الرابع عشر
للنشر والكتاب، الذي أقيم بمدينة
الدار البيضاء بين 08 و 18 فبراير 2008.
وقد حقق نجاحا كبيرا بفضل الإقبال المتزايد
للعوم على رواق الوزارة.

■ تنظيم معرض إشبيلية
وغرناطة بإسبانيا من 14
إلى 25 يناير 2008، بتعاون
مع المركز الإسلامي لمسجد
غرناطة الجامع، وتنسيق
مع جامعة أورو - عربية
بغرناطة، والمكتبة الرئيسية لبلدية اشبيلية.

وقد مكن هذا المعرض مختلف الزوار من الاطلاع
على العناوين الجديدة والإصدارات السابقة
للوزارة، فضلا عن تمكينهم من حضور ندوات
وأسميات ثقافية شهدها هذا المعرض.



جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

عقدت لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية في دورتها الثامنة (1429هـ/2008م) خمسة اجتماعات أسفرت عن النتائج الآتية:

- فوز الأستاذين الجليلين «عبد القادر زمامة» من مدينة فاس، و«محمد بن عبد الجليل بلقزيز» من مدينة مراكش، مناصفة، بجائزة محمد السادس التنويهية التكريمية.
- الاحتفاظ بجائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية، لعدم اقتناع اللجنة بالبحوث المشاركة في هذه الدورة.
- تحديد موضوع جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية لدورة 1431هـ/2010م في: «قضية قراءة النص القرآني».



وقد تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف لعام 1429هـ، بمسجد القرويين بفاس، بتسليم الجائزة التنويهية التكريمية للأستاذين المذكورين.



جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي الدورة الأولى 1429هـ/2008م

أحدثت جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي طبقا للتوجيهات الملكية السامية، وهي جائزة سنوية ترمي إلى تحقيق أهداف نبيلة منها:

- مكافأة الخطاطين المتفوقين في رسم الخط المغربي وفنونه، اعترافا بمجهوداتهم وتشجيعا لهم على التجديد والتطوير.
- الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط المغربي وإحيائه وتشجيع تعليمه ونشره بين الجيل الصاعد.
- تكريم كبار الخطاطين المغاربة الموهوبين في خدمة هذا الخط.

وقد خصصت جوائز مالية مهمة للفائزين سلمت لهم بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف. وفيما يلي بيان بالرتب وأسماء الفائزين بها:

المرتبة	المدينة	الفائز	الجائزة
الأولى	الرباط	جمال بنسعيد	جائزة محمد السادس للتفوق
الثانية	الدار البيضاء	عبد الرحيم كولين	جائزة محمد السادس للتميز
الثالثة	الرباط	عبد الإلاه أمزال	جائزة محمد السادس التشجيعية
—	الدار البيضاء	محمد أمزيل	جائزة محمد السادس التكريمية
—	الرباط	محمد المعلمين	جائزة محمد السادس للامتياز

وقد تشرف الفائزون بالجائزة التكريمية وبجائزة التفوق وجائزة الامتياز، بتسلم الشواهد والجوائز النقدية من يدي صاحب الجلالة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة الاحتفال بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بجامع القرويين بفاس.



التدابير الإدارية والتنظيمية للحج

■ التأكيد على ضمان سلامة الحجاج المغاربة أثناء التفويج إلى جسر الجمرات، إضافة إلى عدة بنود تهدف إلى ضمان السلامة الصحية واعتماد الإجراءات الوقائية لهم.

■ ضرورة توعية الحجاج دينيا وأمنيا وصحيا.

وقد انبثقت عن هذا الاجتماع المنعقد بتاريخ 23 ربيع الثاني 1428هـ عدة اجتماعات فرعية مع مختلف المؤسسات والهيئات الفاعلة في الحج:

■ عقد اجتماعين مع المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية:

- الأول يتعلق بالخدمات الأساسية المتعارف عليها عند مكاتب الخدمة الميدانية،

- الثاني يخص تقديم خدمات إضافية بالمشاعر المقدسة،

■ اجتماع تنسيقي بين الوفد المغربي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة الأهلية بالمدينة المنورة حول الاتفاق بشأن ترتيبات ومتطلبات شؤون حجاج المغرب في المدينة المنورة.

■ عقد اتفاق بين مكتب الوكلاء الموحد والوفد المغربي في شأن خدمات استقبال وتفويج الحجاج إلى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وكذلك عودة الحجاج إلى بلادهم، وكيفية استخلاص واجب الخدمات والنقل.

■ إبرام عقد عام مع النقابة العامة للسيارات بخصوص نقل الحجاج المغاربة داخل الديار المقدسة.

اجتماع اللجنة الملكية للحج

تعتبر قرارات اللجنة الملكية للحج الإطار العام الذي يحدد كيفية التنسيق بين جميع القطاعات والمؤسسات والهيئات الفاعلة في ملف الحج، وقد جاء ملخص قرارات اللجنة الملكية للحج هذه السنة، والتي عقدت اجتماعها الأول يوم 28 فبراير 2007 والثاني يوم 06 مارس 2007، متضمنا للبنود التالية:

■ تحديد تاريخ بداية عملية التسجيل في يوم الإثنين 29 صفر 1428هـ الموافق 19 مارس 2007م ونهايته يوم الثلاثاء 20 ربيع الأول 1428هـ الموافق 10 أبريل 2007م.

في إطار التوجه العام للوزارة في تدبير شؤون الحج بما يضمن توفير تنظيم محكم يرضي الحجاج المغاربة الميامين ويلائم تطلعاتهم، انصب الاهتمام على وضع الأسس والترتيبات الخاصة بالتحضير لموسم الحج لعام 1428هـ في وقت مبكر، وذلك على النحو الآتي:

الاجتماع التنسيقي مع وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية

في إطار وضع الترتيبات الأساسية الخاصة بشؤون الحجاج المغاربة لموسم 1428هـ، قام السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بزيارة للمملكة العربية السعودية، على رأس وفد مغربي، تم خلالها عقد اجتماع مع وزير الحج السعودي والاتفاق على الأسس والترتيبات التي تهم قدوم الحجاج المغاربة وفقا للتعليمات المنظمة لشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية، وتمت بلورتها في شكل بنود وفقرات أهمها ما يلي:

■ تحديد حصة المملكة المغربية من الحجاج في 32.000 حاج منها 24.280 عن بعثة الحج الرسمية و7720 عن طريق الشركات والوكالات السياحية.

■ تحديد مسؤولية كل من البعثة المغربية للحج ومختلف الجهات السعودية المكلفة بشؤون الحج.

■ تحديد أعضاء البعثات الطبية والإدارية والعلمية في 500 عضو.

■ تحديد الترتيبات اللازمة لضمان نقل الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

■ وضع الإطار العام لتأمين سكن الحجاج المغاربة بالديار المقدسة.

الحج بالعملة السعودية والمحددة في 6000,00 درهم كحد أدنى و 10.000,00 درهم كحد أقصى.

■ استمرار مكاتب بريد المغرب وبنك المغرب في تحصيل مصاريف الحج طبقاً لمسطرة الموسم الماضي.

■ إلزامية التلقيح الرباعي بالنسبة لجميع الحجاج، وقيام وزارة الصحة باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك مع تشديد المراقبة الصحية.

■ العناية بوفد حجاج القوات المسلحة الملكية وحجاج الجالية المغربية القاطنة بالخارج.

■ ضرورة الإسراع بتحويل الأقساط المالية المستحقة للجهات السعودية التي يتم التعاقد معها بشأن سكن ونقل الحجاج المغاربة وذلك كما يلي:

■ 30% قبل 27 ربيع الثاني 1428هـ موافق 15 ماي 2007م.

■ 40% قبل 15 ذي القعدة 1428هـ.

■ 30% قبل 15 ذي الحجة 1428هـ.

■ تحديد مواصفات المنتوجات الخاصة بالحج المقدمة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

■ قيام وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بتلبية جميع الرغبات الناتجة عن القرعة وتوفير المنتوج المطلوب من المواطنين المقبولين في القرعة.

■ قيام وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بالإشراف الكامل على عملية ضبط كل ما يتعلق بالمنتوجات المقدمة من طرفها وطريقة إيصالها إلى علم المواطنين، وتنفيذها بعد ذلك، والإعلان عن المنتوجات في جميع مكاتب التسجيل شاملة لجميع المصاريف المطلوبة من الحاج.

■ عدم تسجيل الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج قبل مضي 10 سنوات بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي وكذا الحجاج المؤطرين من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

■ فتح باب التسجيل أمام المواطنين في لائحتين تخصص الأولى للراغبين في التسجيل لأداء فريضة الحج بتأطير من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والثانية في وجه الراغبين في التسجيل لأداء فريضة الحج بتأطير من وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

■ حصر أسماء الحجاج المقبولين لأداء فريضة الحج في القائمتين المذكورتين أعلاه بعد تحديد الحصة المخصصة لكل قائمة بناء على نسبة عدد المسجلين إلى الحصة المخصصة لمسطرة القرعة.

■ تخصيص نسبة 15% من الحصتين لكبار السن قبل إجراء عملية القرعة طبقاً للمقتضيات المنصوص عليها بالدورية المشتركة بين السيدين وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الداخلية.

■ منع تنظيم رحلات إلى الديار المقدسة عن طريق البر على غرار السنوات الماضية.

■ تحديد سعر المنتج المقدم من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مبلغ 24.500,00 درهم شاملاً مصاريف السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة والنقل والخدمات وكذا الخدمات الإضافية بمنى وتذكرة السفر من المملكة المغربية إلى الديار السعودية.

■ تحديد المبالغ المسموح للحاج بتحويلها نقداً، وبالعملة السعودية في حديها الأدنى والأقصى، شاملة جميع مصاريف الحج ومصاريفه الخاصة قبل سفره إلى الديار المقدسة في:

■ 21.000,00 درهم كحد أدنى و 24.000,00 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي.

■ 24.000,00 درهم كحد أدنى و 29.000,00 درهم حداً أقصى بالنسبة للحجاج المؤطرين من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي شاملاً لمصاريف

تأطير الحجاج المغاربة

نظرا لما يكتسيه التأطير من أهمية بالغة تتمثل في إعداد الحجاج روحيا ونفسيا، وإرشادهم وتيسير السبل أمامهم حتى يؤديوا مناسكهم في ظروف ملائمة، تم وضع برنامج دقيق ومتكامل لعملية توعية الحجاج دينيا واجتماعيا وصحيا وتكريس كل الطاقات الممكنة من أجل إنجاحها، سواء داخل الوطن أو بالديار المقدسة.



- أن تتوفر على المرافق الضرورية الكافية من مصاعد ومطابخ وحمامات وأفرشة جيدة وأن تكون في حالة جيدة.
- أن تخضع لعملية تمثيل اللجنة وفق الضوابط المعمول بها.

البعثات المغربية للحج

البعثة الإدارية

تكونت البعثة الإدارية هذه السنة من 110 أعضاء من الموظفين التابعين للوزارة الذين اكتسبوا تجربة في ميدان تأطير الحجاج إداريا، مدعمين بعناصر من الموظفين الجدد وعناصر من العسكريين، تنفيذاً للتعليمات المولوية السامية، وقد تم توزيعهم على البعثة المركزية بمكة المكرمة، وعلى خلية المطار بجدة، وخليّة المدينة المنورة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

عدد الأعضاء	عدد الوحدات	مقر العمل	موظفو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
19	1	الإدارة المركزية بمكة المكرمة	
2	1	اللجنة العلمية	
40	8	مكاتب الخدمة الميدانية	
23	1	خلية المطار	
26	1	خلية المدينة المنورة	
110	12	المجموع	

البعثة العلمية

تكونت البعثة العلمية من 32 عالما منهم 06 عالمات، تم اقتراحهم بتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، والمجالس العلمية المحلية .

وقد تم وضع برنامج محكم لعملية توعية الحجاج بالديار المقدسة، ركز بالأساس على مداومة العلماء إلى جانب أعضاء البعثة الإدارية بمختلف العمارات السكنية وبالخيام بمنى وعرفات، وعلى دعم التواصل مع الحجاج من خلال جلسات صباحية ومسائية للإجابة عن استفساراتهم وإلقاء دروس تتعلق بالحج، وما يتطلبه من التحلي بالصبر والأخلاق الفاضلة.

استئجار السكن بالديار المقدسة

على إثر اجتماع اللجنة الملكية للحج، توجهت اللجنة المكلفة باستئجار مساكن الحجاج المغاربة إلى المملكة العربية السعودية، بهدف تأجير مساكن الحجاج بمكة المكرمة، وبالمدينة المنورة، بالمواصفات المطلوبة، من أهمها:

- أن تقع العمارة أو الفندق داخل حدود الخط الدائري الأول وألا تبعد عن الحرم المكي الشريف بأكثر من 1000 متر.

المؤتمرات

تمت الاستيعانة هذا الموسم بـ 33 مؤطرة، 20 منهن سبق لهن المشاركة في عملية تأطير الحجاج بالديار المقدسة في الموسم الماضي.

البعثة الصحية

اهتماما بسلامة الحجاج المغاربة الميامين بالديار المقدسة، تم الحرص منذ الموسمين السابقين على توسيع مجال الرعاية الصحية بإيفاد بعثة عسكرية تعمل إلى جانب البعثة الطبية المدنية، وقد تكونت البعثة الصحية لهذه السنة من 123 عضوا، 70 من الطب المدني، و53 من الطب العسكري موزعين كآتي:

البعثة الطبية	الأطباء	المرضون	الإداريون	المجموع
المدنية	28	42	—	70
العسكرية	28	22	3	53
المجموع العام	56	64	3	123

وقد تمت مراعاة ضرورة تقريب الخدمات الصحية من كل الحجاج المغاربة، فكان توزيعهم بشكل عقلاني على التجمعات السكنية بمكة المكرمة وبالمدينة المنورة.

البعثة الإعلامية

تم هذه السنة إيفاد 10 أعضاء يمثلون البعثة الإعلامية، 06 من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، و04 من قناة محمد السادس، كلفوا بالتغطية الإعلامية لجميع مراحل الحج.

البعثة السياحية

تكونت البعثة السياحية هذه السنة من 08 أعضاء تابعين لوزارة السياحة والصناعة التقليدية.

اتخاذ إجراءات سفر البعثات والمنعم عليهم بالحج

اتخذت الوزارة الإجراءات الإدارية اللازمة لسفر البعثات المغربية للحج، وكذا المنعم عليهم

بالحج إلى الديار المقدسة، والمتمثلة في التنسيق مع الجهات المعنية لإعداد جوازات السفر ومنح التأشيرة، وتوفير تذاكر النقل الجوي، وإجراء التلقيح الرباعي.

وقد سافر أول فوج من أعضاء البعثة المغربية إلى الديار المقدسة يوم 11 نونبر 2007، في حين وصل أول فوج من الحجاج المغاربة إلى الديار المقدسة يوم 23 نونبر 2007.

الوفد الرسمي للحج

تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله باستقبال الوفد الرسمي للحج لموسم 1428هـ بالقصر الملكي العامر بمدينة أكادير والمكون من السادة :

الصفة	الإسم
وزير الدولة (رئيس الوفد)	السيد محمد اليازغي
سفير	السيد عبد العزيز لعبي
والي	السيد عبد الله المصلوت
قاضي	السيد ادريس ملين
ضابط سامي	الكولونيل أحمد البصري
مكلف بمهمة بالديوان الملكي	السيد محمد رشيد



الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى الحجاج الميامين

وجه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله رسالة سامية إلى الحجاج الميامين بمناسبة توجه أول وفد إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، هذا نصها :

جلالة ملك المغرب

الحمد لله ، والصلوة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

حجاجنا السيّمين ،

حرصاً من جلالتنا على أن تشمل كلّ شعائر الإسلام وأركانها ، بفائق العناية والرعاية ، ومنها حج بيت الله الحرام ، واتباعاً للسنة الحميدة التي دأب عليها أسلافنا في هذا المقام ، فإننا نتوجّه إليكم ، معاشراً لحجاج ، برسالتنا الملكية السامية ، التي نخصّمنها ، كأمر للمؤمنين وحامٍ لحجّهم الملة والدين ، ما يجب التذكير به ، وإسداء النصيحة لكم بشأنه ، لأداء فريضة من أعظم فرائض الدين ، التي أسعدكم الله بالقيام بها ، ويسرّ لكم أسبابها ، ووعدكم بعظيم ثوابها وفضلها .

ولما أنتم على وشك مغادرة وطنكم الغالي ، نحو تلك البقاع المباركة ، ملعب الوحي ، ومركز البعثة المحمدية ، حيث بيت الله الحرام ، الذي هو أول بيت أقيم على ظهر الأرض لعبادة الله الواحد الأحد . أجل ، ستغادرون بلدكم إلى تلك الديار المقدّسة ، بقلوبكم كاهلة مبعمة بالإيمان ، ونفوس خاشعة ، ملؤها النية الصادقة في أداء ركن من أعظم أركان الإسلام ، وأشواق متأججة لزيارة قبر سيّد الأنعام ، جدّنا المصطفى عليه الصلوة والسلام .

لقد جعل الله لهداه العريضة بمثابة عبادة العمر وتمام الدين ، ورفع جزاءها إلى أعلى عليين ، اعتباراً لما تنكسوي عليه من مشقة وإجهاد ، وتجرّد لعبادة الله ، بعد خلع كل قفّيك أو قفّيك ، وارتداء لباس الإحرام ، المشعر بالوحدة

والمساواة المكلفة بين المسلمين، والتخلل والخضوع أمام رب العالمين، واستحضار الوقوف أمامه تعالى يوم الجزاء والحساب مع ما يتكلم به ذلك المقام من التخلي عن الشهوات، والكف عن الملتذات، والافتصار على الضروريات. والتوجه إلى الله بالتلبية والتفليل، والتزود بالتقوى، ونعم الزائد. حيث قال تعالى: "الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ، فَبِي قَرَضٍ بِيَهَيَّ أَتَجَّ وَلَا رَقَّتْ وَلَا قُسُوقٍ وَلَا حَذَالٍ فِي الْحَجِّ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى".

فأحرصوا على الله، وأنتم تقومون بعبادته العبادلة الجليلة، على عمارة أوقاتكم بكل أنواع الصالحات والفرائد، وأن تكثر من الصواف بالبيت الحرام والكعبة المشرفة. مع الإكثار من الخصال، والصلوات الجامعة وغيرها من النوافل. وأن تتجنبوا كل ما من شأنه أن يوقع في الخصام والجidal، والبسوف والعصيان، تخفيفاً للغاية من عبادة العبادلة، التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حج ولم يرفث ولم يفسق، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه".

فإنما أخلصتم في ذلك نواياكم، والتزمتم بالقيام بالأركان والواجبات المتعلقة بالحج والعمرة، وراعى كل السنن والمستحبات، التي أفرقتها الشريعة، فربما ونا في الله ورجاؤكم أن يتقبل حجكم، ويكرمكم بما وعد به عباده الصالحين، على لسان نبيه الكريم، صلى الله عليه وسلم، الفائل: "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

فكونوا رعاكم الله واعين بعبادته الأحكام، متفهمين لما يلغيه عليكم علماؤنا وفصحاؤنا الذين يؤكثرون بأفواجكم، من دروسه بينية ومواعظه جليلة، واعملوا على حسن الإفادة مما وقرته لكم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في حكومة جلالتنا، من شروحه الرعاية، وأسباب الإفادة المربحة، والإهداء الأمثل لمناسككم مع الانتظام في الحلال والترحال. وفي هذا الصدد، نشيد بالجهود العجيبة التي ما فتئت تبذلها لهذا الوزارة في سائر تعييلها الأمثل لمخدرات مضبوكة لتأهيل

وإصلاح الحقل الديني عموماً، ولإداء البرائض والشعائر
الإسلامية بصحة خاصة.

كما عليكم أن تستحضروا في تلك البقاع الصاهرة، وأنتم
تلتفون مع ألوف المسلمين من شتى بقاع العالم الإسلامي، أنكم
جزء لا يتجزأ من الأمة الإسلامية، التي جعلها الله أمةً وسكناً،
أمرة بالمعروف، ناهية عن المنكر، داعية إلى السلم والتسامح
والتأزر. فتحلوا بقلوبكم الفهم المثلى، واعملوا على حسن المعاشرة
بينكم، وعلى التأخي والتكافي والتعارف والتألف وتبادل
النصيحة، باعتبار ذلك هو الفصد من هذا الملتقى الإسلامي
العظيم، والغاية المثلى التي دعا إليها ديننا في كل أحكامه
وجسدها في الحج، على وجه الخصوص. ولا تنسوا في هذا المقام
أنكم تمثلون بلدكم عريقاً حضارته، هو مغربنا العزيز، المنشئت
بعقيدة الواسعية السمعة والسنة النبوية الواضحة، التي لا يزيغ
عنها إلا هالك، وتشبهوا بما يتميز به شعبنا الوفي، من تعلق
بالوحدة والوئام، والتضامن والإلتحام، ونبذ التكبر والتجزئة
والعنف والافسار. وكونوا لبلدكم سفراء في تجسيد حضارته
وتفانيته، ووسكيتته وتوحيده.

حُجَّاجَنَا الْمَيَّامِيْنَ،

تعلمون أننا لم نذكر أي جمعة منذ ولانا الله أمانة فيأدلة شعبنا
الوفاي، في رعاية الشؤون الإسلامية، والأهتمام الأكبر بحياة
الأمة الروحية، وتربيتها على المثل العليا، وتوفير كل شروط
العضاء الديني السليم، والعمل على تحقيق الصولة الإسلامية
على أسس الاعتدال، والتسامح والإبفتاح.

وفي هذا السياق، لم نأل جمعة آتت توفير أسباب قيام رعايانا
الأوفياء بعريضة الحج، ممن استكصاع إليه سبيلاً. فكنا على
الدوام نوجه وزيرنا في الأوفاب والشؤون الإسلامية إلى القيام
بما يلزم، من توفير وسائل تيسير أداء مناسك الحج، والشهر على

تأخير حاجتنا الميامين، مادياً ومعنوياً، وتوفير البعثات الصحية
والدينية اللازمة، المرافقة لهم، وتقديم الخدمات الضرورية
التي يحتاجون إليها في تلك البقاع المقدسة، من إقامة مناسبة،
وتأخير مكثي فعال، وتكسيب مستدام، وتوجيه ديني وجهيه،
وتنظيم إداري متفنن. ولا سيما في ذلك الموسم العظيم، الذي
يكون فيه ضيوف الرحمن في أمس الحاجة إلى النظام والانضباط،
والإتقالي بالتسامح والعبور والالتزام.

وفي هذا الصدد، نوصيكم، معاشرا الحجاج، أن تمتثلوا لكل
التعليمات المتعلقة بتنظيم أداء المناسك على الوجه المطلوب،
ولا سيما منها تلك التي تفرضها ترتيبات السلطات المختصة
في المملكة العربية السعودية الشقيقة، بتوجيهات سديدة من
أخينا الأفاضل، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله
ابن عبد العزيز، حفظه الله وأكفاله، الذي جعل خدمة
ضيوف الرحمن، وإحاطة الحرمين الشريفين، بكامل التوقير
والإجلال، في مقدمة انشغالاته، جزالة الله عن المسلمين والإسلام
خير الجزاء.

حُجَّاجُنَا الْمَيَّامِينُ،

إذا فضيتم مناسككم، وحققتم بمشيئة الله تعالى مفادكم،
فاستشعروا فضل الله عليكم، بأن جعلكم من عباده المؤمنين،
المشمولين بالمغفرة وعظيم الثواب، واستحضروا محضة نبيكم
صلواته عليه وسلم، الذي أتم الله تعالى به رسالة الدين، وختم به
كافة الأنبياء والمرسلين، جئنا المصطفى عليه أفضل الصلوات
والتسليم. فزوروا قبره الكريم وروضة العصرة، مستحضرين
في وجدانكم مقامه العظيم عند الله تعالى، فصلوا عليه
وسلموا تسليماً، تناولوا أجر ذلك مضاعفاً عند الله. إنه قال
عليه الصلاة والسلام: "من صلى عليّ واحدة صلى الله
عليه عشراً".



وتذكروا في ذلك المفام العظيم، ما عليكم من واجب الدعاء
لملككم، أمير المؤمنين، الساهر على راحتكم، وعلى وحدة دينكم
ووطنكم، واستقرار بلدكم وأمنه وتنميته وازدهاره. فاسألوا
الله تعالى لنا وأمر العون والسداد، وموصول النصر والتأييد،
ومؤالاة النعم الكساهرة والباكسة، علينا وعلى شعبنا،
وأن يريناك ولي مددنا صاحب السمو الملكي الأمير الجليل
مولاي الحسن، وكافة أبنائه أسرتنا الملكية الشريفة، ما يسر
القلب، ويفر العين، ويطلع الصدر، وأن يشمل بمرحاته تعالى
ونعمانه، كلنا من جدنا المقدس، ووالدنا المنعم جلالة الملكين
محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مثوالهما، جزاء على ما
أسدياله للمغرب وشعبه الأبي، من جليل الأعمال وعظيم المنجزات،
وأن يشمل بلدنا بحضه الذي لا يرام، ويحييه بسياحه الذي
لا يضام.

كما نسأله تعالى في الغتام، أن يكتب لكم السلامة في الدارين
والإياب، وأن يجعل حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وحرر بالفصر الملكي بفاس في يوم الإثنين 8 ذي القعدة عام 1428 هـ
الموافق لـ 19 نونبر سنة 2007 م.

محمد السادس
ملك المغرب

Signature

الأعمال الاجتماعية

الإعانات الموجهة للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية

الجهات المستفيدة	عدد الإعانات بالدرهم	ملاحظات
مؤسسة محمد الخامس للتضامن	12.500.000,00	مساهمة في عملية الإفطار الرمضانية لعام 1429 هـ
جمعية القلب الكبير	100.000,00	—
جمعية منية مراكش لإحياء وصيانة تراث المملكة المغربية	100.000,00	—
الجمعية المغربية لذوي القصور الكلوي	70.000,00	—
مؤسسة أحمد بنسودة الثقافية بفاس	60.000,00	—
الجمعية المغربية لمساعدة اليونسيف والمرصد الوطني لحقوق الطفل	50.000,00	—
فريق البحث الإسلامي والمسيحي	50.000,00	—
مؤسسة مولاي عبد الله الشريف للدراسات والأبحاث العلمية	45.000,00	—
جمعية هدف	40.000,00	—
الجمعية الكتانية	30.000,00	—
مؤسسة روح فاس في البلدان الإسلامية	28.000,00	لتنظيم ندوة دولية حول قوانين الأسرة
جمعية ابني	20.000,00	—
المجلس العلمي ومجلس مدينة فاس	20.000,00	لدعم تنظيم ندوة دولية في موضوع: «فاس والعلوم الإسلامية، معالم وعلماء»
الجمعية المغربية للتوحد والاضطرابات المتشابهة	15.000,00	—
جمعية دار الكرم	10.000,00	—
جمعية الفن المسرحي	10.000,00	—
جمعية أرز الأطلس بأزرو	10.000,00	—
العصبة المغربية لحماية الطفولة	5.000,00	شراء بطاقات من العصبة
المجموع العام	13.163.000,00	

الإعانات المختلفة

الجهات المستفيدة	عدد الإعانات بالدرهم	ملاحظات
الزوايا والأضرحة	1.350.000,00	بمناسبة الذكرى التاسعة لوفاته المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه
إحياء ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه	110.400,00	—
إحياء ذكرى وفاة جلالة المغفور له الحسن الثاني قدس الله روحه	102.211,00	—
مساعدة موظفين بالوزارة على العلاج	43.883,00	—
مساعدة موظف بالوزارة على إجراء عملية جراحية	16.380,00	—
مساعدة موظف متقاعد على إجراء عملية جراحية	10.000,00	—
مصاريف نقل حاج خضع لعملية جراحية بالديار المقدسة	81.115,00	—
مصاريف استشفاء بعض المحتاجين	56.986,65	—
إعداد رسوم عدلية لتحسيس بعض العقارات وضم بعض المساجد	5.207,00	—
المجموع العام	1.776.182,65	

انسجاما مع روح التضامن والتآزر التي سنها أمير المؤمنين صاحب الجلالة نصره الله، ومساهمة من الوزارة في برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، قدمت خلال هذه السنة مجموعة من الإعانات استفادت منها مختلف شرائح المجتمع من جمعيات إحسانية، ومؤسسات اجتماعية، إضافة إلى أشخاص ذاتيين، وتفصل الجداول التالية مختلف هذه الإعانات:

الإعانات الشهرية

الجهات المستفيدة	عدد الإعانات	المبلغ الشهري	المبلغ الإجمالي
القيومون الدينيون الذين عجزوا عن أداء مهامهم	1	1.300,00	15.600,00
	1	1.148,00	13.776,00
	1	1.000,00	12.000,00
	2	750,00	18.000,00
	16	600,00	115.200,00
	03	500,00	18.000,00
المجموع	56	400,00	268.800,00
	4	300,00	14.400,00
	50	200,00	120.000,00
المجموع			595.776,00

وبذلك يكون المبلغ الإجمالي السنوي لهذه الإعانات هو : 595.776,00 درهما.

إحياء المواسم

الجهات المستفيدة	عدد الإعانات بالدرهم	ملاحظات
موسم الزاوية العلوية بالناظور	20.000,00	—
موسم الزاوية الحراقية بالرباط	20.000,00	—
موسم أحمد بنعجيبة بطنجة	15.000,00	—
موسم الشيخ محمد الأغظف بطانطان	10.000,00	—
موسم الشرفاء الحسونيين بسلا	10.000,00	—
موسم سيدي أحمد بن عمرو بالحاجب	10.000,00	—
موسم الشرفاء البوزيديين بتاونات	7.000,00	—
موسم زاوية مولاي أحمد بن سيدي محمد الإسماعيلي بالسمارة	5.000,00	—
موسم سيدي بوعراقية بطنجة	3.633,00	—
المجموع العام	100.633,00	

التعزيات

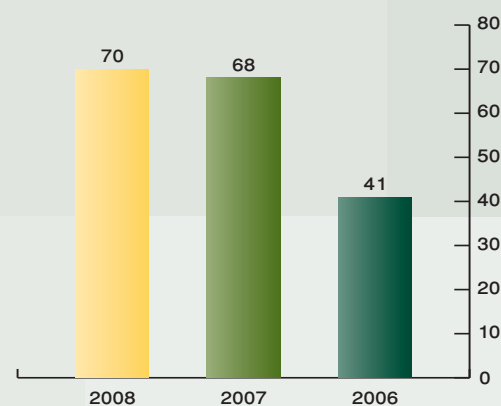
الجهات	عدد	المبلغ	المبلغ	ملاحظات
تعزية أرملة موظف سابق بالمندوبية الإقليمية بالمضيق	1	10.000,00	10.000,00	—
تعزية أرملة موظف سابق بالوزارة	1	10.000,00	10.000,00	—
تعزية أرملة موظف سابق	1	10.000,00	10.000,00	—
مصاريف جنازة قيم ديني	1	9.290,00	9.290,00	—
تعزية أرملة أستاذ	1	5.000,00	5.000,00	—
تعزية موظف بنظارة تاونات	1	2.500,00	2.500,00	في وفاة ابنه
تعزية موظف بنظارة الناظور	1	2.500,00	2.500,00	في وفاة ابنه
تعزية أرامل القيمين الدينيين	98	294.000,00	3.000,00	—
المجموع		343.290,00		

اعتناق الإسلام

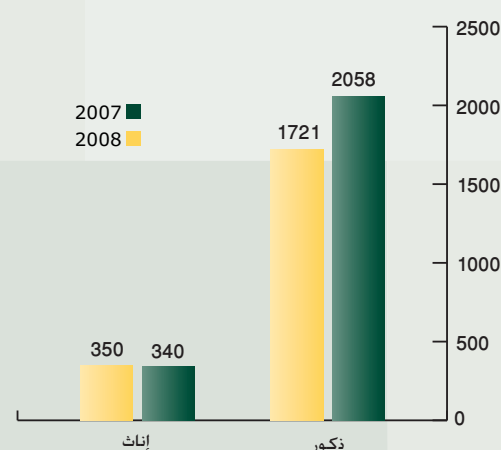
سجلت نسبة معتنقي الإسلام خلال سنة 2008 انخفاضاً ضئيلاً مقارنة مع السنة السابقة، إلا أن هذا الانخفاض على المستوى الإجمالي وازاء ارتفاع بالنظر إلى نسبة معتنقات الإسلام، إذ ارتفع عددهن من 340 خلال سنة 2007 إلى 350 خلال سنة 2008. كما لوحظ أن جنسيات معتنقي الإسلام في تزايد مستمر، إذ انتقل عددها من 41 خلال سنة 2006 إلى 68 خلال سنة 2007 ليصل سنة 2008 إلى 70 جنسية. ويبين الجدول التالي توزيع عدد معتنقي الإسلام حسب جنسياتهم وجنسهم.

الجنسية	الذكور	الإناث	الجنسية	الذكور	الإناث	الجنسية	الذكور	الإناث
فرنسا	919	103	غينيا	6	0	إكوادور	1	00
إسبانيا	86	24	البيرو	2	0	إسرائيل	2	00
بلجيكا	166	27	السودان	1	0	سلوفاكيا	1	1
البرتغال	16	3	مالي	1	0	إيران	1	1
أمريكا	53	18	الدنمارك	2	0	الجزائر	2	00
إيطاليا	137	15	السنغال	2	1	الشيلي	1	00
كندا	42	12	اليابان	2	2	تركيا	2	00
السويد	21	3	بلاوسيا	1	6	إيرلندا	4	00
هولندا	28	6	بولونيا	1	3	جنوب إفريقيا	2	00
ألمانيا	56	53	البرازيل	3	1	كرواتيا	1	00
سويسرا	22	13	التشيك	2	1	الصومال	2	00
روسيا	1	9	الأرجنتين	1	2	التايلاند	2	00
النمسا	5	3	كوريا	3	00	سوريا	2	00
بريطانيا	46	10	الفلبيين	1	1	رواندا	1	00
النرويج	6	2	كونغو	3	00	بوليفيا	00	1
ليتوانيا	2	1	لبنان	3	2	الباكستان	2	00
أوكرانيا	3	7	إسلاندا	1	00	بوكسوان	2	00
فلندا	6	2	كونغوليا	2	1	مالطا	1	00
الدومنيك	2	1	الكابون	2	00	طوغوليا	2	00
الفلبيين	1	1	ليبيريا	2	00	كوبا	1	00
رومانيا	7	6	نيوزيلاندا	1	00	اليونان	00	1
السعودية	1	00	ساحل العاج	4	2	المجموع	1721	350
الهند	8	2	بولندا	1	1	المجموع العام	2071	2071
الكامرون	7	2	أفغانستان	1	00			

توزيع عدد معتنقي الإسلام حسب الجنسية



توزيع عدد معتنقي الإسلام حسب الجنس





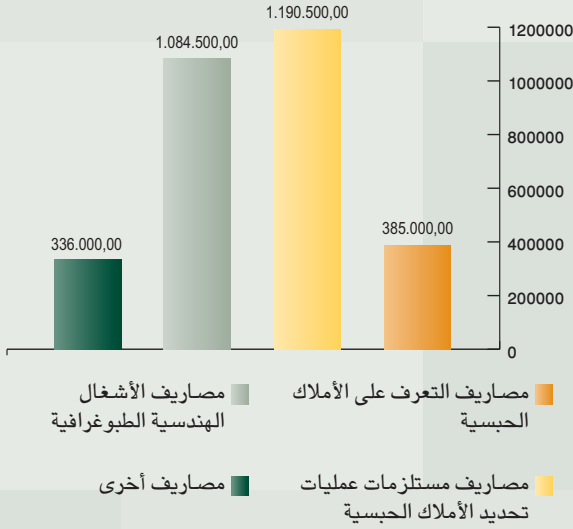
الأوقاف

«... مهما كانت أهمية الإصلاحات والأوراش الكبرى،
فلن تعصي ثمارها كاملة إلا بتسريع وتيرة النمو
لتواكب الحاجيات المتزايدة، وهو ما يقتضي الحسم
في الخيارات المصروحة...»

من الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
فاس 30 يوليوز 2008

تدبير الأملاك الوقفية وتنميتها

■ 336.000,00 درهم لتغطية مختلف المصاريف الأخرى.



تتبع التغيرات التي تطرأ على الرصيد العقاري الحبسي

تخضع العقارات الحبسية، كباقي أنواع الأنظمة العقارية، لمختلف العمليات والإجراءات التي تقوم بها الدولة أو المؤسسات المفوض لها من أجل إنجاز مشاريع ذات منفعة عامة أو غيرها (تحددات إدارية، تحفيظ جماعي، ضم الأراضي الفلاحية بعضها إلى بعض...). وهذه العمليات يمكن أن تحدث تغييرات على العقار الحبسي، إضافة إلى أنها تتطلب تتبعاً كبيراً مستمراً سواء عن طريق تفحص ما ينشر بالجرائد الرسمية، أو عن طريق مراسلات الجهات المعنية بهذه العمليات، أو بالقيام بمعاینات ميدانية.

وفي هذا الإطار، قامت الوزارة، عبر نظارات الأوقاف المعنية، بالتدخل لاتخاذ الإجراءات اللازمة، في حالة وجود عقارات وقفية بالمناطق التي تستهدفها هذه العمليات، داخل الآجال القانونية لتسوية الملفات التقنية والقانونية والمالية طبقاً للقوانين الجاري بها العمل حسب كل حالة.

واصلت الوزارة خلال سنة 2008 تفعيل استراتيجيتها الجديدة للتنمية الوقفية بالمملكة، والهادفة إلى تجديد الدور التنموي للأوقاف من خلال تدبير ممتلكاتها ووضع الخطط والمشاريع للمحافظة عليها وصيانتها والانتفاع بجميع إمكانات الوقف طبقاً لأحدث الطرق وأنجع أساليب التدبير والاستثمار. وتتلخص الحصيلة المحققة في هذا المجال في المحاور الآتية:

المحافظة على الأملاك الوقفية

برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري

وعيا منها بأهمية التحفيظ العقاري كوسيلة للمحافظة على الممتلكات الحبسية، واصلت الوزارة خلال سنة 2008 برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري على الأملاك الوقفية، حيث تم تأسيس 1710 رسوم عقارية حبسية وإيداع 2456 مطلباً جديداً لتحفيظ العقارات الحبسية موزعة على مختلف نظارات الأوقاف، فأصبح بذلك مجموع مطالب التحفيظ العقاري المودعة لدى مختلف المحافظات العقارية بالمملكة منذ سنة 1995 يناهز 46.836 مطلباً أي بمعدل يفوق 3329 مطلباً في السنة.

وقد همت عمليات التحديد المبرمجة هذه السنة من طرف المحافظات العقارية 1494 عقاراً حبسياً.

ولمواكبة هذه البرامج الطموحة، تم رصد غلاف مالي إجمالي قدره 3.564.235,63 درهماً برسم السنة المالية 2008 لتغطية جميع المصاريف التي تتطلبها المحافظة على الممتلكات الحبسية.

ويتوزع هذا الغلاف المالي على الفقرات التالية:

- 385.000,00 درهم لتغطية مصاريف التعرف على الأملاك الحبسية بغية إيداع مطالب تحفيظها؛
- 1.190.500,00 درهم لتغطية مصاريف مستلزمات عمليات تحديد الأملاك الحبسية (أنصاب، تنقلات، ...)؛
- 1.084.500,00 درهم لتغطية مصاريف الأشغال الهندسية الطبوغرافية؛

ويمكن تلخيص العمليات التي كانت موضوع بحث في هذا المجال كما يلي:

نوع العملية	العدد
تحديدات الملك العام البحري	12
التحديدات الجماعية	12
التحديدات الغابوية	50
مناطق التحفيظ الجماعي	11
عمليات ضم الأراضي الفلاحية	03
عمليات نزع الملكية من أجل المنفعة العامة	83

وخلال هذه السنة، همت عمليات نزع الملكية 68 قطعة حبسية بمساحة إجمالية تناهز 8,5 هكتارات، وبلغ عدد مشاريع مراسيم نزع الملكية التي تمت دراستها وتصفيتها والتأشير عليها من طرف السيد الوزير 07 مشاريع.

وفي نفس الإطار، قامت الأطر التقنية للوزارة بالعديد من البحوث والمسوحات الطبوغرافية، من أهمها:

■ الوقوف على الأراضي الحبسية الواقعة بالمدار الحضري لمدينة شفشاون من أجل ضبط تموقعها بتصميم التهيئة ومعرفة تخصيصاتها حسب تصاميم التهيئة وإعداد تصاميم تقريبيه للأراضي غير المحفوظة منها للتعبيل بإيداع مطالب تحفيظها؛

■ تحديد مساحات القطع الحبسية التي شملها مشروع إنشاء محطة للتطهير بمدينة شفشاون؛

■ إجراء مسح طبوغرافي للمسجد الأعظم ببني أحمد ومرافقه لتحديد مساحة القطعة التابعة للأمالك المخزنية والتي شملتها عملية توسيع المسجد السالف الذكر؛

■ إعادة أنصاب الرسم العقاري الحبسي عدد 1403/س الكائن بأكاير موضوع نزع الملكية من أجل المنفعة العامة لإحداث طريق مزدوج؛

■ الوقوف على بعض الرسوم العقارية الحبسية بأكاير أوفلا باستعمال جهاز (GPS) لضبط

التراميات التي طالتها؛

■ الوقوف على مقبرة دوار تدوارت بأكاير التي تعرضت لحفر حدودها من طرف الغير؛



■ إعادة أنصاب الرسم العقاري الحبسي عدد 1553/س والمسمى «كسيمة 24» الكائن بإنزكان لضبط الترامي الواقع عليه من طرف الغير بدون موجب قانوني؛

■ إجراء مسح طبوغرافي لمسجد الرحمة الكائن بإنزكان موضوع قسمة بين الأحباس وورثة المحسن الذي وهبه بمرافقه للأوقاف؛

■ تحيين المسح الطبوغرافي للرسم العقاري الحبسي عدد 11411/م المسمى «فندق عبد الرحمان» ببنجير، بعد مرور طريق عمومية به.

■ إجراء مسح طبوغرافي للقطعة الحبسية المسماة «الحصيدة والخروبة» التي تم اقتناؤها من طرف الأملاك المخزنية لإحداث مدرسة العشائش بتاونات؛

■ الوقوف على القطعة الحبسية الكائنة بالزاوية الناصرية ذات مطلب التحفيظ عدد 03/40846 بالمدينة العتيقة بالرباط وإجراء مسح طبوغرافي للجزء موضوع طلب معاوضة؛

■ إجراء مسح طبوغرافي للقطعة الحبسية المسماة «أرض بور تملوين» الكائنة بجماعة آيت ماجدن بدمنات؛

■ تحيين المعطيات المتعلقة ببعض الأملاك الحبسية المبنية الموجودة بمدينة الرباط؛

■ إجراء مسح طبوغرافي للقطعتين الحبسيتين «باب المحاج» و«ظهر رحمة» الكائنتين بسيدي رضوان بوزان؛

■ وضع تصاميم البنايات القائمة الموجودة بالقطعة الحبسية الكائنة بباب زعير بالرباط

بنك المعطيات الخاص بالأمالك الفلاحية الحبسية

واصلت الوزارة عملية إعادة ترميز الأراضي الفلاحية وتسوية ملفاتها وضبط مسك السجلات الفلاحية وتحصيلها في الحاسوب، وقد همت هذه العملية خلال سنة 2008 الأراضي التابعة لنظارات أوقاف تطوان، والقصر الكبير، وورزازات وشفشاون.

وفي نفس الإطار، تقوم نظارات أوقاف تازة، والعرائش وتارودانت بتصحيح قوائم الأراضي الفلاحية الحبسية التي تمت موافاتها بها.

■ إعادة أنصاب القطعة الحبسية «سيدي مخلوف» ذات الرسم العقاري عدد 16772/ي الكائنة بسطات؛

■ إعادة أنصاب القطعة الحبسية المسماة «أرض المجنبة» المعروفة بـ «بين الطناجي» ذات الرسم العقاري عدد 2715/ف الكائنة باولاد جامع بفاس؛



■ إجراء مسح طبوغرافي للمقلع المشمول بالقطع الحبسية المسماة «الدار القديمة» و«ازكاوكاو» و«الخليع» و«فرد النجار» من أجل ضبط التراميات وحساب حجم الأتربة المستخرجة من طرف الشركة المستغلة للمقلع.

المعاملات العقارية

المعاوضات

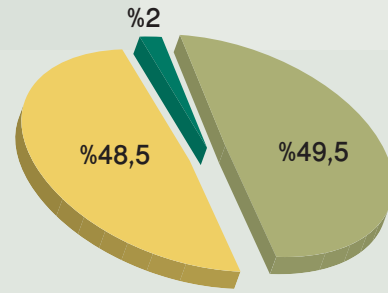
عقدت لجنة المعاوضات خلال هذه السنة 30 جلسة درست خلالها 281 ملفاً، وصادقت على 95 معاوضة نتج عنها مبلغ إجمالي قدره 406.223.294,00 درهماً مفصلاً كالتالي:

صنف المعاوضة	مبلغها بالدرهم	نوع القطع المعوضة	
		القطع المجهزة	القطع العارية
المصادقات	197.469.424,00	35	16
المصادقات المشروطة	201.429.220,00	4	18
تعويض عن نزع الملكية	7.324.650,00	—	3
المجموع	406.223.294,00	39	37

الاقتناءات

سعى إلى استثمار ممتلكاتها الوقفية وتنمية مداخيلها لتمويل مشاريعها الحسبية، وموازة مع ما تجلبه معاوضات التجزئات الحسبية من عائدات بمختلف النظارات، قامت الوزارة هذه السنة باقتناء العقارات الآتية:

النظارة	الموضوع	مبلغ الاقتناء بالدرهم
تطوان	اقتناء العمارة الكائنة بشارع مولاي العباس	4.300.000.00
الرباط	اقتناء 06 شقق لفائدة الحبس المعقب أولاد ابريطل وشقتان لفائدة الأوقاف العامة	8.910.000.00



المصادقات المصادقات المشروطة تعويض عن نزع الملكية

الوضع رهن الإشارة

ساهمت الوزارة في بعض مشاريع التنمية الشاملة والمستدامة التي تتماشى والأهداف النبيلة التي تسعى إليها هذه الوزارة بوضع مجموعة من العقارات الحسبية رهن إشارة الجهات الطالبة لإقامة مشاريع اجتماعية أو دينية.

النظارة	الموضوع	المساحة	الجهة المستفيدة	المشروع
وجدة	تشجير القطعة الحسبية المقام فوقها مطرح عمومي ببركان	264930م ²	بلدية بركان	مساحة خضراء
قلعة السراغنة	توسعة مقبرة دوار الشرفاء على قطعتين حبسيتين بقلعة السراغنة	3200م ²	سكان دوار الشرفاء	توسعة مقبرة
مكناس	بناء مسجد فوق جزء من القطعة الحسبية «تيشوت أعجول» الكائنة بدوار آيت علي يعقوب بضواحي أزرو	2000م ²	أحد المحسنين	بناء مسجد
تارودانت	بناء مسجد فوق الأرض الحسبية المستخرجة من الرسم العقاري 575/39 بتارودانت	2500م ²	جمعية مسجد الهدى	بناء مسجد
مراكش	وضع القطعة الحسبية الكائنة بمنطقة «إيمي تكندافت» مريغة رهن إشارة وزارة الصحة	1000م ²	وزارة الصحة	بناء مركز صحي



مراقبة وتصفية الأحباس المعقبة

الملفات الجاهزة لعرضها على أنظار اللجنة المكلفة بتصفية الأحباس المعقبة والمشاركة لتحديد الطريقة الفعلية لتصفياتها

قامت الوزارة بمجموعة من الإجراءات المتعلقة بمراقبة وتصفية الأحباس المعقبة، مجملة كالآتي:

الملفات التي تمت قسمتها بعد التصفية

- عبد السلام الورزازي بمراكش.
- مولاي الحسن الصرصار بمراكش.
- عمر بن البشير الرحمانى بقلعة السراغنة.
- مولاي علي بن محمد بن عمر العلوي المدغري الشهير بالدقاق بمراكش.
- مولاي عبد الرحمان الذهبي بمراكش.
- ادريس ولد منو السوسي بمراكش.
- محمد بن الجيلالي بن العربي الرحمانى بقلعة السراغنة.
- الغزايل بنت أحمد بن الجيلالي بسطات.
- عباس بن بوشعيب بن اليزيد الإبراهيمي بسطات.
- الغالي بن بوعزة العمراني بالحرم الإدريسي.
- محمد الأوروي الرباطي بالرباط.
- أحمد الطالببي بسلا.
- محمد بن أحمد الحيحي بمراكش.
- خيرة الشاوية بفاس الحرم الإدريسي.
- حبس بوشعيب الحديوي بالدار البيضاء (جزئيا).
- حبس الطيب بوهلال بتطوان (جزئيا).
- حبس سليطين السني بمراكش.
- حبس المحجوب الملاك بمراكش (جزئيا).

ملفات في طور القسمة

- حبس المجاطي بمراكش.
- حبس مولاي علي الشريف العلوي بمراكش.
- حبس اليمينيين بتاونات (الرفادي سيدي مخلوف).
- حبس العلياني بفاس الحرم الإدريسي.
- حبس البوكناني المقدمري بتاونات.
- حبس أبي الأرباح بمراكش.
- حبس المصلوحيين بمراكش (صودق عليه).

الملفات التي تم إعداد مشاريع قسمة أملاكها

- القرشي بفاس.
- الكراتيين بآسفي.
- حمان المنصوري المدعو - مومو - بتازة.
- محمد المنصوري بقلعة السراغنة.

الملفات التي صدرت فيها مقررات التصفية

- عبد القادر دينية بالرباط.
- سيدي عبد الكريم بن عبد الله بن الحاج محمد الحسني الوزاني بوزان.
- عبد الله بن المختار بن محمد الصبان بمراكش.
- الشريف التهامي بن محمد بن ادريس الوزاني بآسفي.
- مولاي أحمد القادري بمراكش.
- عبد الله والعربي ابني حمو التازي بتازة.

- الحاج عبد الله بن محمد بن المعطي السريغيني الأيوبي بسلا.
- عمرو بن قاسم الحريزي بسطات.

الملفات التي تم إنجاز الدراسات الشرعية في شأنها

- عبد القادر دينية بالرباط.
- محمد بن أحمد الحياحي بمراكش.
- عبد الكريم المامون الوزاني بوزان.
- المعطي السريغيني بسلا.
- عبد الله الصبان بمراكش.
- التهامي الوزاني بآسفي.
- عمرو بن قاسم الحريزي بسطات.
- العباس بن أحمد بنقصابة بالرباط.

الملفات التي تمت إحالتها على الدراسة الشرعية

- عبد الغفور الطريس بتطوان.
- عبد القادر بنغبريط بالرباط.
- العباس بن عبد اللطيف الغازي بفاس.
- حمان بن بوشتي لوديبي بفاس.
- المكي الصبان بمراكش.
- أبو السرور البشير بن أبريك بن العربي بآسفي.
- عبد السلام بن عبد الكريم ملول بطنجة.
- عمر بن جلون بالرباط.

العقارات والمبالغ المالية العائدة للأوقاف العامة من تصفية الأحباس المعقبة

المحبس	الأراضي	الأموال المبنية	مبالغ المعاوضة بالدرهم
محمد بن سعيد المصلوحي مراكش	847 هـ 25 آر 90 س	09	
المحجوب الملاك مراكش	368 هـ 4 آر 07 س	10	
الطيب بوهلال تطوان	1 هـ 33 آر 4 س	1	6.666.000.00 في انتظار معاوضة 4 هـ 16 آر 64 س
الحاج رشيد بوشعيب الحديوي الدار البيضاء			2.852.166.00

تدبير الأملاك الوقفية ذات العائد

(أ) الجانب التقني

- التأطير التقني للضيعات الفلاحية (الزيتون والورديات والنخيل)

خصصت الوزارة ضمن ميزانية التسيير الفلاحي لسنة 2008 اعتمادات مالية مهمة، بلغت قيمتها 1.946.100,00 درهم، لتسيير الضيعات الحبسية التي تشرف عليها مباشرة نظارات الأوقاف تحت المراقبة الفعلية للأطر التقنية بالوزارة. وقد شملت هذه الاعتمادات الحاجيات الضرورية واللازمة لتسيير هذه الضيعات من وقود الحرث والسقي والأسمدة والأدوية، وكذا تكاليف صيانة المعدات والآليات الفلاحية وغيرها.

وفي هذا الإطار، تم إعداد برامج لإنجاز وتتبع الأشغال الفلاحية لـ 50 ضيعة حبسية تغطي مساحة تفوق 2300 هكتار مغروسة بما يقارب 135.000 شجرة موزعة على كل من نظارات أوقاف وزان وفاس وتازة وتاونات والعرائش والرشيديّة وزاكورة وصفرو.

(ب) الجانب الإداري

- السمسرات الفلاحية

انطلاقاً من أهمية نتائج السمسرات الفلاحية وأثرها على المداخل الفلاحية سواء منها المتعلقة بكراء الأراضي أو بيع الغل الفلاحية، عملت الوزارة، كما دأبت على ذلك بداية كل موسم فلاحي جديد، على وضع البرنامج العام للسمسرات الفلاحية للموسم الفلاحي 2008/2009 وتوجيه النظر بمذكرة وزارية في الموضوع، بالإضافة إلى إيفاد 20 مبعوثاً من الإدارة المركزية لتأطير لجان السمسرة، حيث قاموا بتغطية 46 مرحلة، بلغ عدد أيامها 463 يوماً.

- لجنة الأكرية الفلاحية

عقدت لجنة الأكرية الفلاحية هذه السنة، 31 جلسة تدارست خلالها 342 ملفاً همت بالخصوص طلبات الكراء للأمد المتوسط والمصادقة على نتائج الكراء لهذا الأمد،

ضماناً لاستمرارية الدور الذي ما فتئت تقوم به الأملاك الوقفية الفلاحية والحضرية ذات العائد، تحرص الوزارة على وضع خطط وبرامج هادفة إلى عقلنة تدبيرها والمحافظة عليها من خلال تتبع التغييرات التي تطرأ عليها، والمنازعات المتعلقة بها.

الأملاك الفلاحية

تتكون الأوقاف الفلاحية من أراض عارية ومقالع وضيعات ومحيطات غابوية وأشجار مثمرة متفرقة مشكلة بذلك أحد أهم مكونات الرصيد العقاري الحبسي. وتكمن أهمية ومكانة هذا الوعاء العقاري الفلاحي فيما يدره على صندوق الأوقاف من مداخل سنوية تساهم بشكل مميز في تمويل الخدمات الاجتماعية والدينية التي تقوم بها الوزارة من جهة، وما لهذه المداخل من آثار اقتصادية واجتماعية مباشرة وغير مباشرة خصوصاً في العالم القروي، من خلال توفير قطع متفاوتة المساحات لفائدة الفلاحين على اختلاف طبقاتهم، وكذا توفير فرص الشغل للسكانة القروية أثناء القيام بالأشغال الفلاحية بالضيعات الحبسية وأثناء جني وتحويل المحاصيل الفلاحية لهذه الضيعات.

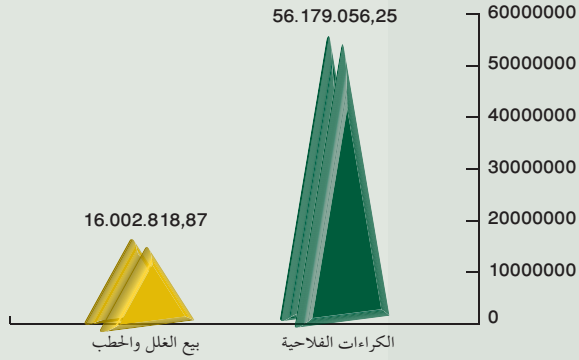
تسيير وتدبير الأملاك الفلاحية

سهرت الوزارة على حسن التسيير والتدبير العقلاني للرصيد الفلاحي الحبسي في حدود الاعتماد المالي الذي رصد برسم السنة المالية 2008 البالغ قدره 10.652.090,00 درهماً.

ويمكن توزيع حصيلة أنشطة الوزارة في هذا المجال على أربعة محاور أساسية:

- نتائج الموسم الفلاحي 2008/2007

بلغ مجموع النتائج الفلاحية الصافية النهائية للموسم الفلاحي 2008/2007 ما مجموعه 72.181.875,12 درهما منها مبلغ 56.179.056,25 درهما عن الكراءات الفلاحية ومبلغ 16.002.818,87 درهما عن بيع الغلل والحطب.

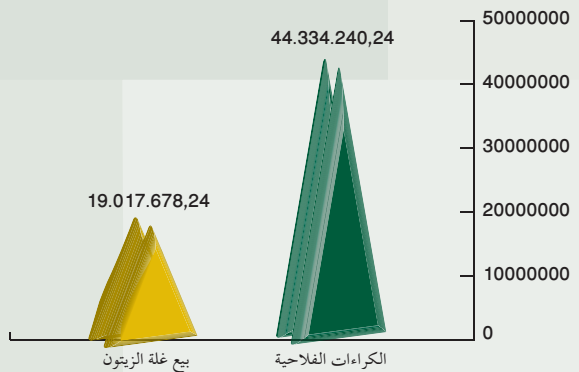


وقد عرفت نتائج الكراءات الفلاحية ارتفاعا بنسبة 13% بالمقارنة مع نتيجة الموسم الفلاحي 2007/2006، بينما سجلت نتائج بيع الغلل والحطب انخفاضا بنسبة 55% بالمقارنة مع الموسم الماضي. ويعزى هذا التراجع بالخصوص إلى كون محصول الزيتون الحبسي عرف نقصا كبيرا بسبب العوامل المناخية، وكذا عملية التناوب الفيزيولوجي للشجرة.

- النتائج المؤقتة عن الموسم الفلاحي

2009/2008

بلغت النتائج الفلاحية المؤقتة عن موسم 2009/2008 ما مجموعه 63.351.918,48 درهما منه مبلغ 44.334.240,24 درهما كنتيجة للكراءات الفلاحية، ومبلغ 19.017.678,24 درهما كنتيجة لبيع غلة الزيتون.



والنظر في مراجعة مبالغ كراء بعض الأراضي التي لم يرغب أحد في كرائها مع بداية الموسم بسبب ارتفاع مبالغها، بالإضافة إلى دراسة طلبات الإعفاء أو التنازل عن الكراء ومواضيع مختلفة.

- إحصاء الأراضي المغروسة من طرف الفلاحين

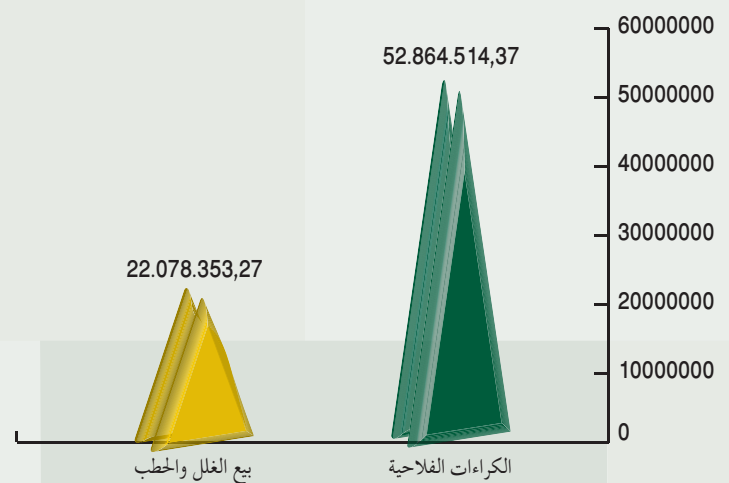
بغية إحصاء الأراضي الحبسية المغروسة من طرف الفلاحين وضبط المعلومات المتعلقة بها، ولتجاوز الصعوبات التي تعترض استثمارها وحسن تسييرها، تم إيفاد أطر من الوزارة إلى النظارات التي تتوفر على هذا النوع من الأراضي الحبسية للعمل على جردها وتحيين المعلومات الخاصة بها. وما زالت هذه العملية مستمرة إلى حين ضبط وتصفية جميع الملفات.

(ج) الجانب المالي

- الإيداعات الفلاحية

بلغ مجموع تحويلات مداخيل الأملاك الفلاحية التي توصلت بها الوزارة من مختلف النظارات خلال هذه السنة ما قدره 74.942.867,64 درهما موزعة كالتالي:

الكراءات الفلاحية	52.864.514,37 درهما
بيع الغلل والحطب	22.078.353,27 درهما



• الاستثمارات الفلاحية

اعتبارا للأهمية التي يكتسيها الاستثمار في الأراضي الفلاحية الحسبية للرفع من قيمتها ومردوديتها، تم خلال هذه السنة القيام بالاستثمارات التالية:

• الحظيرة الفلاحية

شكل ضعف وتقدم الآليات الفلاحية التي تتوفر عليها النظارات مقارنة مع أهمية وحجم ضيعات الغرس المباشر، سببا من الأسباب الأساسية التي دفعت الوزارة للرفع من حظيرة الأوقاف فيما يخص الآليات الفلاحية لتغطية الحاجيات في هذا الميدان، حيث تم خلال سنة 2008 اقتناء جرارين بمبلغ 576.000,00 درهم لفائدة كل من نظرتي أوقاف صفرو وتاونات، وشراء آلة رش الأدوية



ومحراثين بمبلغ 100.800,00 درهم لفائدة نظارة أوقاف تاونات.



• مشاريع الغرس الجديد

انطلاقا من المكانة التي أصبح يحتلها قطاع النخيل في البرامج الاستثمارية الفلاحية الحسبية، وسعيا إلى الرفع من مردودية بعض الأراضي الفلاحية الحسبية بزاكورة، واصلت الوزارة، خلال هذه السنة، عملية غرس النخيل التي انطلقت منذ سنة 2005، بكل من ضيعات «أمازورو» و«تكرنات» و«أسرير بناصر»، وذلك بغرس ما يزيد عن 1.390 نخلة من نوع «بوفقوس» و«بوستحمي» و«الجيل» بتكلفة إجمالية بلغت 54.700,00 درهم.



• البناءات الفلاحية

تم بناء صهريج لتجميع مياه السقي بضيعة «أمازورو» بزاكورة بمبلغ 26.867,00 درهما.

• إصلاح القنوات

على غرار السنوات الفارطة، ونظرا لارتباط بعض القطع الحسبية بمياه السقي التي تصلها عبر القنوات والسواقي الجماعية، ساهمت الوزارة في إصلاح مجموعة من القنوات والسواقي التي تؤمن وصول المياه إلى الأراضي الحسبية وذلك بكل من ورزازات وتارودانت والرشيديّة. وقد كلفت هذه العملية مبلغ 24.600,00 درهم.

• استصلاح الأراضي

همت عملية الاستصلاح خلال هذه السنة بعض أراضي الغرس المباشر التابع لنظارة أوقاف تاونات وذلك بتقليع الدوم والسدرّة وتنقيتها من الأحجار. وقد كلفت هذه العملية مبلغا ماليا قدره 30.750,00 درهما.

الأمالك المبنية ذات العائد

تحتل أمالك الأوقاف المبنية ذات العائد مرتبة الصدارة في تشكيل الرأس مال العقاري الحبسي، وتضطلع بدور هام في التنمية الوقفية، كما تساهم بالجزء الأوفر في تمويل مختلف أنشطة الوزارة. وقد تركزت المجهودات في هذا المجال خلال سنة 2008 على مجموعة من الإجراءات والتدابير لتحسين وضعية المداخل والمداخيل والتقليص من حجم الديون، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- رصد المحلات الحبسية غير المكراة والبحث عن أسباب عدم كرائها ومعالجتها ثم عرضها للكراء. وقد أسفرت هذه العملية عن نتائج مرضية تتجلى أساسا فيما يلي:
- انخفاض عدد المحلات الفارغة.
- تقليص المدة الزمنية التي يبقى فيها المحل فارغا.
- الزيادة في المداخل المالية.
- إدخال عدد كبير من المحلات المعذرة الدخل في الدورة الإنتاجية.

وقد تم عرض 886 ملكا حبسيا فارغا على السمسرة العمومية، أسفرت عن إكراء 764 محلا حبسيا أي ما يمثل 88% من عدد المحلات الفارغة الصالحة للكراء، مما ساهم في إضافة مداخل مالية مهمة. وستعمل النظارات على إعادة سمسرة كراء ما تبقى من المحلات الفارغة وعددها 122 محلا.

- تسوية العديد من الوضعيات الكرائية الخاصة بتغيير وجه استغلال المحلات السكنية إلى محلات تجارية أو مهنية أو حرفية، حيث تمت تسوية 295 وضعية كرائية خاصة نتج عنها تحصيل زيادات في الكراء بلغت نسبتها ما يناهز 51% شملت عدد الملفات المذكورة، بالإضافة إلى استخلاص غبط وديون.

- العمل على تعديل كراءات الأمالك الحبسية التي بلغت هذه السنة 3633 تعديلا أي بزيادة 38% مقارنة مع سنة 2007، مساهمة بذلك في زيادة المداخل المذكورة بنسبة 14% ؛

- التقليص من حجم الديون بفعل الحملة التي قامت بها النظارات ؛

- تسوية الاعتمارات غير القانونية الخاصة بالمحلات التجارية والسكنية ؛

- كراء الأمالك الحبسية الجديدة بفعل ضم العديد من المساجد إلى حظيرة الأوقاف بإقرار مستغليها بها، أو عرض المحلات الفارغة منها على السمسرة العمومية للكراء، وقد بلغ عدد المحلات المضمومة خلال هذه السنة 666 ملكا حبسيا جديدا منها 436 محلا تجاريا، و69 محلا سكنيا أغلبها مخصص لسكن القيمين الدينيين، و161 قطعة أرضية ؛

- دراسة ملفات توليات المحلات التجارية، حيث بلغ عدد التوليات التي تمت الموافقة عليها خلال هذه السنة 406 تولية، أسفرت عن زيادات في الكراء واستخلاص مبالغ مالية هامة من الغبط والديون ؛

- تسوية كراءات المحلات مع ورثة المكثرين المتوفين، من خلال تسوية 92 حالة اعتمار ناتجة عن وفاة المكثرين الأصليين، وذلك بتولية مكترياتهم السكنية لأراملهم وأبنائهم ؛

- وضع المحلات السكنية بجوار المساجد رهن إشارة الأئمة والمؤذنين المشتغلين بها، كسكن وظيفي بالمجان، في إطار خدمة بيوت الله وتحسين ظروف عمل هذه الفئة حتى تؤدي الدور المنوط بها على الوجه الأكمل ؛

- عقد 128 اجتماعا من طرف لجنة الأكرية والبت في 2513 ملفا تتعلق بقضايا كراء الأمالك المبنية ذات العائد ؛

- ارتفاع مداخل كراء الأمالك الوقفية المبنية من مبلغ 186.164.687,00 درهما سنة 2007 إلى 207.012.862,00 درهما سنة 2008 مسجلة بذلك نموا قدره 10%؛ وكذا ارتفاع المداخل المقبوضة خلال سنة 2008 إلى 212.912.932,00 درهما، مسجلة بذلك زيادة قدرها 7% مقارنة مع سنة 2007.

المنازعات المتعلقة بالتملكات الوقفية

انطلاقاً من دور قطاع المنازعات المتمثل في الحفاظ على الأموال والممتلكات الوقفية، وحمايتها من الاعتداءات التي تطالها، قامت الوزارة خلال سنة 2008 بمختلف الأنشطة الإدارية ذات الصلة بالدراسات القانونية للقضايا الوقفية الراجعة أمام المحاكم، وضبط المعطيات والحجج والوثائق والدفعات اللازمة لها، وتفعيل المسطرة المتبعة لتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح الأوقاف أو ضدها، بالإضافة إلى الأنشطة الإدارية التي لها علاقة بخدمة مصالح المواطنين الذين لهم ارتباط بعمل هذا المرفق الإداري، ودراسة ملتمساتهم وشكاياتهم، واعتماد الصلح كأحد السبل الكفيلة بحل المنازعات الوقفية معهم، وكذا تسوية النزاعات العالقة مع بعض الإدارات العمومية.

وقد سهرت الوزارة على تتبع جميع التطورات التي تعرفها ملفات المنازعات المتعلقة بالأوقاف بمختلف أنواعها وذلك بالتنسيق مع مختلف الجهات التي لها ارتباط بمنازعات الأوقاف من خلال تكوين قاعدة معلومات عن جميع الملفات الراجعة أمام محاكم المملكة بمختلف درجاتها وأنواعها وأطرافها والإجراءات القانونية المتعلقة بها؛ كما قامت بتزويد النظارات والمحامين الموكلين للدفاع عن الأوقاف بالدفعات القانونية لتقوية جانب الأوقاف في الدعاوى الراجعة، ومتابعة تنفيذ الأحكام النهائية سواء الصادرة منها لصالح الأوقاف أو ضدها، وكذا إعلام النظارات المعنية بملأ الملفات الراجعة أمام المجلس الأعلى أو التي صدرت بشأنها قرارات.

وفي إطار معالجة بعض الملفات المستعصية أو إتمام الإجراءات المسطرية لبعض الملفات العالقة في مختلف المحاكم وكذا القضايا

التي صدرت بشأنها أحكام، واصلت الوزارة ربط الاتصال مع السادة رؤساء الغرف والمستشارين سواء بمحكمة الاستئناف أو بالمجلس الأعلى، كما واصلت اتصالاتها مع مختلف الإدارات، خصوصاً منها المعنية بنزع ملكية الأراضي الحبسية من أجل المنفعة العامة، أو مع دفاعها قصد تنفيذ الأحكام الصادرة بشأنها تعويضات لصالح الأوقاف.

وفي إطار تأهيل الموارد البشرية العاملة بقطاع المنازعات الوقفية ودعم قدراتها عن طريق الرفع من الكفاءة العلمية والمهنية للأطر المكلفة بالمنازعات بالنظارات، وتوفير المادة القانونية المناسبة لعملها ومساعدتها على مواكبة آخر الإصدارات الفقهية والقضائية، قامت الوزارة باقتناء مجموعة من المراجع والنصوص القانونية، وتزويد النظارات بأهم المصادر والكتب والمجلات القانونية والقرارات القضائية، للاعتماد عليها في إعداد دفعات الأوقاف في الدعاوى التي تكون طرفاً فيها. ونظراً لأهمية تتبع الأحكام والقرارات القضائية الصادرة في الدعاوى التي لها علاقة بالأوقاف، وخاصة التي تمثل اجتهاداً قضائياً جديداً لصالح الأوقاف، قامت الوزارة بجمع بعض الاجتهادات القضائية، حسب نوعية الدعاوى الصادرة فيها، وزودت بها نظارات الأوقاف لتوظيفها في القضايا التي تكون الأوقاف طرفاً فيها.

وقد بلغ عدد الملفات الراجعة أمام المحاكم 3976 ملفاً منها 2178 ملفاً مدنياً، و560 ملفاً إدارياً، و981 ملفاً عقارياً، و34 ملفاً تجارياً، و105 إنذارات قضائية، و35 ملفاً استعجالياً و41 ملفاً جنحياً/جنائيات.

وتمثل المنازعات المتعلقة بالتقاعس عن أداء كراء المحلات الوقفية (القضايا المدنية) 55% من مجموع المنازعات الوقفية، حيث تم سنة 2008 تسوية 482 ملفاً بصفة نهائية، في حين لا تزال باقي الملفات راجعة.

وبلغت مصاريف المنازعات التي تم أداؤها خلال السنة المالية 2008 ما مجموعه 1.583.426,96 درهماً مفصلة كما يلي:

أتعاب المحامين 827.332,00 درهماً

المصاريف القضائية 756.094,96 درهماً

الاستثمارات الوقفية

كما تم الشروع في تجهيز تجزئة رقعة شك الحيط وغرس الشيخ موسى بوجدة حسب الحصص التالية:

- حصة الواد الحار والطرق بمبلغ 2.700.000,00 درهم؛
- حصة الكهرباء بمبلغ 1.000.000,00 درهم؛
- حصة الهاتف بمبلغ 327.000,00 درهم.



مقارنة المبالغ الملتمزم بها لإنجاز مشاريع الأملاك ذات العائد



واصلت الوزارة خلال سنة 2008 عملها الرامي إلى تنمية الاستثمار وتوسيع نطاقه، والانفتاح على القطاع الخاص من خلال عقد شراكات لإنجاز مجموعة من الاستثمارات المتنوعة.

وفي هذا الإطار، قامت الوزارة بالعديد من الدراسات التقنية لإنجاز مشاريع استثمارية جديدة وخلق بنك للمشاريع الوقفية، كما شرعت في تنفيذ عدد من المشاريع الجديدة ومتابعة تنفيذ المشاريع الجارية.

هذا بالإضافة إلى إصلاح العديد من الأملاك الوقفية بمختلف المدن منها ما يندرج ضمن الإصلاحات الكبرى ومنها ما يندرج ضمن الصيانة الاعتيادية للمباني، وتدعيم أو إعادة بناء العديد من الأملاك الكائنة بالمدن العتيقة من خلال مواصلة استراتيجية التدخل في النسيج المعماري القديم الذي يعرف عدة اختلالات.

المشاريع المنجزة في إطار الميزانية الخاصة للأوقاف

الأملاك ذات العائد

تميزت سنة 2008 بإنجاز مجموعة من المشاريع الوقفية (كبناء مرآب ومركب تجاري بطنجة، ومركب تجاري وسكني بتجزئة غرس بوجنان بوجدة، وبناء عمارة سكنية وعمارة تجارية بأسفي).

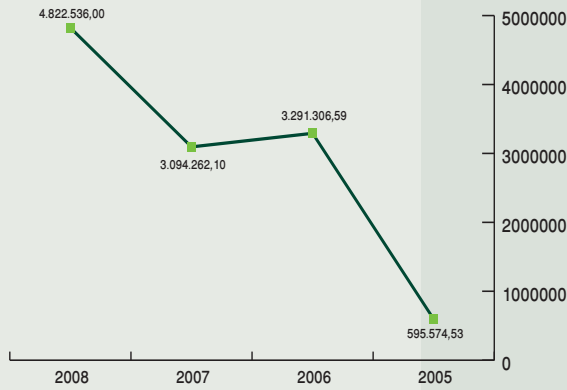
ويبين الجدول التالي مشاريع إصلاح وترميم وبناء الأملاك ذات العائد مع رصد مبالغ الالتزامات المتعلقة بسنة 2008 :

النظارة	المشروع	مبلغ الصنف
طنجة	مشروع بناء مرآب ومركب تجاري بطنجة	14.000.000,00
وجدة	مشروع بناء مركب تجاري وسكني بتجزئة غرس بوجنان بوجدة	3.500.000,00
أسفي	مشروع بناء عمارة سكنية وتجارية بأسفي	9.500.000,00
الرباط	إعادة شبكة التهوية وإصلاح المرآب لعمارة السعادة بالرباط	3.300.000,00
الحرم الإدريسي	إصلاح ست عمارات بحي القدس بفاس	1.300.000,00
وجدة	إصلاح عمارتي جنان الرحي بوجدة	1.000.000,00
تطوان	إصلاح سوق سامسا بتطوان	1.000.000,00

المؤسسات الاجتماعية والثقافية

وقد تميزت هذه السنة برفع المبالغ الملتزم بها في إطار المحافظة على النسيج المعماري القديم، ويوضح البيان التالي تطور الاعتمادات برسم السنوات الأربع الأخيرة:

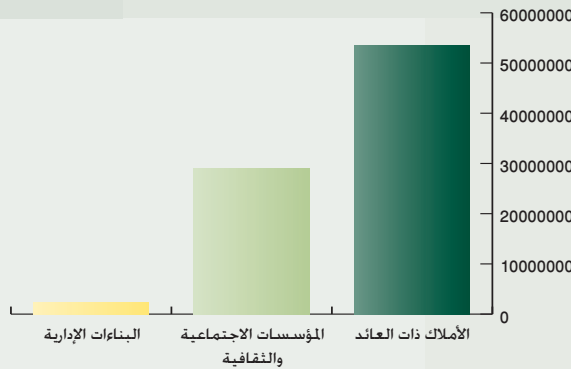
مقارنة النفقات الملتزم بها - النسيج المعماري القديم -



ويمكن مقارنة النفقات حسب نوعية البنود من خلال الجدول التالي :

البند	مبلغ الالتزام بالنفقات
الأموال ذات العائد	53.532.813,20
المؤسسات الاجتماعية والثقافية	29.089.305,80
البناءات الإدارية	2.355.389,89
المجموع	84.977.508,89

مقارنة مبالغ الالتزامات حسب بنود الميزانية



والملاحظ أن الالتزامات بالنفقات المتعلقة بالأموال ذات العائد تمثل النسبة المهمة مقارنة مع باقي الالتزامات نظرا لأهمية الحفاظ على تلك الأموال لما لها من دور في تنمية الاستثمار وتنوعه.

في إطار اهتمام الوزارة بالمؤسسات الثقافية كالمكتبات والخزانات الحبسية والمؤسسات الاجتماعية (الملاجئ، الزوايا والأضرحة)، عرفت سنة 2008 تنفيذ برنامج يهدف إلى ترميم وصيانة هذه الممتلكات، ومن أهمها:

المشاريع المتعلقة بترميم وصيانة المؤسسات الاجتماعية والثقافية

النظارة	المشروع	المبلغ
زاكورة	توسعة وتهئية الزاوية الناصرية بتامكروت	17.000.000,00
قلعة السراغنة	إصلاح ضريح سيدي رحال وسيدي بنسليمان بقلعة السراغنة	991.000,00
مكناس	ترميم وتغطية دار الزاوية بمولاي ادريس زرهون	800.000,00
	إصلاح ضريح امحمد باكوراي مكناس	456.000,00
تطوان	إصلاح ضريح سيدي ادريس بتطوان	260.000,00
الراشيدية	إعادة بناء ضريح سيدي البنا وللا بنت سيدي بنت مولاي علي الشريف	980.000,00
آسفي	بناء جدار لمدرسة زاوية بن حميدة بالصويرة	215.000,00
مراكش	إصلاح الزاوية القادرية بسيدي أيوب بمراكش	115.000,00
تطوان	ترميم ملجأ سيدي فرج للعجزة والمنقطعين	3.262.000,00

أهم المشاريع المتعلقة بترميم وصيانة المؤسسات الثقافية

النظارة	المشروع	المبلغ
الراشيدية	بناء مقر المكتبة الحمزاوية بزاوية سيدي حمزة بالريش بالراشيدية	4.822.536,00

النسيج المعماري القديم

سجلت مجموع الالتزامات المتعلقة بتدعيم وترميم المباني المهددة بالسقوط، وكذلك هدم وإعادة بناء المباني الآيلة للسقوط غير القابلة للتدعيم، زيادة برسم السنة المالية 2008، حيث بلغت نسبة هذه الالتزامات 5,67% مقارنة مع مجموع الالتزامات المتعلقة بميزانية الاستثمار الخاصة لسنة 2008.

ويوضح الجدول التالي الالتزامات بالنفقات المتعلقة بإصلاح وترميم المباني المهددة بالسقوط :

النظارة	المشروع	المبلغ
فاس	إصلاح وتقوية البناية رقم 62 بالبلدية فاس المدينة	404.460,00
	إصلاح وتقوية عمارة الأندلس بفاس المدينة	275.460,00
	إصلاح وتقوية بناية والخراسفيين بفاس المدينة	227.220,00
	ترميم دار الشريقات بدرب بنحيون بفاس المدينة	2.093.000,00
	إصلاح الدار رقم 18 بدرب السيفر بالبلدية بفاس المدينة	1.060.000,00
مكناس	ترميم وتغطية دار الزاوية بمولاي ادريس زرهون	800.000,00
قلعة السراغنة	ترميم ضريح سيدي بنسليمان بقلعة السراغنة	262.000,00
شفشاون	إصلاح وتدعيم الطرازين بجوار مسجد الصبانين بشفشاون	650.000,00

ويخلص الجدول الآتي نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار الخاصة لسنة 2008:

النود	مبلغ اعتمادات الأداء المرصودة	مبلغ الالتزامات	نسبة تنفيذ الميزانية (%)
الأموال ذات العائد	54.335.000,00	53.532.811,20	98,52
المؤسسات الإجتماعية والثقافية	18.460.000,00	29.089.305,80	157,58 (*)
البناءات الإدارية	1.650.000,00	2.452.589,89	148,64 (*)

(*) تم رصد اعتمادات إضافية من القدر الاحتياطي المخصص للنفقات الطارئة.

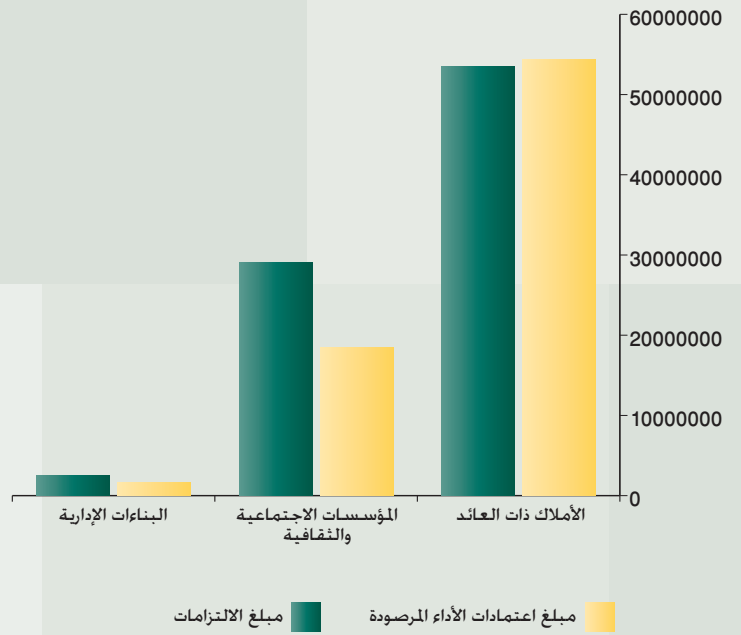
ب - اتفاقية الشراكة مع وزارة الإسكان والتعمير والتهيئة المجالية بشأن تأهيل المدينة العتيقة بوزان، حيث شرعت الوزارة في إعداد الدراسات المعمارية المتعلقة بثلاثة مشاريع استثمارية بالمدينة المذكورة تتمثل في مشروع إنجاز «دار الضيافة» ومشروع ترميم «سماط العدول» ومشروع ترميم «فندق القيسارية» بمبلغ إجمالي قدره 8.000.000,00 درهم.

ج - مساهمة الوزارة في تأهيل واحة سيدي يحيى وتهيئة ساحة جنان أكداك بوجدة ، حيث شرعت الوزارة خلال أواخر سنة 2008 في إعداد الدراسات المعمارية لإنجاز مشروع تجاري بالواحة المذكورة يتمثل في مركب تجاري ومقهى، ومشروع استثماري آخر بساحة جنان أكداك.

الاستثمارات الوقفية في إطار الشراكة مع القطاع الخاص

شهدت سنة 2008، في إطار الشراكة مع القطاع الخاص، إخراج مجموعة من المشاريع الاستثمارية إلى حيز الوجود في كل من مدينة مراكش وبني ملال ومكناس وطنجة وسلا، وذلك بموجب اتفاقيات شراكة مع بعض المنعشين العقاريين.

كما تم الشروع في إنجاز الشطر الأول من الأشغال المتعلقة ببناء إقامة جامعية بمكناس (إقامة الطالبات) على عقار حبسي مساحته 4,5 هكتارات يقع قرب كلية الحقوق بمكناس، بكلفة 15 مليون دولار (120 مليون درهم) في إطار شراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وشركة كوثر الماليزية، والبنك الإسلامي للتنمية بجهة. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الإقامة 3500 سرير زيادة على جميع المرافق الضرورية (ملاعب رياضية، مرافق ثقافية، مرافق صحية، مطاعم، متاجر...)، مما سيساهم في حل معضلة السكن الجامعي بمدينة مكناس



مساهمة الوزارة في تأهيل بعض المدن العتيقة

عرفت سنة 2008 التوقيع على مجموعة من اتفاقيات الشراكة المتعلقة بتأهيل المدن العتيقة عبر أنحاء المملكة، من بينها:

أ - اتفاقية الشراكة مع وزارة الداخلية ووكالة تهيئة أبي رقراق ومع بعض الفاعلين الآخرين تهدف إلى تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لإعادة تقويم قطاعي السياحة والصناعة التقليدية وإعادة تنظيم الباعة المتجولين بالمدينة العتيقة لسلا وتجسيدها على أرض الواقع. وقد ساهمت الوزارة في تأهيل فندقي «التريبة» و«القاعة»، الممتدين على التوالي، على مساحة 481م² و1185م²، وذلك بوضع هذين المحليين رهن إشارة الصانع التقليديين مقابل سومة كرائية محددة.

البناءات الإدارية

وعياً من الوزارة بأهمية توفير مقرات ملائمة للمجالس العلمية المحلية ولمصالحها الخارجية، تميزت هذه السنة بالالتزام المالي لإنجاز مشاريع جديدة متعلقة بتحسين أماكن العمل (بنايات إدارية) تمثلت في:

نوع العملية	مبلغ الصنف
بناء مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بأسفي	
الدراسات	631.800,00
الأشغال	7.486.038,00
بناء مقر المجلس العلمي المحلي بسلا	
الدراسات	1.751.420,00
الأشغال	تمت برمجتها خلال السنة المالية 2009
توسعة مقر المجلس العلمي المحلي بالدار البيضاء	
الدراسات المعمارية	423.600,00
إعداد الدراسات الطبوغرافية	28.800,00
بناء مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالقنيطرة	
الدراسات المعمارية	903.600,00
إعداد الدراسات الجيوتقنية	21.120,00

كما قامت الوزارة بالالتزام بالمبالغ المالية المتعلقة بالدراسات المعمارية والتقنية للمشاريع التالية:

نوع العملية	مبلغ الالتزام
مشروع بناء مقر المجلس العلمي المحلي بتارودانت	843.600,00
مشروع بناء مقر المجلس العلمي المحلي بشفشاون	1.700.000,00
مشروع بناء مقر المجلس العلمي المحلي بكلميم	903.600,00
بناء مقر المجلس العلمي المحلي بوجدة	150.000,00



المشاريع المنجزة في إطار الميزانية العامة للدولة

مشاريع الحصص الثانوية لمشروع بناء مقر جديد لمؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط

تم خلال السنة الجارية استكمال الالتزام بنفقات مشاريع الحصص الثانوية المتبقية من مشروع بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض، ويبين الجدول أسفله المشاريع المنجزة برسم السنوات المالية 2006، 2007 و 2008:

تطور التزامات الوزارة المالية بخصوص مشروع بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض بالرباط

السنة المالية 2006	المشاريع المتعلقة ببناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض بالرباط	مبلغ الالتزام (اعتمادات الأداء)	الاعتماد الاجمالي المرصود	النسبة مقارنة مع الاعتماد الاجمالي (%)
	إعداد الدراسات التقنية وتتبع الأشغال	1.440.000,00		4,80
	مراقبة وعقلنة الحصص التقنية والثانوية	312.000,00	30.000.000,00 ⁽¹⁾	1,04
	إعداد الدراسات المعمارية	2.253.600,00		7,51
	حصة رقم 1: الأشغال الكبرى والتزفيت	25.611.885,24		85,37
	المجموع	29.617.485,24	30.000.000,00	98,72
	الترخيص والتكليف	6.365.105,64		15,91
	الكهرباء	6.407.022,30		16,02
	الكشف عن الحرائق	954.636,00		2,39
	المصاعد ورافعة الانتقال	938.904,00		2,35
	précablage informatique et téléphonique	472.359,00	40.000.000,00 ⁽²⁾	1,18
	الصوتيات	8.329.731,48		20,82
	حصة مراقبة الولوج	1.000.008,00		2,50
	التليس	11.903.108,93 ⁽³⁾		29,76
	الإطارات الخشبية	412.680,00		1,03
	المجموع	36.783.555,35	40.000.000,00	91,96
	حصة التليس	9.148.841,00		15,03
	حصة: الطرق، التطهير والتهئية الخارجية	6.060.762,00		9,96
	حصة: النجارة الخشبية التقليدية المنقوشة، نجارة الألمنيوم، النجارة الحديدية والزجاج	21.824.333,64		35,86
	حصة: الجبس التقليدي المنقوش والسقوف المزيفة بالجبس الأملس	16.415.032,80		26,97
	حصة الصباغة	1.157.816,38	60.864.711,00 ⁽⁴⁾	1,90
	حصة الأرائك	1.000.000,00 ⁽⁵⁾		1,64
	حصة أثاث المكتب	14.790,00 ⁽⁶⁾		0,02
	حصة تهيئة المساحات الخضراء والغرس	1.823.625,70		3
	حصة معالجة الصوت	3.411.364,08		5,60
	المجموع	60.856.565,60	60.864.711,00	99,98

(1) الاعتماد الاجمالي المرصود من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

(2) الميزانية العامة للدولة.

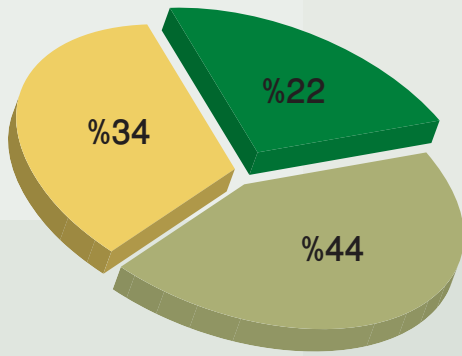
(3) مبلغ الصنفقة : 20.843.514,79 درهما.

(4) الميزانية العامة للدولة.

(5) مبلغ الصنفقة : 2.360.166,00 درهما.

(6) مبلغ الصنفقة : 3.409.668,00 درهما.

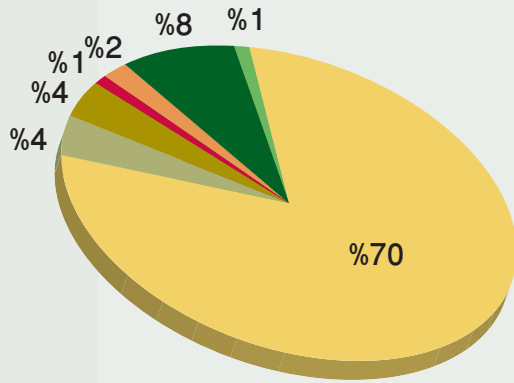
توزيع الأداءات المالية لسنة 2008 حسب الميزانية



الميزانية العامة للدولة الميزانية الخاصة صندوق الحسن الثاني للتنمية

يبين الرسم البياني التالي توزيع الأداءات المالية لسنة 2008 على مختلف أنواع المشاريع

توزيع الأداءات المالية لسنة 2008



اقتناء الأراضي (الميزانية العامة) بناء المؤسسات الثقافية والاجتماعية إصلاح الأراضي ذات العائد بناء المؤسسات الإدارية الربط بالماء والكهرباء مصاريف الإعلانات بالصحف والرخص وغيرها

عدد المشاريع المسلمة سنة 2008

نوع الصفة	عدد الصفقات المسلمة مؤقتا	عدد الصفقات المسلمة نهائيا
البناء	10	3
الإصلاح	28	24
السندات	28	

وقد تميزت هذه السنة بانتهاء أشغال بناء وتجهيز المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس.

وفي إطار استكمال مشروع بناء مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف التي أمر أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله بإنشائها وتجهيزها بآلات الطباعة، وبعد بناء مقر المؤسسة واقتناء آلات الطباعة، قامت الوزارة بتنمية تجهيز مقر المؤسسة بالأثاث المكتبي بمبلغ 3.500.000,00 درهم.

ومسايرة لتنمية الموارد البشرية، برمجت الوزارة بناء مركز للإيواء والتكوين والتكوين المستمر، حيث تم خلال هذه السنة اقتناء الوعاء العقاري لهذا المشروع بمساحة 24.180م² من شركة التهيئة «ال عمران» بتامسنا، بمبلغ 24.180.000,00 درهم.

مشاريع الإصلاح والبناء والتجهيز الجارية خلال سنة 2008

تميزت سنة 2008 بانطلاق العديد من المشاريع الهامة والكبرى الممولة من ميزانية الأوقاف الخاصة أو الميزانية العامة للدولة، أو بمساهمة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أو التي تمت في إطار شراكات بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبعض المنعشين العقاريين.

وتعكس الأداءات المالية لسنة 2008 التطور الحاصل في إنجاز المشاريع حيث بلغت حوالي 137,553 مليون درهم.

مؤشرات عامة لسير عمل الوزارة لسنة 2008

الأداءات المالية لسنة 2008

توزيع الأداءات المالية لسنة 2008

حسب نوع الميزانية

المبلغ	الأداءات المالية
60.064.070,73	الميزانية العامة للدولة
47.201.530,91	الميزانية الخاصة
30.287.705,07	صندوق الحسن الثاني للتنمية
137.553.306,71	المجموع

مشاريع انطلقت أشغالها خلال سنة 2008

مشاريع البناء والتجهيز والترميمات الكبرى

■ مشاريع الإصلاح الممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	المبلغ
فاس	إصلاح البناية رقم 62 بالبلدية	404 460,00
	إصلاح الدار رقم 18 بدرب السيفر بالبلدية	1 059 900,00
	إصلاح عمارات بحي القدس	1 283 964,00
	تقوية عمارة الأندلس	275 460,00
الحرم الإدريسي	ترميم دار الشريقات بدرب بنحيون	2 092 788,00
	إصلاح ضريح مولاي إدريس الأزهر بفاس	425 117,40
	إصلاح دكاكين حبسية بالكارة	219 575,40
	إصلاح عمارتي المنصور والملكية	501 780,00
الرباط	إصلاح العمارة 24 و 26 بزقة مولاي رشيد	343 944,00
	إصلاح عمارة الجبلي وأبو فارس المريني	294 638,70
	إصلاح الدار رقم 19 والكتاب بسيدي فاتح	271 370,16
	إصلاح العمارة رقم 1 بشارع مولاي يوسف	153 420,30
سلا	إصلاح عمارة الخميسات	155 706,90
	إصلاح عمارة تيفلت	682 974,00
	إصلاح المركب الحبسي بالقنيطرة	1 153 561,44
	إصلاح رصيف عمارة الأحباس	238 568,40
تاوانات	إصلاح ملجأ سيدي إفريج	1 755 645,60
	إصلاح عمارة مارتيل	185 700,00
	إصلاح ضريح سيدي رحال	914 006,40
	إصلاح دار الشريقات بمولاي إدريس زرهون	779 020,00
مكناس	إصلاح عمارات سيدي سعيد 3 و 4	407 280,00
	إصلاح ضريح سيدي أحمد بن عمر بأكوراي	455 772,00
	إصلاح و صباغة عمارة نهرو رقم 17	342 513,00
	إصلاح المركب التجاري والسكني بوعماير	251 370,00
الدار البيضاء	إصلاح ضريح سيدي قاسم بوعسرية	583 235,40
	إصلاح دكاكين قرب المسجد العتيق بعين الشق	433 386,00
	إصلاح عمارات شارع غاندي والحجاز	914 006,40
	إصلاح المركب الحبسي بطريق 44	737 922,00
مراكش	تجهيز عمارة الخودة بالمصعد	378 600,00
	المجموع	17 695 685,50

■ مشاريع البناء الممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	المبلغ
زاكورة	توسعة وتهيئة الزاوية الناصرية بتمكروت	16.829.676,00
طنجة	بناء عمارة مرائب خلف مسجد محمد الخامس	13 962 876,00
آسفي	بناء عمارة سكنية بزقة عدن	9 386 226,00
وجدة	بناء مركب سكني و تجاري بغرس بوجنان	3 477 102,00
الرشيدية	تجزئة شك الحيط و غرس الشيخ موسى	
	حصة التجهيز بالطرق و الصرف الصحي	2 237 760,00
	حصة التجهيز بالهاتف	326 460,00
	حصة التجهيز بالكهرباء	954 570,00
المجموع	بناء مكتبة زاوية سيدي حمزة	4 786 536,00
	المجموع	51 961 206,00

■ المشاريع الممولة من الميزانية العامة للدولة

النظارة	المشروع	المبلغ
الرباط	بناء مقر دار الحديث الحسنية :	
	حصة الجبص	15 485 880,00
	حصة النجارة	20 588 994,00
	حصة التهيئة الخارجية	5 717 700,00
آسفي	حصة الصباغة	1 092 279,60
	حصة المعالجة الصوتية	3 218 268,00
	حصة توريد الأرائك	2 360 366,00
	حصة توريد أثاث المكتب	3 409 668,00
الدار البيضاء	بناء مقر المندوبية الجهوية بآسفي	7 486 038,00
	بناء مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصحف الشريف بالمحمدية :	
	حصة توريد المعدات المكتبية	3 462 768,86
	المجموع	62 821 962,46

المشاريع المنتهية خلال سنة 2008

أ- المشاريع المسلمة مؤقتا

■ مشاريع البناء والترميمات الكبرى

النظارة	المشروع	مبلغ الصنفقة
الدار البيضاء	تزويد المطبعة بآلات طبع المصحف الشريف (تمويل صندوق الحسن الثاني)	19 999 887,00
	تزويد المطبعة بآلات الطبع للمصحف الشريف (الميزانية العامة)	45 261 922,50
مراكش	بناء المركب التجاري بتجزئة سقر بمراكش	4 706 800,02
	بناء مركب المعاقين بالمحاميد بمراكش	1 291 787,58
مكناس	بناء المركب الإداري والثقافي بمكناس	
	حصة الكهرباء	4 007 966,40
	حصة التزويص و الوقاية من الحرائق	788 280,36
	حصة التكييف	1 925 437,20
	حصة التجهيز بالمصعد ورافعات الكتب	484 500,00
	حصة الصوتيات	8 699 996,92



آلات طبع المصحف الشريف

■ مشاريع إصلاح الممتلكات الوقفية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة
	إصلاح وصباغة عمارة نهرو رقم 17	342 513,00
مكناس	إصلاح المركب التجاري والسكني بوعماير	251 370,00
	إصلاح ضريح سيدي قاسم بوعسرية بسيدي قاسم	583 235,40
	ترميم وتدعيم الدارين 78 و 80 بفران كويشة	1 165 023,00
	إصلاح وتدعيم الدار 25 بباب النقبة	470 535,00
فاس	ترميم وتدعيم الدار رقم 25 بسيدي الدراس بالعشاشين	521 652,60
	إصلاح وتدعيم الدار رقم 7 بعقبة بن بكار الأندلسي	670 804,50
	إصلاح قيسارية الخراشفيين	227 220,00
	إصلاح المركب الحبسي بستي مسعودة	195 054,00
صفرو	ترميم الدار رقم 91	219 090,90
بني ملال	إصلاح عمارة الرميطة	300 868,80
	إصلاح عمارات القبيبات أ، ب، ج، د	416 487,60
الرباط	إصلاح الدار رقم 19 والكتاب بسيدي فاتح	271 370,16
	إصلاح مقر دار الحديث الحسنية بديور الجامع	1 141 938,00
العرائش	إصلاح عمارات شارع المقاومة وابن مرهل	571 003,20
مراكش	بناء سور مدرسة سيدي الزوين	393 556,50
العيون	إصلاح وصباغة مقر النظارة	434 751,50
الرشيدية	إصلاح المعهد الديني بأرفودو المدرسة القرآنية بالريصاني	1 053 075,00
	إصلاح المدرسة القرآنية بتكركوست ومدرسة أنزا بأكادير	187 849,20
تارودانت	إصلاح مدرسة سيدي إبراهيم اوعلي بتغانمين	975 760,26
الدار البيضاء	إعادة تهيئة المعهد الديني لتكوين الأطر	1 188 960,72
تازة	إصلاح وتهيئة ضريح سيدي عزوز	1 431 531,06
	إصلاح الدار رقم 7 بسيدي لحسن العايدي	174 912,48
سلا	إصلاح عمارة الخميسات	155 706,90
	إصلاح عمارة تيفلت	682 974,00
	إصلاح المركب الحبسي بالقنيطرة	1 153 561,44

ب- المشاريع المسلمة نهائيا ■ مشاريع البناء والترميمات الكبرى

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة
تطوان	ترميم مسجد ومدرسة لوقش	7 889 242,40
سلا	بناء عمارتين بالفروكي	7 152 890,10
مكناس	توريد الأرائك لقاعاتي المحاضرات والاجتماعات للمركب الإداري والثقافي	2 669 880,00



مدرسة لوقش قبل الإصلاح



مدرسة لوقش التي أصبحت متحفا للتعليم الديني بعد الإصلاح



مسجد لوقش بعد الإصلاح



ضريح سيدي عزوز
بتازة الذي شُيِّد به
النار قبل الإصلاح



الضريح بعد الإصلاح

■ مشاريع إصلاح الممتلكات الوقفية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
فاس	صباغة عمارة لوربان	187 644,00
	ترميم قيسارية بولخصيصات	217 996,50
	ترميم وتدعيم الدار رقم 9 بدرب عين الناس	495 729,00
	إصلاح زاوية سيدي بدر الدين الحمومي	495 102,00
	إصلاح كتاب سيدي أحمد الشاوي	321 480,00
آسفي	إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو	203 157,70
تازة	إصلاح عمارة الحسن الثاني	308 267,40
وجدة	إصلاح مدرسة الإمام بن نافع بتاوريرت	431 148,00
الدار البيضاء	إصلاح السوق الحبسي بعين الشق	639 180,90
الجديدة	إصلاح عمارة شارع الحسن الثاني	447 564,00
الرباط	إصلاح عمارات باتريس لومومبا والأبطات وبيروت	213 845,97
	إصلاح عمارة مدغشقر	539 128,80
	إصلاح عمارة البندقية	219 142,20
مراكش	إصلاح عمارات دكالة 2 بالمسيرة الأولى	1 247 593,20
مكناس	إصلاح عمارة برنار	1 614 091,99
صفرو	إصلاح السور ضريح مولاي اسماعيل	199 542,18
تطوان	ترميم ضريح سيدي امغيث بالمنزل	257 799,60
شفشاون	إصلاح عمارتي 20 غشت والمقاومة	905 747,10
	إصلاح مدرسة الشرافات	527 234,04
الرشيدية	إصلاح عمارة محمد الخامس	177 612,00
	إصلاح الزاوية البكرية وعمارة مولاي رشيد	488 809,20
الحسيمة	إصلاح مركب بوتلامين	132 287,06
وزان	إصلاح عمارة الأوقاف	383 490,30
	إصلاح عمارة للا زاوية ومقر النظارة	679 428,60

المشاريع الجارية

1- مشاريع بناء الأملاك ذات العائد (الميزانة الخاصة)

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال (%)
طنجة	بناء عمارة مرائب خلف مسجد محمد الخامس	13 962 876,00	10
وجدة	بناء مركب سكني وتجاري بغرس بوجنان	3 477 102,00	انطلاق الأشغال
آسفي	بناء عمارة سكنية بزقة عدن	9 386 226,00	انطلاق الأشغال
مراكش	إنجاز أشغال الكهرباء بالمركب الحرفي بتجزئة سقر	446 706,53	95
تازة	بناء عمارة الجيارين	10 901 500,80	90
المجموع		38 174 411,33	



مشروع بناء عمارة الجيارين بتازة

2- التجزئات العقارية (الميزانة الخاصة)

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
وجدة	تجزئة شك الحيط وغرس الشيخ موسى		
	حصة التجهيز بالطرق والصرف الصحي	2 237 760,00	انطلاق الأشغال
	حصة تجهيز تجزئة شك الحيط بالهاتف	326 460,00	انطلاق الأشغال
	حصة تجهيز تجزئة شك الحيط بالكهرباء	954 570,00	انطلاق الأشغال
المجموع		3 518 790,00	

3- مشاريع بناء المؤسسات الاجتماعية والثقافية

أ- المشاريع الممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
سلا	بناء مستودع للكتب بطريق القنيطرة	5 108 892,90	جاهز للتسليم
الرشيدية	بناء مكتبة زاوية سيدي حمزة	4 786 536,00	انطلاق الأشغال
المجموع		9 895 428,90	



بناء مستودع للكتب بسلا

ب - المشاريع الممولة من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
الرباط	بناء مقر دار الحديث الحسنية : حصة الأشغال الكبرى والمساحة	25 611 885,24	جاهز للتسليم
المجموع		25 611 885,24	



أشغال الزليج والجص والخشب بمشروع بناء دار الحديث الحسنية

ج- المشاريع الممولة من الميزانية العامة للدولة

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأعمال (%)
بناء مقر دار الحديث الحسنية :			
	حصة الكهرباء	6 407 022,30	70
	حصة الترخيص والتكييف	6 365 105,64	70
	حصة التليبيس	20 843 514,79	50
	حصة الوقاية من الحرائق	954 636,00	50
	حصة مراقبة الولوج	1 000 008,00	50
	حصة الصوتيات	8 329 731,28	20
	حصة الإطارات الخشبية	412 680,00	جاهز للتسليم
الرباط	Précablage informatique et téléphonique	472 359,00	50
	حصة المصعد ورافعة الكتب	938 904,00	20
	حصة الجبص	15 485 880,00	30
	حصة النجارة	20 588 994,00	20
	حصة التهئية الخارجية	5 717 700,00	20
	حصة الصباغة	1 092 279,60	انطلاق الأشغال
	حصة المعالجة الصوتية	3 218 268,00	انطلاق الأشغال
	حصة توريد الأرائك	2 360 366,00	انطلاق الأشغال
	حصة توريد أثاث المكتب	3 409 668,00	انطلاق الأشغال
بناء مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصحف الشريف بالمحمدية :			
الدار البيضاء	بناء مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصحف الشريف	16 918 363,80	جاهز للتسليم
	حصة توريد المعدات المكتبية	3 462 768,86	10
آسفي	بناء مقر المندوبية الجهوية	7 486 038,00	انطلاق الأشغال
المجموع		125 464 287,23	



4- الترميمات الكبرى (الميزانية الخاصة)

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأعمال (%)
سطات	بناء قبة وبيوت للزوار وترميم ضريح سيدي بوعبيد الشرقي	6 337 687,50	60
زاكورة	توسعة وتهئية الزاوية الناصرية بتمكروت	16 829 676,00	انطلاق الأشغال
المجموع		23 167 363,50	

5- إصلاح الأملاك ذات العائد (الميزانية الخاصة)

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأعمال (%)
	إصلاح قيسارية الحبوس	697 326,60	80
	إصلاح عمارة شارع محمد الديوري وأحمد فارس ومحمد الخامس	3 360 207,00	90
الدار البيضاء	إصلاح عمارة طنجة وعمارات بعين الشق	641 130,30	جاهز للتسليم
	تجهيز عمارة 16 نونبر بالمصاعد	3 705 000,00	90
	تجهيز العمارة المشتركة بالمصاعد	3 705 000,00	90
	إصلاح دكاكين قرب المسجد العتيق بعين الشق	433 386,00	انطلاق الأشغال
	تارودانت تحويط بعض الأملاك الحبسية	663 112,24	جاهز للتسليم
	ترميم المصريات رقم 22 و24 و26 بالزاوية الناصرية	662 305,80	85
	إصلاح البناية رقم 62 بالبلدية	404 460,00	95
فاس	إصلاح الدار رقم 18 بدرب السيفر بالبلدية	1 059 900,00	50
	تقوية عمارة الأندلس	275 460,00	90
	إصلاح عمارات بحي القدس	1 283 964,00	30
سطات	إصلاح المركب الحبسي والعمارتين أ وب	1 051 764,00	جاهز للتسليم
	إصلاح دكاكين حبسية بالكارة	219 575,40	95
وجدة	إصلاح عمارات شارع غاندي والحجاز	914 006,40	90
الرباط	إصلاح عمارة زنقة الهند وعمارة زنقة بغداد	992 301,60	90
	إصلاح عمارتي المنصور والملكية	501 780,00	90
	إصلاح الدار رقم 10 بزقة بوقاع ورقم 1 بدرب السعيد	396 474,90	30
سلا	إصلاح الدار رقم 7 بسيدي لحسن العايدي	174 912,48	90
	إصلاح الدار رقم 51 بالحدادين	255 284,76	10
	إصلاح العمارة رقم 1 بشارع مولاي يوسف	153 420,30	95
الناظور	إصلاح المركب الحبسي بطريق 44	737 922,00	99
	إصلاح عمارة الغنمية	768 964,20	99
تطوان	إصلاح عمارة مارتيل	185 700,00	60
مكناس	إصلاح عمارات سيدي سعيد 3 و4	407 280,00	95
تاوانات	إصلاح رصيف عمارة الأحباس	238 268,40	60
مراكش	تجهيز عمارة الخودة بالمصعد	378 600,00	20
المجموع		24 267 506,38	



بعض مراحل ترميم الدار رقم 62 بالبلدية بفاس التي كانت مهددة بالانهيار على الجوار

6- إصلاح المؤسسات الاجتماعية والثقافية



إصلاح ملجأ سيدي افرج بتطوان

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال (%)
القلعة	إصلاح ضريح سيدي رحال	728 436,00	90
تطوان	إصلاح ملجأ سيدي افرج	1 755 645,60	50
مكناس	إصلاح دار الشريقات بمولاي إدريس زرهون	779 020,00	80
	إصلاح ضريح سيدي احمد بن عمر بأكوراي	455 772,00	10
مراكش	إصلاح الزاوية القادرية بسيدي أيوب بمراكش	405 908,40	95
فاس	إصلاح حائط حموراموش	131 378,00	95
	ترميم دار الشريقات بدرب بنحيون	2 092 788,00	45
سلا	إصلاح ضريح سيدي ابراهيم بولعجول بسلا	496 521,30	90
الحرم الإدريسي	إصلاح ضريح مولاي إدريس الأزهر	425 117,40	95
المجموع		7 270 586,70	

7- السندات الجارية

29

سندات الطلب للأشغال الجارية

إنشاء الصندوق الوقفي لرعاية الصحة العقلية

في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لإحياء الدور الذي كانت تقوم به الأوقاف في المجال الاجتماعي عامة وفي العناية بالمرضى المصابين بمرض عقلي أو ما يسمى بأوقاف المارستان بصفة خاصة. وانطلاقاً من توجيهات أمير المؤمنين أعزه الله ونصره الواردة بخطاب جلالته بالدار البيضاء يوم 10 ربيع الأول 1425هـ الموافق لـ 30 أبريل 2004 والقاضية بـ: «... إحياء مؤسسة (الأوقاف) وعقلنة تسييرها لتكفل وافية لمقاصدها الشرعية والتضامنية الاجتماعية، ومتنامية بإسهام المحسنين فيها...»، تم التوقيع يوم 12 نونبر 2008 على اتفاقية إطار للتعاون مع وزارة الصحة للارتقاء بخدمات الصحة العقلية بالمغرب.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إحداث نظام للتعاون بين الوزارتين لاستثمار الدعم المالي الذي ستخصصه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمساهمة في الارتقاء بخدمات الصحة العقلية والنفسية، ودعم الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة في هذا المجال، خاصة في إطار استراتيجيتها 2008/2012، والتي من أهدافها تعبئة جميع الإمكانيات لاستكمال الإصلاحات المقررة، وعصرنة وحدات الطب العقلي الموجودة وتحسين ظروف المرضى بها، وخلق وحدات جديدة تستجيب أكثر لحاجيات المرضى، علاوة على دمج العلاجات النفسية ضمن العلاجات الأساسية بالمستشفيات العامة عبر خلق مصالح جديدة للطب النفسي بها، وكذا خلق مصالح خاصة للتكفل بالطب النفسي للأطفال والمراهقين.

المشاركة في مؤتمر دبي الدولي للاستثمارات الوقفية

نظمت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر بدبي في الفترة من 04 إلى 06 فبراير 2008، مؤتمر دبي الدولي للاستثمارات الوقفية، الذي عرف مشاركة واسعة من المؤسسات الوقفية العربية والعالمية وخبراء الأوقاف والتنمية الاجتماعية والاقتصاد الإسلامي في العالم. وكان المؤتمر مناسبة للاطلاع على تجارب العديد من الدول الإسلامية لاستثمار الأموال الوقفية وعرض التجربة المغربية في هذا المجال، وربط الاتصالات وتوثيق التعاون مع مسؤولي المؤسسات الوقفية للبلدان المشاركة.

المشاركة في الدورات التدريبية

شاركت الوزارة خلال هذه السنة في دورة تدريبية حول موضوع: «دور الزكاة والأوقاف في التخفيف من حدة الفقر» وفي الملتقى العلمي حول موضوع: «النصوص القانونية المنظمة للوقف والزكاة» اللذين نظمهما المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي، بتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، والمؤسسة الوطنية للأوقاف بموريتانيا، وذلك بنواكشوط من 16 إلى 31 مارس 2008.

كما شاركت في الدورة التدريبية حول «إدارة واستثمار ممتلكات الأوقاف» التي نظمها المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، بتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، وهيئة الأوقاف الإسلامية بالسودان، وذلك بالخرطوم من 04 إلى 08 ماي 2008.

المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس

وفي بهوها وممراتها، وبين الفن المعماري المعاصر المسجد داخل مختلف القاعات والمكاتب.



ويضم هذا المركب مقرات كل من نظارة الأوقاف والمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة مكناس تافيلالت والمجلس العلمي بمكناس، كما يضم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية المكون من عدة مكاتب، وقاعة للقرآن الكريم بها مصاحف وأشرطة وترجمات، وقاعة خاصة بضعاف البصر والمكفوفين والصم والبكم، تتوفر على حواسيب وقارئات صوتية وطابعة بطريقة «برايل»، كما يضم هذا المركب فضاء للطفل، وفضاء للتنشيط الثقافي، بالإضافة إلى قاعة للندوات، تسع 400 شخص، وقاعة للاجتماعات مجهزتين بأحدث التجهيزات السمعية والبصرية، وقاعة للصلاة، وجناح مخصص للأرشيف. وقد بلغت تكلفة إنجاز المشروع 94.746.000,00 درهم.



تعززت المؤسسات الوقفية الموجهة لنشر المعرفة والبحث العلمي بالمملكة بإحداث المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس الذي وضع حجره الأساس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 8 دجنبر 2000، وأشرف على تدشينه حفظه الله يوم الجمعة 25 أبريل 2008.



تبلغ مساحة القطعة الأرضية التي بني عليها هذا المركب ثلاثة هكتارات، في حين تناهز مساحته المغطاة 14.500 م²، وتتميز هندسته المعمارية بالمزاوجة بين الفن المعماري المغربي الأصيل المسجد في المظهر الخارجي للبنية،



(22 يناير 2004) في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي، وبناء على المادة 9 مكرر من القرار المذكور، فإنه يعهد إلى مركز التوثيق بالمهام الآتية :

- إحياء التراث الإسلامي والعمل على نشر الثقافة الإسلامية على أوسع نطاق من خلال استعمال الوسائل التقنية الحديثة ؛
- اقتناء مختلف المراجع والوثائق الثقافية والعلمية ووضعها رهن إشارة العموم ؛
- تنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والعلمية والإسهام في نشر الثقافة الإسلامية وتنشيط الحركة الفكرية ؛
- التعاون مع المراكز والمكتبات والمؤسسات ذات الطابع المماثل والمشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية الوطنية والدولية ؛
- فهرسة وتصنيف الوثائق المحفوظة بالمركز وتوفير رسائل البحث البيبلوغرافي الحديثة ؛
- تجميع الأرشفة الوطني للأوقاف ومعالجته والحفاظ عليه والتعريف به.

تحتوي خزانات ومكتبات المركز على عدد من الكتب النادرة والمخطوطات والمراجع والدوريات تناهز، كرسيد انطلاقة، 40 ألف كتاب بلغات متعددة، و7 آلاف دورية (500 عنوان) و600 مخطوط، و30 مطبوعا حجريا، علاوة على مجموعة بالغة الأهمية من الوثائق الخاصة بتاريخ وجغرافية المغرب وعلاقته بباقي دول العالم، يبلغ مجموعها 44 مترا طوليا، مصنفة حسب موضوعات معينة، وتتراوح فترتها الزمنية ما بين القرنين الثالث عشر والعشرين.



وتعكس هذه المعلمة الدينية والثقافية حرص أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله على أن تستعيد الأوقاف المهام المنوطة بها في ميدان الخزانات العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ونشر الثقافة الإسلامية.



وفي هذا الإطار، صدر قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 190.08 بتاريخ 14 محرم 1429 (23 يناير 2008) بتتميم القرار رقم 106.04 الصادر في 28 من ذي القعدة 1424



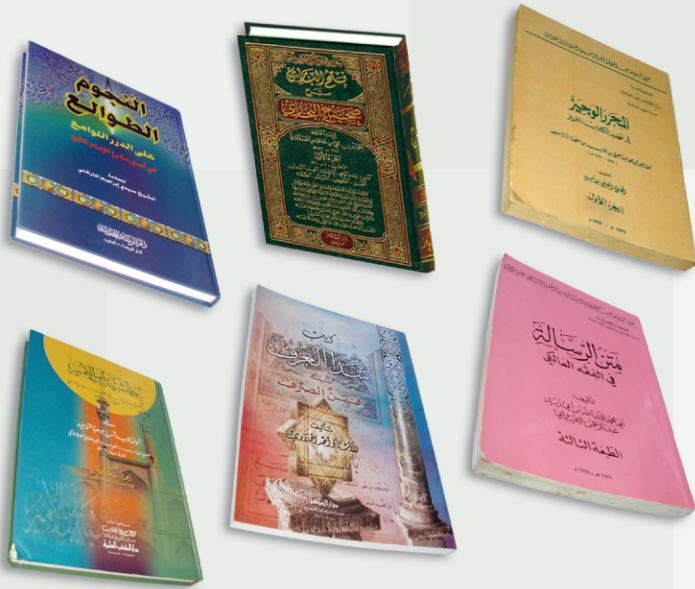
التعليم العتيق

«...وإذا كنا قد وضعنا التعليم في صدارة هذه القضايا، فلأننا نعتبره المحك الحقيقي لأي إصلاح عميق، ولكي يأخذ إصلاح منظومتنا التربوية سرعته القصوى، ووجهته الصحيحة، ندعو الحكومة لحسن تفعيل المخطط الاستعجالي...»

من الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
فاس 30 يوليوز 2008

تدبير التعليم العتيق والحفاظ على خصوصياته

الوزارة بتاريخ 17-18-19 يوليوز 2008 حول «نظام الدراسات والامتحانات بالتعليم العتيق، تقييم أولي»، بخصوص المقررات الدراسية، تم تزويد مؤسسات التعليم العتيق بالمقررات الدراسية الجديدة لاعتمادها برسم الموسم الدراسي 2007/2008 بدلا من المقررات الدراسية المعتمدة خلال الموسم الدراسي 2006/2007، مع تعميمها على جميع المدارس العتيقة الموجودة داخل النفوذ الترابي للمندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية.



واستجابة لطلبات عدد من مؤسسات التعليم العتيق بالحصول على الكتب المدرسية التي لا تتوفر عليها، بهدف تزويد التلاميذ بها، قررت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2007/2008 رصد اعتمادات مالية قدرها : 701.865,00 درهما من أجل اقتناء مجموعة من الكتب المدرسية المقررة لفائدة تلاميذ هذه المؤسسات المتواجدة في 25 مندوبية جهوية وإقليمية للشؤون الإسلامية.

وستستفيد مجموعة من المدارس العتيقة خلال الموسم الدراسي 2008/2009 من عدد من المراجع والمصادر المختلفة والبالغ عددها 80 كتابا تقريبا، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب المدرسية المقررة، وعددها 53 كتابا، وذلك بتخصيص اعتماد مالي إجمالي قدره 949.971,00 درهما.

تجسيدا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وكذا القانون 13.01 الصادر في شأن التعليم العتيق، اعتمدت الوزارة استراتيجية تربوية متكاملة تروم إصلاح هذا النوع من التعليم، من خلال إعادة هيكلته البيداغوجية ومراجعة برامج ومناهجه وإخضاع مؤسساته للشروط التربوية والصحية والوقائية والتنظيمية المتعارف عليها في المدارس العمومية.

وتفعيلا لهذه الاستراتيجية التي تراعي إكراهات ومتطلبات المرحلة الانتقالية التي يمر منها هذا القطاع، وتنسجم في مختلف أبعادها مع توصيات المجلس الأعلى للتعليم الداعية إلى ضرورة العناية بهذا القطاع، واتخاذ كافة التدابير والإجراءات المطلوبة لوضع التصورات وتحديد القرارات الكفيلة بتحقيق تأهيل أمثل يمكنه من الاندماج في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والاستفادة من المكتسبات التي يتمتع بها التعليم العمومي العصري، انخرطت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2007/2008 في مجموعة من الأوراش التربوية للمساهمة في تثبيت مرتكزات النظام التعليمي بمؤسسات التعليم العتيق وتشخيص واقعه وبحث الوسائل الكفيلة بالرفع من مردوديته، وتجديد برامج ومناهج هذا التعليم مع الحفاظ على خصوصياته ومميزاته، مما يضمن انفتاحه على المستجدات التربوية ويدعم بشكل أكبر رصيد تلامذته من المكتسبات المعرفية والمهارية وينوع مجالات تعلمهم.

برامج ومناهج التعليم العتيق

انطلاقا من التوافق المتوصل إليه بين الفقهاء والأساتذة والمشرفين على المدارس العتيقة المشاركين في الأيام الدراسية التي نظمتها

تدعيم خزانات مؤسسات التعليم العتيق بالكتب المدرسية

في إطار تدعيم خزانات مؤسسات التعليم العتيق ببعض الكتب المدرسية المساعدة، اقتنت الوزارة مجموعة من الكتب، خاصة في مواد العلوم الشرعية واللغة العربية، حيث بلغ الاعتماد المخصص لها ما يقارب 200.000,00 درهم، استفادت منها 142 مدرسة عتيقة موزعة على 44 مندوبية جهوية وإقليمية للشؤون الإسلامية.

التأطير والمراقبة التربوية

تكتسي الزيارات الصفية واللقاءات التربوية أهمية قصوى في تقويم ومراقبة العملية التربوية، وكذا في تأطير المدرسين ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تعترض أداءهم، فضلا عما تحققه من تواصل دائم بين الفاعلين التربويين بالمدرسة العتيقة، خاصة وأن قطاع التعليم العتيق عرف تحولا عميقا بفعل مسلسل أوراش إصلاح منظومته التربوية التي تعتبر مكونا مهما من مكونات منظومة التربية والتكوين بالمملكة، وعلى هذا الأساس أصبحت المدرسة العتيقة في حاجة إلى إشراف دائم ومتابعة دقيقة بغية النهوض بها وتطوير أدائها التربوي، وكذا تحقيق الأهداف والمقاصد التي ينشدها القانون المنظم لهذا القطاع.

وقد تم برسم سنة 2008 تنظيم زيارات صيفية، أطرها 19 إطارا تربويا من بين الأساتذة الجامعيين والمفتشين التربويين، شملت 26 مادة من المواد المقررة بالتعليم العتيق، واستفاد منها 260 مدرسا يعملون بـ 69 مدرسة عتيقة. كما تم تنظيم 15 لقاء تربويا استفاد منها 351 مدرسا من مدرسي مواد العلوم الشرعية واللغة العربية والفلسفة والفكر الإسلامي، تناولت في جانبها النظري سبل تطوير مناهج وطرق تدريس هذه المواد، وفي جانبها التطبيقي تقديم 09 دروس تجريبية في مواد الحديث والتفسير والنحو والفقه.

التأطير الإداري

تماشيا مع استراتيجية الوزارة للنهوض بقطاع التعليم العتيق وتحسين جودة منظومته التربوية، ونظرا للأهمية القصوى التي يكتسيها التدبير الإداري والتربوي، بوصفه مكونا رئيسا من مكونات العملية التعليمية، والذي من شأنه أن يمكن أطر الإدارة التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق من تطوير قدراتها لمواكبة المستجدات القانونية والتنظيمية التي يشهدها هذا القطاع، وسعيا إلى وضع أرضية لتأصيل نظام للمراقبة التربوية قادر على تطوير الإدارة التربوية بالمدرسة العتيقة؛ نظمت الوزارة 04 لقاءات تربوية لفائدة أطر الإدارة التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق الكائنة بجهتي طنجة تطوان، ومكناس تافيلالت، وذلك في موضوع «التدبير التربوي والإداري بمؤسسات التعليم العتيق» تهدف إلى ما يلي:

1- إرساء قواعد وآليات التدبير الإداري والتربوي بمؤسسات التعليم العتيق.

2- توحيد آليات ووسائل عمل أطر الإدارة التربوية بمؤسسات التعليم العتيق.

3- إطلاع هذه الأطر على الوثائق التربوية المطلوب اعتمادها في تنظيم وتدبير العمل الإداري بالمدارس العتيقة، وكذا أساليب وتقنيات استثمارها.

4- تطوير قدرات هيئة الإدارة التربوية في مجال تدبير عملية الامتحانات الموحدة وفروض المراقبة المستمرة.

وقد اكتست أشغال هذه اللقاءات طابعا عمليا وإجرائيا استفاد منها 66 إطارا من أطر الإدارة التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق المستهدفة، وذلك من خلال 03 ورشات انصبت مضامينها حول محورين رئيسيين:



وقد عرفت هذه الأيام الدراسية إلقاء 19 مداخلة من طرف هيئة الإشراف التربوي بالتعليم العتيق في المحاور المتعلقة بالتأطير والمراقبة التربوية والتقويم والدعم التربويين بمؤسسات التعليم العتيق، تمخضت عنها مجموعة من التوصيات في المحاور المذكورة بصفة خاصة، وفي مختلف الجوانب التي تلامس تأهيل هذا التعليم بشكل عام.

الامتحانات

الإجراءات المنهجية والتنظيمية المتخذة في عملية تنظيم الامتحان

نظمت الوزارة امتحانات نهاية الأطوار الدراسية للتعليم العتيق بين 03 ماي و 16 يوليوز 2008، معتمدة في ذلك جملة من التدابير والإجراءات المنهجية والتنظيمية قصد تفعيل نظامي المراقبة المستمرة والامتحان الموحد على الصعيد المدرسي، وضبط آليات الترشيح لاجتياز الامتحانات الوطنية لنهاية الأطوار الدراسية وتنظيمها، وتكوين لجان الامتحانات وتحديد مراكزها.



بعض التلاميذ والطلبة
أثناء إجراء الامتحانات
الوطنية برسم الموسم
الدراسي 2008/2007



■ المحور الأول: الوثائق التربوية والإدارية بالمدرسة العتيقة (نوعها - أساليب وتقنيات استثمارها).

■ المحور الثاني: التدبير التربوي للامتحانات (الإجراءات - الوثائق).

الأيام الدراسية

استثمرا للتجارب الميدانية والخبرات التربوية التي راكمتها هيئة التأطير والمراقبة التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق، نظمت الوزارة بين 19 و 21 فبراير 2008 أياما دراسية في موضوع «استراتيجية الإشراف التربوي بمؤسسات التعليم العتيق»، وذلك لمواكبة تطورات المرحلة الانتقالية التي يمر منها هذا القطاع ومسايرة المستجدات التي يعرفها، خاصة بعد صدور توصيات المجلس الأعلى للتعليم الداعية إلى ضرورة تعميق البحث والدراسة في مختلف الجوانب المرتبطة به، بغية وضع التصورات وتحديد القرارات التي من شأنها أن تمكن هذا القطاع من الانخراط في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، والاستفادة من المكتسبات التربوية التي يتمتع بها التعليم العمومي العصري.



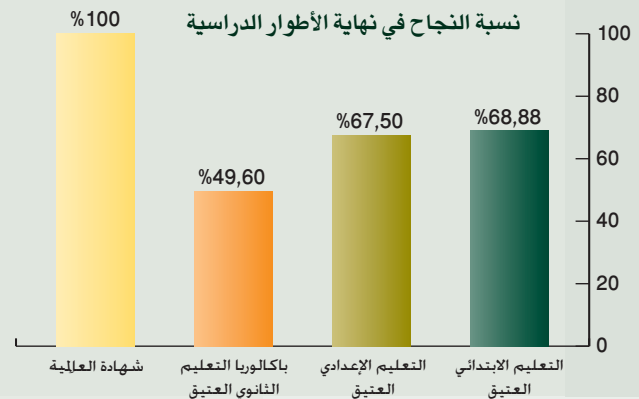
الجلسة الافتتاحية لأشغال الأيام الدراسية



الجلسة الختامية لأشغال الأيام الدراسية

وقد تميزت الامتحانات الوطنية لنهاية الأطوار الدراسية هذه السنة بمشاركة 2641 مترشحا من العدد الاجمالي لملفات الترشيح والبالغ عددها 2798 ملفا، مقابل 1558 ملفا في السنة الفارطة، وبلغت نسبة الغياب 15,56% (سجلت غالبيتها في صفوف المترشحين الأحرار). ويلخص الجدول التالي النتائج العامة لامتحانات نهاية الأطوار الدراسية برسم الموسم الدراسي 2007/2008.

نوعية الشهادة	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق	شهادة العالمية	المجموع
العدد الإجمالي للملفات	1327	505	904	62	2798
الملفات الملغاة	80	30	47	0	157
المترشحون	1247	475	857	62	2641
حالات الغياب	148	35	228	0	411
الحاضرون	1099	440	629	62	2230
الناجحون	757	297	312	62	1428
نسبة المردودية %	60,71	62,53	36,40	100,00	54
نسبة النجاح %	68,88	67,50	49,60	100,00	64



الدعم البيداغوجي

تشجيعا للتميز التربوي لدى جميع الفاعلين في التعليم العتيق، وبعد تغطية حاجيات بعض مؤسساته بالأساتذة المشرفين على عمليات الدعم لتجاوز النقص الحاصل لدى التلاميذ في مواد الثلاثين التي لم تكن مقررة في التعليم العتيق قبل صدور القانون 13.01، وحفاظا على المستوى الذي تحقق بهذه العمليات والنتائج المحصل عليها، عينت الوزارة مجموعة من الأساتذة بصفة قارة وبمكافآت شهرية بدل تعويضات عن ساعات الدعم التربوي.

جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي

استكمالا للجهود المبذولة من أجل بناء تعليم وطني عتيق تتوافر فيه شروط الجودة المطلوبة، قدمت المؤسسات

التعليمية المنخرطة في مشروع تأهيل التعليم العتيق ترشيحاتها لجائزة التعليم العتيق للتميز التربوي برسم سنة 2008 والتي تضم ثلاثة فروع: جائزة التلميذ المتميز، وجائزة الطالب المتميز، ثم جائزة المؤسسة المتميزة.

وقد اعتمدت الوزارة في تنظيم هذه الجائزة على برنامج عمل متكامل يستند إلى إجراءات تنظيمية محددة، وكانت النتائج كالتالي :

- جائزة التلميذ/ الطالب المتميز

اسم التلميذ(ة) / الطالب(ة)	الطور الدراسي	المدرسة التي ينتمي/ تنتمي إليها
حمزة صابو	الابتدائي	الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق بطنجة
عبد الواحد الصادقي	الإعدادي	الإمام مالك الخاصة للتعليم العتيق بسيدي سليمان
عبد الكبير الطيفاني	الثانوي	القاضي عياض الخاصة للتعليم العتيق بالعرائش
محمد الجلولي	النهائي	جامع القرويين بفاس

- جائزة المؤسسة المتميزة

اسم المؤسسة	الطور الدراسي	المندوبية الجهوية التابعة لها
المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية	الابتدائي	الدار البيضاء الكبرى
مدرسة الإمام مالك بتروال	الإعدادي	الغرب - الشراردة - بني حسن
المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية	الثانوي	الدار البيضاء الكبرى

متابعة الدراسة للطلبة المتميزين بأوربا

سعيًا إلى فتح آفاق جديدة أمام خريجي مؤسسات التعليم العتيق، وتشجيعا للتميز التربوي لديهم، نظمت الوزارة اختبارا انتقائيا للطلبة المتميزين الحاصلين على العالمية، لتحضير شهادة الماستر والدكتوراه في ميادين العلوم والدراسات الإسلامية وعلوم الأديان والفلسفة بإحدى الجامعات الأوروبية، شارك فيه 51 مرشحا، وأسفرت نتائجه عن نجاح 15 طالبا. وقبل التحاق هؤلاء الطلبة بإحدى الجامعات البريطانية في التخصصات المذكورة، قررت الوزارة تكوين هؤلاء الطلبة لمدة سنة تحضيرية في اللغات الإنجليزية واللاتينية والإغريقية والعبرية.

التخطيط والتوجيه التربوي

بناء مؤسسات التعليم العتيق

وضعت الوزارة رهن إشارة المجلس البلدي لمدينة سيدي يحيى الغرب قطعة أرضية حبسية مجاورة للمسجد الأعظم مساحتها 120م²، وذلك لبناء مؤسسة للتعليم العتيق في إطار شراكة مع المجلس المذكور الذي خصص لبناء هذا المشروع غلafa ماليا قدره 180.000,00 درهم سنة 2007 تم رفعه إلى 340.000,00 درهم في سنة 2008، والتزم بتحسيس هذه المؤسسة بعد انتهاء الأشغال بها.

مشاريع بناء مؤسسات للتعليم العتيق من طرف محسنين وجمعيات

في إطار التشجيع على انخراط المحسنين في بناء مؤسسات التعليم العتيق، تمت دراسة عدة مشاريع، وأعطيت الموافقة على إنجازها، وقد شملت هذه المشاريع ما يلي:

نوع المشروع وموقعه	الجهة الممولة
بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بخنيفرة	محسون
بناء مدرسة للتعليم العتيق بحي المطار بآسفي	محسون
بناء مدرسة الإمام نافع بتزكاغين بتتجداد إقليم الرشيدية	محسون
بناء مدرسة للتعليم العتيق بجماعة السوالم دائرة برشيد	جمعية التضامن للتنمية والتعاون
بناء مدرسة للتعليم العتيق بحي القبيبات بالرباط	محسن
بناء مدرسة للتعليم العتيق على أرض حبسية مجاورة للمسجد المحمدي بالدار البيضاء	جمعية السعادة لتجار الفداء مرس السلطان
بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بأزميز	محسن
بناء مدرسة للتعليم العتيق بطريق عين بني مطهر بوجدة	جمعية البعث الإسلامي
بناء كتاب قرآني جوار مسجد الصفا بالدار البيضاء	محسنة
بناء طابق أول بمسجد فلسطين بالقنيطرة لتخصيصه ككتاب قرآني	جمعية الدار الكبيرة للأعمال الاجتماعية والثقافية بالقنيطرة
بناء قاعة لفائدة التعليم العتيق بمسجد حي الرياض بالرباط	محسن
إعادة بناء مدرسة سيدي بدهاج بأولاد مطاع بإقليم الحوز	جمعية الخير قيادة وزكيفة إقليم الحوز
بناء مدرسة أكادير الهناء بطاطا	جمعية البر للتنمية شؤون المسجد والمدرسة العتيقة أكادير الهناء

المؤسسات النموذجية للتعليم العتيق

قررت الوزارة إحداث مجموعة من المؤسسات النموذجية للتعليم العتيق بمختلف جهات المملكة، يتم إنشاؤها على مراحل. ويمثل الجدول التالي أهم المشاريع المبرمجة برسم ميزانية 2008:

موقع المشروع	المبلغ المرصود بالدرهم	ملاحظات
بناء مدرسة نموذجية بإقليم اشتوكة آيت باها	17.000.000,00	وضع المجلس القروي لأيت أمزال القطعة الأرضية التي ستشيد عليها رهن إشارة الوزارة
بناء مدرسة نموذجية للتعليم العتيق بأبي الجعد	10.000.000,00	
توسعة مدرسة سيدي الزوين بمراكش	6.000.000,00	في طور الدراسة النهائية
إعادة هيكلة المدرسة الحسنية بأنزا	198.189,00	
توسعة وهيكله معهد ابن هلال بأرفود	6.000.000,00	
مدرسة نموذجية للتعليم العتيق بالعيون	9.900.000,00	

هذا بالإضافة إلى برمجة مشاريع بناء مؤسسات نموذجية للتعليم العتيق بكل من الرشيدية، والسمارة، ومراكش، وفاس، واطاطا، وبرشيد، وذلك بعد تسوية الوعاء العقاري لتوطينها.

إصلاح وترميم مؤسسات التعليم العتيق

الإصلاحات المنجزة سنة 2008

المؤسسات المستفيدة من الإصلاح	التكلفة بالدرهم
مدرسة الشراطين بفاس	198.516,00
مدرسة الصفارين بفاس	140.100,00
مدرسة باب عجيسة بفاس	166.140,00
معهد ابن هلال بأرفود إقليم الرشيدية	1000.000,00
مدرسة للاعائشة بسلا	193.550,40
مدرسة المسجد الكبير بتراسات بأكادير	200.000,00
المعهد الديني بالدار البيضاء	1.188.960,72
مدرسة الزاوية المختارية بأزمور	424.251,00
المدرسة الجشتيمية بتارودانت	3.795.340,50
كتاب سيدي احمد الشاوي بفاس	321.480,00

تتبع إصلاح وتوسيع مؤسسات التعليم العتيق

في إطار انفتاح الوزارة على شركائها للنهوض بقطاع التعليم العتيق، وانسجاما مع برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، واصلت إصلاح وتوسيع مجموعة من مدارس التعليم العتيق، مجملة كالآتي:



الدورات التكوينية

نظمت الوزارة خلال هذه السنة 12 دورة تكوينية، لفائدة مدرسي التعليم العتيق، تمحورت 09 منها حول المجالين البيداغوجي والديداكتيكي، وشملت مواد الفرنسية، والاجتماعيات، والرياضيات، والفيزياء، وعلوم الحياة والأرض، والقرآن، والتفسير، واللغة العربية وعلومها، والحديث وعلومه، بالإضافة إلى تنظيم دورتين تكوينيتين لفائدة مدرري الكتاتيب القرآنية، حيث استفاد من هذه الدورات 311 مدرسا و420 مدررا من جل جهات المملكة.



وقد تكلف بتأطير مدرسي التعليم العتيق مفتشون ممتازون لهم تجربة طويلة وكفاءة عالية في مجال التكوين التربوي، حيث مكن تواصلهم المستمر مع الأطر التربوية للتعليم

1 - إحداث مأوى للطلبة بالمدرسة العتيقة سيدي علي بن امعاشو بجماعة حد الدري، إقليم الصويرة بمبلغ 250.000,00 درهم.

2 - بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بزاوية سيدي ابراهيم أولقاضي بجماعة بيزضاض، إقليم الصويرة بمبلغ 1.300.000,00 درهم.

3 - تأهيل بعض مدارس التعليم العتيق بإقليم شيشاوة بغلاف مالي قدره 1.500.000,00 درهم، وهي :

■ مدرسة الزاوية النحلية

■ المدرسة العتيقة سيدي بوعثمان

■ المدرسة العتيقة تالمست

■ المدرسة العتيقة السعيدات

4 - تخصيص اعتماد لمدرسة شيشاوة قدره 1.750.000,00 درهم، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

الإعانات المادية لبناء مؤسسات التعليم العتيق

تمثلت هذه الإعانات فيما يلي:

المدرسة	المدينة	مبلغ الإعانة	ملاحظات
مدرسة الإمام نافع	الرشيدية	516.783,20	
مدرسة عمر بن الخطاب	الرشيدية	100.000,00	
المدرسة الإلغية	تيزنيت	50.000,00	
مدرسة أحمد الصوابي	قيادة ماسة	150.000,00	
المدرسة العتيقة بتكروست	سوس - ماسة - درعة	50.000,00	
مدرسة اخريب بلفاع	اشتوكة ايت باها	150.000,00	
مدرسة الفتح بالعيون الشرقية	وجدة	100.000,00	
مدرسة عين بني مطهر	وجدة	100.000,00	
المدرسة العلمية أكادير الهناء	طاطا	100.000,00	
المدرسة القرآنية	سطات	100.000,00	
مدرسة بوحلو	دمنات	500.000,00	
مدرسة البعث الإسلامي	وجدة	100.000,00	
مدرسة سيدي المختار	شيشاوة	150.000,00	توسعة المدرسة
مدرسة القواسم بأولاد فرج	الجديدة	100.000,00	
مدرسة سيدي بوسحاب	تارودانت	100.000,00	إعانة لأجل بناء حجرتين
مدرسة الحسن الثاني للقراءات السبع	تارودانت	66.696,00	
المدرسة الجشتيمية	تارودانت	145.548,00	
مدرسة سيدي محمد النظيفي	تارودانت	150.000,00	

وبغية إدماج المفاهيم التربوية في منظومة التعليم العتيق الهادفة إلى تأهيله والرفع من جودته، تعمل الوزارة حاليا على إعداد كتاب يضم أهم إسهامات الأساتذة المؤطرين والمدرسين المستفيدين من التكوين، والمنظم خلال الدورات التكوينية التربوية السابقة، يتم توزيعه على مدرسي التعليم العتيق بالمملكة تعميما للفائدة.

الترخيص بفتح مدارس التعليم العتيق المحدثة بعد تاريخ 11 فبراير 2002

تطبيقا للمادة السابعة من قانون التعليم العتيق رقم 13.01 المتعلقة بالترخيص بفتح مؤسسات التعليم العتيق بمختلف أطواره الدراسية، رخصت الوزارة خلال سنة 2008 بفتح 06 مدارس، حسب التوزيع الآتي:

الملاحظات	اسم المؤسسة	المنشأة الإقليمية	المنشأة الجهوية
ملاحظة	نون والقلم	مراكش	مراكش تانسيفت الحوز
ملاحظة	معاد بن جبل	القنيطرة	الغرب الشراردة بني حسن
ملاحظة	مؤسسة للطور النهائي	القنيطرة	الغرب الشراردة بني حسن
ملاحظة	مؤسسة للطور النهائي	تطوان	طنجة - تطوان
ملاحظة	الإمام مالك	ورزازات	سوس ماسة درعة
ملاحظة	معهد العرفان	آسفي	دكالة عبدة

الترخيص بفتح الكتاتيب القرآنية

منحت الوزارة 701 رخصة، موزعة بين ثلاثة أنواع من الرخص:

■ «رخصة الاستمرار في المزاولة»، تمنح في إطار تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق القائمة قبل صدور قانون التعليم العتيق رقم 13.01، وذلك تنفيذا للمادة 25 منه التي تلزم هذه المؤسسات بتقديم تصريح بالوجود.

وفي هذا المجال منحت الوزارة 38 رخصة خاصة بالمحلات التي كانت تستعمل ككتاتيب قرآنية، قبل صدور قانون التعليم العتيق.

العتيق من التشخيص الدقيق لوضعيتهم ولحاجياتهم، معتمدين مقارنة منهجية تعتمد التدرج والتزاوج بين التكوين الأساسي ومستجدات التكوين المستمر، إذ ارتكزت هذه المقاربة على الجانب التطبيقي المتمثل في الورشات والدروس التطبيقية النموذجية، وذلك بغية تمكين هذه الأطر من الأدوات الديدانكتيكية الأساسية التي تساعدهم على التواصل الأمثل مع التلاميذ داخل القسم، وهو ما سينعكس إيجابا على مردوديتهم وعلى جودة التعليم العتيق في هذه المرحلة التأهيلية.

أما مدررو الكتاتيب القرآنية، فقد قام بتأطيرهم فقهاء لهم تجربة عميقة وخبرة طويلة في منهجية تلقين القرآن الكريم والحفاظ على رواية ورش عن نافع في القراءة القرآنية وإتقان الرسم العثماني، وسيقاسمهم هذا التكوين في الرفع من جودة تحفيظ القرآن الكريم بالكتاتيب القرآنية باعتبارها رافدا أساسيا للتعليم العتيق.

ويبين الجدول الآتي برنامج التكوين المستمر الخاص بالتعليم العتيق خلال سنة 2008 :

المادة	عدد المستفيدين من التكوين	المدينة المستضيفة	تاريخ الدورة التكوينية	ملاحظات
الفرنسية	32	الجديدة	21.20.19 مارس 2008	
الاجتماعيات	27	مكناس	28.27.26 مارس 2008	
علوم القرآن والتفسير	46	آسفي	13.12.11 مارس 2008	
الرياضيات وعلوم الحياة والأرض والفيزياء	35	وجدة	27.26.25 مارس 2008	التكوين في المجالين البيداغوجي والديدانكتيكي
الحديث وعلومه	40	تطوان	10.9.8 أبريل 2008	
اللغة العربية وعلومها	37	أكادير	24.23.22 أبريل 2008	
الفرنسية	32	الجديدة	8.7.6 ماي 2008	
الرياضيات وعلوم الحياة والأرض والفيزياء	35	الناظور	22.21.20 ماي 2008	
الاجتماعيات	27	مكناس	16.15.14 أكتوبر 2008	
تحفيظ القرآن الكريم	210 مدبر 70 كل يوم	الرشيدية	13.12.11 نونبر 2008	منهجية تلقين القرآن الكريم والحفاظ على رواية ورش عن الإمام نافع في القراءة القرآنية وإتقان الرسم القرآني
المجموع	731			



تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق القائمة قبل تاريخ 11 فبراير 2002

توصلت الوزارة خلال الفترة الممتدة من 21 غشت 2006، تاريخ صدور النصوص التنظيمية لقانون التعليم العتيق، إلى نهاية سنة 2008 بما مجموعه 369 تصريحاً بالوجود خاصاً بـ 369 مؤسسة للتعليم العتيق، ويمثل هذا العدد نسبة 73,8% من مجموع مدارس التعليم العتيق البالغ عددها حسب الإحصاءات المتوفرة 500 مؤسسة.

وتحرص الوزارة داخل الفترة الانتقالية الممتدة إلى غاية 20 غشت 2010 على هيكلة هذه المؤسسات تدريجياً، وتنظيم الدراسة بها، وترسيخ مبدأ الاشتغال بنظام الأطوار والمستويات عن طريق تنظيم اختبارات المستوى لفائدة التلاميذ المسجلين بها، وبالتالي تأهيلها في الطور والمستوى الملائم لها انطلاقاً من البنيتين المادية والتربوية المتوفرتين لديها، ومنحها رخصة الاستمرار في المزاولة التي تخول لها مواصلة الاشتغال بالتعليم العتيق؛ خاصة وأن أغلب هذه المؤسسات لم تكن تشتغل سابقاً بنظام الأطوار والمستويات.

ويبين الجدول التالي عدد المؤسسات المصرح لها بالوجود :

عدد المدارس المصرحة بالوجود	المنشآت الجهوية
181	سوس ماسة درعة
55	طنجة - تطوان
29	مكناس تافيلالت
14	الجهة الشرقية
11	دكالة عبدة
32	مراكش تانسيفت الحوز
7	الرباط سلا زمور زعير
8	تازة الحسيمة تاونات
5	تادلة أزيلال
8	الغرب الشراردة
8	كلميم - السمارة
3	فاس بولمان
3	الدار البيضاء
0	العيون بوجدور
5	الشاوية ورديغة
0	وادي الذهب الكويرة
369	المجموع

■ «رخصة الفتح»، تمنح للمحلات التي تستعمل ككتاتيب قرآنية أحدثت بعد صدور قانون التعليم العتيق رقم 13.01، وفي هذا المجال منحت الوزارة 64 رخصة.

■ «رخصة التدريس»، تمنح للأشخاص الحافظين لكتاب الله العزيز، والذين تتوفر فيهم الشروط المعمول بها في هذا المجال، وتخول هذه الرخصة لحاملها حق التدريس في الكتاتيب القرآنية المرخص لها من طرف الوزارة. وقد بلغت هذه السنة 599 رخصة.

ويرجع السبب في التفاوت الحاصل بين الرخص الخاصة بالمحلات ورخص التدريس إلى ما يلي:

■ اقتصر الوزارة على الترخيص بممارسة التدريس بالكتاتيب القرآنية الملحقة بالمساجد التابعة للأوقاف لأنها لا تحتاج إلى ترخيص بالفتح.

■ تسليم رخص التدريس للمدرسين الذين يزاولون هذه المهمة بالكتاتيب القرآنية الموجودة داخل مدارس التعليم العتيق.

■ إمكان منح رخصتين أو أكثر للتدريس في حال ما إذا كان الكتاب القرآني متعدد الحجرات.

ويفصل الجدول عدد الرخص الممنوحة موزعة حسب المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية :

المنشآت الجهوية	الكتاتيب القرآنية		المدرسون	
	رخص الفتح	رخص الاستمرار في المزاولة	رخص التدريس	رخص الاستمرار في المزاولة
الرباط - سلا - زمور - زعير	6	0	17	-
الدار البيضاء الكبرى	4	0	20	-
سوس - ماسة - درعة	18	33	330	-
تازة - الحسيمة - تاونات	1	0	29	-
تادلة - أزيلال	1	0	10	-
فاس - بولمان	3	0	13	-
كلميم - السمارة	6	0	19	-
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	6	0	10	-
الغرب - الشراردة - بني حسن	0	0	22	-
مراكش - تانسيفت - الحوز	2	4	24	-
مكناس - تافيلالت	6	0	35	-
وادي الذهب - الكويرة	0	0	1	-
الشاوية - ورديغة	3	0	8	-
دكالة - عبدة	0	0	3	-
الجهة الشرقية	1	1	41	-
طنجة - تطوان	7	0	17	-
المجموع	64	38	599	-
المجموع العام	701			

تسيير مؤسسات التعليم العتيق

دعمت الوزارة جهودها للرفع من جودة التعليم العتيق وتحسين الوضعية المادية للطلبة والأطر التربوية والإدارية وتوفير بنيات تحتية تستجيب لمرحلة التأهيل الذي تنشده هذه المؤسسات، وتتمثل الإجراءات المتخذة في المحاور الآتية :

التأطير

■ الرفع من القيمة المالية الشهرية الخاصة بالمنح الدراسية للتلاميذ والطلبة، والمكافآت الخاصة بهيئة التدريس والأطر الإدارية، حيث استفاد من هذه العملية 9943 تلميذا وطالبا و1412 أستاذا و174 مديرا بغلاف مالي سنوي قدره 44.000.000,00 درهم، حسب التفصيل الآتي :

الطور التعليمي	التلاميذ و الطلبة		المدرسون		المديرون	
	المنحة الشهرية بالدرهم	عدد المنح	المكافأة الشهرية بالدرهم	عدد المكافآت	المكافأة الشهرية	عدد المديرين
أولي	—	—	1000	512	—	—
ابتدائي	100	7112	1500	526	1500	127
إعدادي	150	1663	2000	185	2000	21
ثانوي	200	994	2500	163	2500	24
نهائي	300	174	3000	26	3000	2
المجموع	9943	1412				174

■ مواصلة استكمال مشروع المرسوم المتعلق بالنظام الأساسي لرجال التعليم العتيق .

■ تنظيم أيام دراسية لفائدة الأطر المكلفة بالاقتصاد بمؤسسات التعليم العتيق بمدينة تطوان، في الفترة الممتدة بين 21 و25 نونبر 2008، وذلك من أجل تمكينهم من تقنيات التدبير المالي للمقتصديات، وإكسابهم الخبرات النظرية والتطبيقية في مجال إعداد وجبات غذائية وفق نظام غذائي متوازن وصحي.

■ اقتناء المواد الغذائية لفائدة تلاميذ وطلبة 30 مؤسسة من مؤسسات التعليم العتيق، رصد لها ما يناهز 2.800.000,00 درهم.

التجهيز

زودت الوزارة مجموعة من المؤسسات بتجهيزات الداخلية والمطابخ بمبلغ مالي قدره 800.000,00 درهم، كما أبرمت مجموعة من الصفقات العمومية تهم التجهيزات والأدوات المدرسية بمبلغ مالي إجمالي قدره 10.502.385,01 درهما موزع على الشكل التالي:

موضوع الصفقة	المبلغ	عدد المدارس المستفيدة
اقتناء أثاث المكتب	1.110.798,00	113
شراء أثاث مدرسي	4.174.128,00	142
اقتناء وتشغيل عتاد معلوماتي	1.452.460,80	127
اقتناء عتاد الداخلية	3.008.184,00	98
شراء محفظات مدرسية بلوازمها المدرسية	756.814,21	153
المجموع	10.502.385,01	633

جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

سعيًا إلى تطوير عمل الكتاتيب القرآنية وتشجيع القائمين عليها، نظمت الوزارة للمرة الثانية مسابقة جهوية تمهيدية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية بكل جهات المملكة بلغ عدد المشاركين فيها 345 مشاركا موزعين على الشكل التالي:

الجهات	صنف	التلقين	التسيير	المردودية	المجموع
سوس - ماسة - درعة	17	6	9	32	
طنجة - تطوان	14	2	4	20	
الرباط - سلا - زمور - زعير	10	5	0	15	
الدار البيضاء الكبرى	15	4	2	21	
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	10	9	6	25	
مكناس - تافيلالت	10	2	2	14	
تادلة - أزيلال	13	2	2	17	
دكالة - عيدة	18	2	14	34	
الشاوية - ورديفة	9	1	4	14	
تازة - الحسيمة - تاونات	17	8	10	35	
الجهة الشرقية	10	2	3	15	
كلميم - السمارة	11	5	4	20	
مراكش - تانسيفت - الحوز	9	3	3	15	
الغرب - الشارقة - بني حسن	27	4	22	53	
وادي الذهب - الكويرة	4	3	3	10	
فاس - بولمان	3	0	2	5	
المجموع	197	58	90	345	

الأنشطة الثقافية والاجتماعية

تفعيلاً لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي ركز على إلزامية الأنشطة التربوية في جميع المراحل الدراسية باعتبارها «مجالاً حيويًا في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي»، واصلت الوزارة تدعيم مؤسسات التعليم العتيق في مجال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية بما يخدم الأهداف التربوية المتوخاة منها، ويحقق التوازن الروحي والاجتماعي والنفسي للتلاميذ.

الدورات التكوينية

نظمت الوزارة دورتين تكوينيتين في مجال تقنيات التنشيط التربوي والثقافي لفائدة المشرفين التربويين بمؤسسات التعليم العتيق لتأطير الأنشطة الموازية بهذه المؤسسات والمساهمة في نسج علاقات بين فضاءها ومحيطها البيئي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

الدورة	المكان	عدد المستفيدين	الفترة
الأولى	المركز الوطني للتكوين والاصطياف بتمارة	30	من 20 إلى 24 مارس 2008
الثانية	مركز الاصطياف للضمان الاجتماعي بمراكش	30	من 22 إلى 26 دجنبر 2008



المجلة الحائطية

في إطار الدعم البيداغوجي لتلاميذ وطلبة مدارس ومعاهد التعليم العتيق الذي يهدف إلى تقوية مداركهم ودفعهم إلى التفتح والانفتاح، وتحفيزهم على التعبير والتواصل والإبداع،

وقد سهرت على هذه المسابقة التمهيدية الجهوية لجان علمية، مكونة من مدرسين ومديرين، حيث تم ترشيح 48 فائزًا من أصل 345 مترشحًا لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية، بمعدل 03 فائزين من كل جهة، حسب أصناف الجائزة الثلاثة: (منهجية التلقين، حسن التسيير، والمردودية)، اختارت منهم اللجنة التحكيمية على المستوى الوطني 03 فائزين في فروع الجائزة الثلاثة، حسب التفصيل الآتي:

اسم الفائز	المدينة	صنف الجائزة
السيد عبد الله غازيوي	فاس	منهجية التلقين
السيد مولاي خالد الملوخ	سطات	حسن التسيير
السيد أحمد التوزاني	الفحص أنجرة	المردودية

وقد تفضل صاحب جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتسليم الفائزين جوائز نقدية وشهادات تقديرية بمناسبة عيد العرش المجيد.



الأنشطة الإشعاعية

نظمت الوزارة الأيام الإشعاعية الأولى للتعليم العتيق بمدينة الرباط يومي 26 و 27 دجنبر 2008 تحت شعار : «الأنشطة التربوية دعامة بيداغوجية في التحصيل الدراسي»، اشتملت فقراتها على :

- محاضرة حول «التعليم العتيق: قراءة تاريخية قانونية».
- ندوة حول «آثار الأنشطة التربوية على التحصيل الدراسي».
- أمسية فنية وثقافية من إحياء تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق.

الأنشطة الموازية المنظمة بمؤسسات التعليم العتيق

نظمت مجموعة من المدارس العتيقة أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية يلخصها الجدول الآتي :

المجموع	تصنيف الأنشطة			المنشآت الجوهية
	رياضية	اجتماعية	ثقافية	
73	3	5	65	سوس - ماسة - درعة
49	3	6	40	طنجة - تطوان
28	2	6	20	الجهة الشرقية
26	-	4	22	كلميم - السمارة
50	4	8	38	مكناس - تافيلالت
20	2	4	14	تادلة - أزيلال
19	2	3	14	دكالة - عبدة
28	3	6	19	تازة - الحسيمة - تاونات
26	5	6	15	الدار البيضاء الكبرى
19	3	4	12	الغرب - الشارقة - بني حسن
19	4	3	12	الرباط - سلا - زمور - زعير
14	2	4	8	فاس - بولمان
26	4	7	15	مراكش - تانسيفت - الحوز
14	2	4	8	الشاوية - ورديفة
411	39	70	302	المجموع
100	9,5	17	73,5	النسبة المئوية %

عملت الوزارة على تعميم 20 عددا نموذجيا من المجالات الحائطية على المؤسسات التعليمية التي لم تستفد منها خلال المواسم الدراسية السابقة، وذلك للاستئناس بها في مساعدة التلاميذ والطلبة على الاعتماد الذاتي لنشر إبداعاتهم الفكرية، وإغناء مجلتهم المدرسية.

إحداث خزانات مدرسية

سهرت الوزارة على إحداث خزانات مدرسية وتأهيل المتوفر منها بمدارس التعليم العتيق، كما عملت على تزويد 20 مؤسسة بـ 3200 من المراجع والمصادر الأساسية وأمهات الكتب في عدد من العلوم، بالإضافة إلى توفير 1040 قرصا مدمجا في مختلف العلوم والمواد الدراسية لعشرين مؤسسة أخرى.



المخيم الصيفي

تحت الشعار الدائم: «مؤسسات التعليم العتيق فضاءات تنمية الفكر المستنير وبناء العقيدة الصحيحة»، نظمت الوزارة مخيمها الوطني الخامس لفائدة 45 مؤسسة للذكور و 08 مؤسسات للإناث، حيث بلغ عدد المستفيدين 700 مستفيد ومستفيدة، موزعين على المناطق الآتية:

المنطقة	الفترة	عدد المستفيدين
تنزيت	المرحلة الأولى من 01 يوليوز إلى 15 يوليوز 2008 المرحلة الثانية من 16 يوليوز إلى 31 يوليوز 2008	400
بركان	المرحلة الأولى من 01 يوليوز إلى 15 يوليوز 2008 المرحلة الثانية من 16 يوليوز إلى 31 يوليوز 2008	200
الرشيدية	من 16 يوليوز إلى 30 يوليوز 2008	100



برنامج محو الأمية بالمساجد

بلغ عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد منذ انطلاقه إلى غاية سنة 2008 ما يناهز 545.990 مستفيدا، وبلغ عدد المسجلين برسم الموسم الدراسي 2007/2008، 176.847 مستفيدا، تمثل نسبة الإناث فيه أزيد من 81%.

وقد تميزت السنة الدراسية الجارية باعتماد برنامج جديد للمهارات الحياتية إلى جانب محو الأمية القرائية، وتنشيط عدة أورش في مجال تكوين المؤطرين والمستشارين التربويين والمكونين والمنسقين.

وفيما يلي جداول تفصيلية لمجمل أنشطة البرنامج ومحاوره:

فضاءات التدريس (المساجد)

المساجد المفتوحة لتعليم المستفيدين	
عدد المساجد بالوسط الحضري	عدد المساجد بالوسط القروي
1742	1404
المجموع العام	
3146	
تم تجهيز كل المساجد بالوسائل والمعينات اليداكتيكية لتنشيط العملية التربوية التعليمية	

المستفيدون من برنامج محو الأمية

الوسط		حضري		قروي		المجموع
الجنس	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
الأعداد	95.625	12.788	46.182	22.252	141.807	35.040
النسبة المئوية	88,20	11,80	67,48	32,52	80,19	19,81
المجموع	108.413		68.434		176.847	
	% 61,30		% 38,70		% 100	

الوسط	الجنس	المسجلون	المتحنون	الناجحون	الراسبون و المنقطعون	نسبة النجاح %	نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين %
حضري	إناث	95.625	80.215	70.153	25.472	87,46	73,36
	ذكور	12.788	8.399	6.969	5.819	82,97	54,50
	المجموع	108.413	88.614	77.122	31.291	87,03	71,14
قروي	إناث	46.182	37.521	32.758	37.110	87,31	70,93
	ذكور	22.252	17.985	14.987	68.401	83,33	67,35
	المجموع	68.434	55.506	47.745	105.511	86,02	69,77
المجموع	إناث	141.807	117.736	102.911	173.912	87,41	72,57
	ذكور	35.040	26.384	21.956	279.423	83,22	62,66
	المجموع	176.847	144.120	124.867	453.335	86,64	70,61

المستهدفون	المسجلون	نسبة إنجاز الهدف %
100.000	176.847	176,85

مؤطرو ومنشطو الدروس

أعداد مؤطري ومنشطى الدروس						
الوسط		حضرى		قروى		المجموع
الجنس	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
الأعداد	1.622	523	793	2.415	2.415	1.246
النسبة المئوية%	75,62	24,38	52,31	47,69	65,97	34,03
المجموع	2.145	1.516	3.661			
تم تنظيم 276 دورة تكوينية بمعدل أربع دورات تكوينية بكل مندوبية على الصعيد الوطنى لفائدة جميع مؤطرى ومنشطى الدروس فى محاور علم الأندراغوجيا						

المستشارون التربويون الإقليميون

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
الأعداد	57	185	242
النسبة المئوية %	23,55	76,45	100
تقوم هذه الفئة بالتقييم والتقويم والتوجيه التربوي لفائدة المؤطرين			

المكونون التربويون

عدد الدورات التكوينية التي نظمها مديرية التعليم العتيق	أعداد المستفيدين	مجموع خريجي برنامج التكوين الذي تنفذه مديرية التعليم العتيق
6 دورات تكوينية متخصصة	إناث 60 ذكور 90	150
تعمل هذه الفئة على تكوين مؤطري الدروس		

المستشارون التربويون الجهويون

عدد المستشارين التربويين الجهويين	المهام الموكولة إليهم
16	متابعة وتقييم سير نظام الاستشارة على مستوى الأقاليم وإنجاز تقارير دورية وسنوية

المنسقون الوطنيون

العدد	المهام الموكولة إليهم
2	متابعة وتقييم أعمال المستشارين التربويين الجهويين والوقوف عن كنب على مجريات العملية التربوية وإنجاز تقارير دورية وسنوية

الوسائل اليداكتيكية

اللوازم الدراسية

زودت الوزارة 178.000 مستفيد بالمحافظ الدراسية مجهزة بالأدوات اللازمة للتعلم، وبالمقرر الدراسي «أقرأ وأتعلم».

البرنامج الدراسي

تحفيز المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد

انطلاقاً من الأهمية البالغة التي يوليها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله للقضاء على آفة الأمية بالمملكة، وحرصاً من جلالته على تتبع سير برنامج محو الأمية بالمساجد من خلال زيارته التفقدية لحلقات محو الأمية، وحضوره نماذج من الحصص التي تعطى للمستفيدين، فقد قام نصره الله خلال هذه السنة بزيارة تفقدية لبرنامج محو الأمية بمسجد الأدراسة ببني ملال، وذلك بتاريخ 04 أبريل 2008.



كما تفضل جلالته أيده الله، بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، بتسليم شواهد تقديرية وجوائز نقدية للمستفيدين الخمسة الأوائل المتفوقين في برنامج محو الأمية بالمساجد على الصعيد الوطني برسم موسم 2007/2008، وذلك بتاريخ 17 شوال 1429 هـ الموافق 17 أكتوبر 2008، ويتعلق الأمر بخمس سيدات من مدن طانطان، وطنجة، وتاوريرت، والقنيطرة، والدار البيضاء.



اعتمدت الوزارة برنامجاً مرناً في تنشيط دروس محو الأمية يراعي خصوصيات وحاجيات كل فئة ومنطقة على الصعيد الوطني، وزودت جميع مؤطري الدروس باستعمال الزمن السنوي لتوحيد الجهود وخطة التأطير.

المنهاج الدراسي

أعطت الوزارة تعليمات لمندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة لاعتماد المقرر الدراسي «أقرأ وأتعلّم»، ودعمت مادته التعليمية بالجذائات التربوية التي تم توزيعها على جميع مؤطري الدروس.

برنامج المهارات الحياتية

عدد الدورات التكوينية			75 دورة تكوينية (6 منها نظمها الخلية الوطنية لبرنامج محو الأمية و 69 دورة نظمها مندوبيات الشؤون الإسلامية على الصعيد الوطني بمعدل دورة تكوينية لكل مندوبية)
عدد المكونين المستفيدين على مستوى الإدارة المركزية			180 مكوناً يتولون مهمة تكوين مؤطري الدروس على المستويين الجهوي والإقليمي في مجالات: الأندراغوجيا - المهارات الحياتية - تقنيات إعداد وتنظيم الدورات التكوينية - الاستشارة التربوية
عدد المؤطرين المستفيدين من التكوين على المستوى الجهوي والإقليمي			حوالي 3600 مؤطر يقومون بتنشيط حلقات دروس: - التعليم الأساسي (القراءة - الكتابة - الحساب - التربية الإسلامية) - برنامج المهارات الحياتية
عدد الحلقات الدراسية المنظمة لفائدة المستفيدين على المستوى الوطني			حوالي 8000 حلقة (حصّة) دراسية خلال الدورة الثانية من الموسم الدراسي
الجهات المتعانة			أطر وزارة التربية الوطنية - أطر وزارة الصحة - قضاة - محامون - أساتذة - جامعيون - علماء - وعاظ...
الأهداف الإجرائية لدروس المهارات الحياتية			1- تزويد مؤطري الدروس بخلفيات معرفية وبيداغوجية لتنشيط هذه الدروس، والتعاون مع كل الجهات المتدخلة. 2- إكساب المستفيدين معارف تساعد على تطوير مهاراتهم وتكوين اتجاهات ورصيد ثقافي وتربوي في تناسق مع التوجيهات الدينية لخدمة الوطن والمجتمع

نظمت الوزارة أياماً دراسية في الفترة الممتدة بين 01 و06 دجنبر 2008 بمدينة مراكش لوضع التصورات الأولية للمقاربة الجديدة الثلاثية الأبعاد، التي أعلن عنها السيد الوزير في البرلمان بمناسبة تقديم مشروع ميزانية الوزارة برسم القانون المالي لسنة 2009، والتي ستعتمدها الوزارة في برنامجها لمحو الأمية بالمساجد في إطار محو الأمية القرائية والدينية، وتنشيط المهارات الحياتية.

مدرسة سيدي أحمد الصوابي

نشأة وتأسيس المدرسة

عرفت مدرسة سيدي أحمد الصوابي في الماضي بالمدرسة الأكاديمية الصوابية، ونسبت إلى مؤسسها العلامة سيدي أحمد الصوابي، خريج معهد تمكروت بإقليم زكورة اعترافاً له بما قدمه من خدمة جليلة للعلم والعلماء. أسست هذه المدرسة في نصف القرن الثاني عشر الهجري، وقامت بدور فعال في التربية والتعليم والاعتدال والوسطية بقيادة سيدي أحمد الصوابي.



تخرج منها أفواج من العلماء والدعاة مثل العلامة سيدي أحمد بن محمد الحضيكي، والفقيه الصوفي سيدي محمد بن عبد السلام الورزازي، وسيدي محمد بن أحمد التاساكاتي وغيرهم من الأعلام. وأول من درس بها بعد تجديدها سنة 1987 هو الشيخ الحاج محمد بن أحمد العتيقي لمدة عام واحد 1987، ثم تبعه الشيخ عبد الله الهشتوكي لمدة سنتين (1988-1990)، ثم الشيخ العلامة الحاج محمد الغالي الدادسي ومكث فيها أربع سنوات (1990-1994)، ثم شيخ المدرسة وقيمها الحالي ذ. عياد فنادي خريج المدارس العلمية العتيقة.

موقع المدرسة وبنائها الحالية

تقع مدرسة سيدي أحمد الصوابي بمنطقة ماسة التابعة لجماعة سيدي وساي قيادة ماسة إقليم

اشتوكة آيت باها، تبعد عن مركز الإقليم بحوالي 50 كلم تقريباً.

وتقدر مساحتها الإجمالية بحوالي 3000م²، يتوسطها مسجد كبير تقام فيه صلاة الجمعة مساحته 900م².

وتحتوي هذه المدرسة على 89 غرفة لسكنى الطلبة لا تتعدى مساحة كل غرفة 5م²، كما تحتوي على إدارة، وسكنى للفقهاء، و5 قاعات للدراسة والمطالعة والحفظ، ومطبخ للطلبة ومرافق صحية، زيادة على الخزانة الجديدة التي شيدت مؤخراً على مساحة 100م².

شروط الالتحاق بالمدرسة

- خضوع الطالب لاختبار من طرف هيئة التدريس بالمؤسسة، يتم بعده تصنيفه في المستوى اللائق به؛
- ملء البطاقة الشخصية للطالب بمعلوماته الكاملة؛
- عقد الازدياد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورتان شمسيّتان؛
- التزام يتعلق بتطبيق القانون الداخلي للمؤسسة - مصادق عليه -.

الأطوار الدراسية بالمؤسسة

عرفت المدرسة تطوراً ملموساً خلال السنتين الماضيتين، وذلك بعد تطبيقها للقانون الجديد الخاص بالتعليم العتيق والقرارات المتعلقة بتأهيل مؤسسات التعليم العتيق، حيث تتوفر على أطواره الثلاثة: الابتدائي والإعدادي والثانوي.



عناية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بهذه المدرسة

اعتبارا لدور المدارس العتيقة في نشر العلم والمحافظة على المذهب المالكي السني والعقيدة الأشعرية، تحرص الوزارة على العناية بها وبأحوال طلبتها وفقهاؤها.

وتتجلى عناية الوزارة بهذه المؤسسة فيما يلي:

- اختيارها كمركز تنظيم الامتحانات الوطنية للتعليم العتيق بالإقليم برسم الموسم الدراسي 2007/2008؛

- تزويد خزانة المدرسة بالكتب، وخصوصا مراجع مواد الثلاثين وغيرها؛
- استفادة الطلبة من الاصطيف الذي تنظمه الوزارة سنويا؛
- القيام بدورات تكوينية لأطر المدرسة؛
- تقديم منح دورية لطلبة المدرسة؛
- تزويد المدرسة بالمواد الغذائية؛
- تقديم مكافأة شهرية لمؤطريها البالغ عددهم 22 مؤطرا؛
- تجهيز إدارة المؤسسة والحجرات الدراسية بجميع المستلزمات الدراسية؛
- تجهيز غرف الطلبة بالأسرة والأغطية.

أنشطة المؤسسة

تقوم هذه المؤسسة بأنشطة مختلفة ومفيدة، تخدم الطالب وتفتح أبوابا متعددة أمامه، من بينها :

- تنظيم ندوة أسبوعية لتنمية وثقافة الطالب، وتمرينه على التحدث باللغة العربية والتواصل مع الحاضرين وتوظيف معلوماته المكتسبة؛
- القيام كل أسبوع بدراسة شاملة لسور القرآن الكريم من تفسير وتحليل واستنباط،

يتابع الدراسة بهذه المدرسة حاليا مجموعة من الطلبة المغاربة، و 14 طالبا من دولة غينيا، يؤطروهم طاقم تربوي مكون من 22 أستاذا.



وفيما يلي جدول بالمستويات الدراسية وعدد الطلبة بكل مستوى :

المجموع	الثالثة ثانوي	الثانية ثانوي	الثالثة إعدادي	الأولى إعدادي	السادسة ابتدائي	الخامسة ابتدائي	عدد الأقسام
7	2	1	1	1	1	1	عدد الأقسام
173	80	15	25	20	22	11	عدد التلاميذ

معلومات حول الطلبة الغينيين

تتميز هذه المؤسسة بجهة سوس ماسة درعة بكونها تستقبل طلبة من دولة غينيا كوناكري يبلغ عددهم 14 طالبا يدرسون في أطوار ومستويات مختلفة:

- 09 منهم في مستوى السادسة ابتدائي.
- 03 في مستوى الأولى إعدادي.
- 02 في مستوى الثالثة إعدادي، التحقوا بالمدرسة سنة 2002.

المواد المدرسة بالمؤسسة

تُدَرَس مجموعة من المواد الفقهية واللغوية والعلمية بمدرسة سيدي أحمد الصوابي وهي كالتالي :

المواد الفقهية واللغوية والعلمية المدرسة		
تعهد القرآن الكريم التجويد التفسير وعلوم القرآن الحديث وعلومه الفقه وأصوله الفرائض التوحيد التوقيت النحو الصرف الأدب تقنيات التعبير الكتابي	القراءة والمحفوظات العروض البلاغة المنطق الفكر الإسلامي الفلسفة الرياضيات التاريخ والجغرافيا التربية على المواطنة علوم الحياة والأرض علوم فيزيائية	التكنولوجيا النشاط العلمي التربية التشكيلية الإعلاميات الفرنسية الإنجليزية التربية البدنية التفتح الفني والتكنولوجي الشأن المحلي المكتبة

- ختم القرآن الكريم بعد قراءة الحزب الراتب ليلة الجمعة كل أسبوع؛



حيث يتولى هذا العمل بالتناوب أحد الطلبة الذي يلقي محاضراته بين باقي الطلبة؛

- إلقاء درس ديني يوم الجمعة قبل دخول الخطيب؛
- القيام كل أسبوع، بالتناوب بين الطلبة، بوقفات مع أحاديث المصطفى ﷺ؛



- تنظيم أمسية أسبوعية للتنشيط والترفيه؛
- القيام بأنشطة رياضية؛
- تنظيم خرجات ترفيهية وثقافية؛
- تنظيم الاحتفال السنوي لاختتام السنة الدراسية.



- إلقاء الدروس في اللقاءات والمحاضرات المختلفة والمناسبات الاجتماعية؛
- ختم صحيح البخاري يوم 19 من رمضان الأبرك؛

مؤسسة دار الحديث الحسنية

المراسيم والقرارات بشأن تنظيم المؤسسة

- الفلسفة ومناهج البحث (منصبان)؛
- التاريخ (منصب واحد)؛
- علم الاجتماع (منصب واحد)؛
- القانون (منصب واحد).

الطلبة المتخرجون

بلغ عدد الطلبة المتخرجين من مؤسسة دار الحديث الحسنية هذه السنة 55 طالبا في التخصصات الآتية:

عدد الطلبة	سنة 2008	من التأسيس إلى غاية 31 دجنبر 2008
الحاصلون على شهادة الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	—	1013
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	—	172
الحاصلون على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث	3	90
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا المعققة في العلوم الإسلامية	19	279
الحاصلون على الدكتوراه في العلوم الإسلامية	15	53
الحاصلون على شهادة التأهيل في العلوم الإسلامية	18	42
المجموع	55	1649

الطلبة المتمدرسون

يبين الجدول التالي إحصاءات عن الطلبة المتمدرسين، المغاربة والأجانب، في كل من سلك التكوين الأساسي المتخصص والعالي المعق:

رغبة من الوزارة في استكمال المنظومة القانونية لمؤسسة دار الحديث الحسنية، تم خلال هذه السنة إصدار قراراتين لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وفق الآتي:

■ القرار رقم 930.08 صادر في 12 من ذي القعدة 1429 (11 نونبر 2008) بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ القرار رقم 41 صادر في 08 من ذي القعدة 1429 (07 نونبر 2008) بإجراء مباراة لتوظيف 08 أساتذة مساعدين للتعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية دورة (08 يناير 2009) في التخصصات التالية:

- علوم القرآن والحديث (منصب واحد)؛
- العقيدة (منصب واحد)؛
- مقارنة الأديان (منصب واحد)؛

مجموع الطلبة	عدد الطلبة الأجانب		عدد الطلبة المغربية		المستوى الدراسي	مسالك التكوين	سلك التكوين
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث			
14	0	1	2	11	السنة الأولى	مسلك التكوين الأساسي	سلك التكوين الأساسي المتخصص
32	0	1	8	23	السنة الثانية		
13	0	0	6	7	السنة الثالثة		
9	0	0	1	8	السنة الرابعة	مسلك التكوين المتخصص	سلك التكوين العالي المعمق
26	0	4	2	20	السنة الأولى	مسلك التكوين التأهيلي	
36	1	3	10	22	السنة الثانية	مسلك التكوين المعمق	
21	0	0	7	14	السنة الأولى	مسلك الدكتوراه	
21	0	0	4	17	السنة الثانية		
172	1	9	44	126	العدد الإجمالي		

الأنشطة الثقافية والعلمية

تنوعت الأنشطة الثقافية والعلمية المنظمة هذه السنة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

1- الاحتفال بالسنة الهجرية المباركة 1429هـ، وتنظيم حفل تخرج الفوج الأربعين من المؤسسة بتاريخ 09 يناير 2008.

2- تنظيم يوم دراسي بتاريخ 19 أبريل 2008 حول «منهجية تدريس الفقه الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي»، افتتح بكلمات الأساتذة:

- د. سعيد بلشير

- السيد مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية

- كلمة باسم اللجنة المنظمة



وقد تناول هذا اليوم الدراسي محورين أساسيين:

■ المحور الأول: «تشخيص واقع تدريس الفقه في مؤسسات التعليم العالي»

ترأس الجلسة د. عباس الجراري، وألقي خلالها عرضان:

■ «مظاهر الخلل في منهج تدريس الفقه: عرض ونقد واقتراح»، د. محمد جميل مبارك، رئيس مسالك الشريعة والقانون، وكلية الشريعة، أكادير؛

■ «واقع الفقه الإسلامي في الجامعات المغربية»، د. الحسين آيت سعيد، أستاذ التعليم العالي، جامعة القاضي عياض، مراكش.

■ المحور الثاني: «مقترحات في تجديد المنهج»

ترأس الجلسة د. إدريس خليفة، وألقي خلالها عرضان:

■ «علوم الشريعة في مؤسسات التعليم العتيق: من المادة العلمية إلى المادة التعليمية»، د. خالد الصمدي، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان؛

■ «الدرس الفقهي بين الاقتصاد والاجتهاد»، د. عبد الهادي الخمليشي أستاذ الفقه بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

3- تنظيم دورة تدريبية لفائدة أساتذة مؤسسة دار الحديث الحسنية حول «بيداغوجية تدريس المواد الشرعية»، بتاريخ 17 أبريل 2008، تميزت بإلقاء العروض التالية:

■ «التعليم الجامعي : التعلم الفعال»، من إعداد ذ. محمد ملوك، أستاذ التعليم العالي بكلية التربية بجامعة محمد الخامس، وخبير دولي في المناهج التربوية؛

■ «تهيئ الدرس من التنظير إلى التقويم»، من إعداد ذ. محمد بوطربوش، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل، ورئيس المجلس العلمي المحلي بالقنيطرة؛

■ «نحو نقد ذاتي لمقومات العملية التعليمية»، من إعداد ذ. خالد السامي مدير مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية؛

■ «دور التقويم المستمر في نظام تعليمي مثمر»، من إعداد ذ. احسان ختو أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

4- تنظيم افتتاح الموسم الجامعي 2008/2009 يوم 20 أكتوبر 2008، بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وتسليم الجوائز للطلبة المتفوقين في الموسم الدراسي السابق.

” Communication, jeu et enjeux : «Pour ne plus rester sur la planète TAIRE»“ ،
من إعداد ذة. بشرى شاكر (لفائدة السادة الأساتذة والطلبة)؛

«How to learn English effectively ؟» ،
من إعداد ذ. احساين ختو (لفائدة السادة الأساتذة والطلبة).

5- تنظيم ندوة حول «التعليم والتعلم» (لفائدة الأساتذة والطلبة)، بتاريخ 27 دجنبر 2008، أُلقيت خلالها العروض الآتية:

«القيادة التربوية : الأدوار الجديدة للأستاذ»، من إعداد ذ. نور الدين بندقى (لفائدة السادة الأساتذة والطلبة)؛

المحاضرات

بلغ عدد المحاضرات المنظمة بمؤسسة دار الحديث الحسنية هذه السنة 20 محاضرة، ألقاها مجموعة من الأساتذة المتخصصين مغاربة وأجانب، يفصلها الجدول الآتي:

اسم الأستاذ المحاضر	عنوان المحاضرة	صفة المحاضر	تاريخ المحاضرة
حميد الوافي	القطع والظن في أصول الفقه	أستاذ الفقه وأصوله ومقاصد الشريعة بكلية الآداب - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس	2008/01/16
سعيد شبار	ضرورة التعايش والتكامل الديني أمام تحدي العولمة	أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - بني ملال	2008/01/23
رجاء ناجي مكاوي	حرية التعبير بين الشريعة والقانون	أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة محمد الخامس - الرباط	2008/02/13
إدريس نغش	فلسفة العلوم عند علماء المسلمين	أستاذ مادة مناهج البحث بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/02/20
الحسين آل الحيان	البناء المنهجي بين الأدلة «علاقة القرآن بالسنة نموذجاً»	أستاذ التعليم العالي لمادة أصول الفقه بكلية الشريعة - أكادير	2008/02/27
لحسن تاوشخت	أحكام البنيان أو فقه العمارة الإسلامية	أستاذ التعليم العالي بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث	2008/03/05
عبد المجيد الصغير	تدبير الاختلاف في التجربة الإسلامية	أستاذ التعليم العالي لمادة الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط	2008/03/12
محمد الروكي	تجربة المجامع الفقهية المعاصرة	أستاذ التعليم العالي لمادة الفقه الإسلامي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط	2008/03/26
محمد مغراوي	التصوف المغربي في الدراسات المعاصرة	أستاذ التعليم العالي لمادة التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس - الرباط	2008/04/12
يوسف الكلام	أسس علم مقارنة الأديان	أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/04/16
عبد اللطيف الجيلاني	آفاق البحث في التراث الحديث بالمغرب	أستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة - أكادير	2008/04/30
محمد الكتاني	حول المشروع التنويري للفيلسوف والفقيه الأندلسي أبي الوليد ابن رشد	مكلف بمهمة بالقصر الملكي	2008/05/07
عبد السلام الشدادي	مدخل إلى ابن خلدون وفكره	أستاذ التعليم العالي لمادة التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط	2008/05/21
خالد بلانكنشيب	تطور برامج الدراسات الإسلامية وتأثيرها في الولايات المتحدة الأمريكية	أستاذ التعليم العالي لمادة التاريخ - الولايات المتحدة الأمريكية	2008/09/17
قطب مصطفى سانو عمار الطالبلي	أقاويل على القرآن الكريم	مدير المعهد العالي بماليزيا أستاذ بجامعة قسطنطينية بالجزائر	2008/09/18
عبد القادر الكتاني	التوجهات المعرفية للأحاديث النبوية	رئيس قسم وأستاذ مادتي الحوار والفكر الإسلامي المعاصر بجامعة الفتح بدمشق	2008/09/19
عبد الحكيم أنيس	النشاط العلمي لدائرة الأوقاف بدي	باحث أول في دائرة الأوقاف بدي	2008/09/25
احمد أبو زيد	أصول الدين مدخل إلى علم أصول الفقه	أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس - الرباط	2008/11/12
إدريس نغش	فلسفة المنهج في الفكر الإسلامي	أستاذ مادة مناهج البحث بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/11/26
فريدة زمرو	الله والإنسان في القرآن : قراءة في علم دلالة القرآن عند إيزوتسو	أستاذة بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/12/24

العروض المنظمة بمؤسسة دار الحديث الحسنية لسنة 2008

اسم المشارك	موضوع العرض	صفة المشارك	تاريخ العرض
ذ. فريدة زمرو	التفسير بين الترديد والتجديد	أستاذة بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/02/11
ذ. بوشري شاكر	Dynamique de la productivité personnelle et professionnelle la réalisation des buts par la gestion du temps	أستاذة بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/02/18
مجموعة أطر من مؤسسة آل سعود	كيفية الاستفادة من خدمات مكتبة آل سعود	أطر من مؤسسة آل سعود	2008/03/04
ذ. نادية حليم	On the communicative approach to foreign language teaching	أستاذة بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/03/04
ذ. عبد الرحمان غريوة	Introduction à la lecture de l'image	أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/03/25
ذ. أحمد العمراني	تدبير الاختلاف الفقهي	أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/04/15
ذ. محمد ناصيري	مناهج البحث في فقه الحديث	أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/04/22
ذ. عبد الله الرشدني ذ. عزيز الخطيب	خطاب العتبات : مقارنة لنماذج من خلال بعض مصادر التراث النقدي والبلاغي	أستاذان بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/05/06
ذ. عزيز الخطيب السيدة بشرى فؤاد	محتويات المكتبة، جغرافيتها وطرق الاستفادة منها	أستاذ بمؤسسة دار الحديث الحسنية رئيسة مصلحة التوثيق والإعلام بمؤسسة دار الحديث الحسنية	2008/12/03

الأطروحات والرسائل المناقشة بمؤسسة دار الحديث الحسنية لسنة 2008

الأطروحات المناقشة لنيل دكتوراه الدولة

موضوع الأطروحة	اسم الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
ابن أبي زمنين محمد بن عبد الله الإلبيري (324-399) : منهجه الفقهي وجهوده في تدعيم المذهب المالكي بالغرب الإسلامي	الزهير جبيلي	د. السعيد بوركة	2008/02/13
عناية السبتيين بعلم الناسخ والمنسوخ - أبو العباس العزفي (ت 633 هـ) نموذجاً وتحقيق كتابه «منهاج الرسوخ إلى علم الناسخ والمنسوخ»	فاطمة بنحدة	د. محمد الراوندي	2008/02/28
«نبراس أهل السنة للمستضيء بضياء السنة» لمحمد عبد الله بن محمد المختار - تقديم وتحقيق -	زينب بنت الخرشني	د. محمد الراوندي	2008/03/12
كتب ضبط أسماء الرجال بالأندلس والمغرب خلال القرن الخامس الهجري	مبارك العمري	د. اتهامي الراجي	2008/03/13
مدرسة القراءات القرآنية في الأندلس وآثارها العلمية من القرن الخامس الهجري إلى منتصف القرن السابع	مصطفى بورواض	د. محمد رستم	2008/04/14
«كشف الغمام عن ضبط مرسوم الإمام» للشيخ الحسن بن علي بن أبي بكر المنهجي الشهير بالشباني (ق 9 هـ) - دراسة وتحقيق -	حسن حميتو	د. عبد الله البخاري	2008/04/18
الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار لأبي عبد الله ابن زرقون (586 هـ) من كتاب الزكاة إلى آخر كتاب الجهاد - دراسة وتحقيق واستنتاج	رشيد كرموت	د. محمد الراوندي	2008/04/18
البحر العميق في مرويات ابن الصديق للشيخ أحمد ابن الصديق الغماري (1320 هـ - 1380) - دراسة وتحقيق -	الأمين اقريور	د. محمد الراوندي	2008/05/15
كتاب التباين في شرح مورد الزمآن لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن اجاطا - دراسة وتحقيق	محمد أبو الفتح	د. حسن عزوزي	2008/05/28
الإيماء إلى أطراف أحاديث الموطأ لأبي العباس الداني (532 هـ) - تقديم وتحقيق -	فريدة الحديوي	د. محمد الراوندي	2008/05/28
نظام الاشتراك المالي بين الزوجين وتكييفه الشرعي	خليفة علي أحمد دورة الكعبي	د. حميد عشاق	2008/12/29

موضوع الأطروحة	اسم الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
الدراسات الحديثة في العصر المريني الأول	عبد الهادي الحسيسن	د. محمد يسف	2008/02/22
أحكام الإفلاس في الفقه الإسلامي	ملكية لدهم	د. عبد السلام الأدغيري	2008/02/26
علم مبهات الأسماء والأعلام في الكتاب والسنة - مقارنة منهجية ودراسة وصفية -	لحسين أجاك	د. محمد يسف	2008/06/17

موضوعات الدكتوراه المناقشة

موضوع الأطروحة	اسم الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
أثر القواعد الفقهية والأصولية في خدمة النوازل الفقهية - نوازل ابن رشد الجد - نموذجاً -	هشام العيساوي	د. محمد جميل	2008/01/02
هارون ابن عات (ت 582 هـ) ومنهجه في الاستدراك على «الوثائق المجموعة» لابن فتوح، مع تحقيق «طرر على الوثائق المجموعة»	عبد الرحمان بوعسرية	د. محمد الحبيب التيجكاني	2008/01/03
مرويات الإمام أبي عمر ابن عبد البر القرطبي من خلال كتبه «التمهيد» و «الاستذكار» نموذجاً	محمد الصوفي	د. محمد الراوندي	2008/02/06
فن الفهرسة بالمغرب خلال القرن الثامن الهجري فهرسة أبي زكريا يحيى بن أحمد السراج نموذجاً	نعيمة جمال بنيس	د. محمد الراوندي	2008/02/08

الرسائل المناقشة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة - وحدة أسانيد الموطأ والصحيحين

تاريخ المناقشة	الأستاذ المشرف	اسم الطالب	موضوع الأطروحة
2008/01/09	د. إدريس بن الضاوية	مراد تدغوت	مرويات الإمام مالك المعلقة من خلال كتاب «علل الأحاديث النبوية» للدارقطني: تصنيف عللها ودراسة نماذج منها، مع الحكم على أحاديثها
2008/01/15	د. إدريس بن الضاوية	عبد الكبير جمجمة	خدمة الكرمانى لأسانيد صحيح البخاري وموافق ابن حجر منها من خلال فتح الباري
2008/02/05	د. محمد ناصيري	هشام زخني	علل حديث مالك (ت 179 هـ) من خلال «مسند الموطأ» للجوهري (ت 381 هـ) مرويات الزهري (ت 124 هـ) نموذجا
2008/04/22	د. محمد ناصيري	المحفوظ أضراس	في رجال الإمام الجليل الحافظ المتقن سيدي أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بريد بن به البخاري الجعفي مولاهم، رضي الله عنه وجزاه أحسن الجزاء لمحمد ابن درويش الحوت البيروتي (1276 هـ) - تقديم وتحقيق -
2008/07/28	د. محمد الراوندي	عمر اعميري	علل الموطأ من خلال «الإيماء» لابي العباس الداني (ت 532 هـ) - جمع ودراسة -

الرسائل المناقشة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة - وحدة قواعد أصول الفقه وضوابطه في تفسير نصوص الشريعة

تاريخ المناقشة	الأستاذ المشرف	اسم الطالب	موضوع الأطروحة
2008/01/03	د. حميد عشاق	الحسين اكروم	الاجتهاد المصلحي عند الإمام العز بن عبد السلام - دراسة تحليلية -
2008/01/07	د. عبد المجيد محب	عبد الله فراج	الاختيارات الأصولية عند القرافي من خلال شرح التنقيح والفروق - عرض وتصنيف -
2008/01/09	د. حميد عشاق	الخليفة اليزيدي	التجديد الأصولي والفقه عند جمال الدين عطية: دراسة الأسس المنهجية
2008/02/04	د. حميد عشاق	رجاء الحايك	مسألة قطعية أصول الفقه وأثرها
2008/02/20	د. حميد عشاق	رشيدة السقال	تحقيق مسمى الربا في الشرع وصوره
2008/04/14	د. عبد الهادي الخليلشي	هشام كرواض	المجالات التطبيقية للمقاصد عند محمد الطاهر بن عاشور ومحمد علال الفاسي - دراسة و موازنة -
2008/07/16	د. حميد عشاق	عبد المجيد الإدريسي	الاجتهاد عند الزيدية



مناقشة رسالة الدكتوراه في موضوع :
«أحكام الإفلاس في الفقه الإسلامي»



مناقشة رسالة الدكتوراه في موضوع :
«الدراسات الحديثية في العصر المريني الأول»



مناقشة رسالة الدكتوراه في موضوع :
«فن الفهرسة بالمغرب خلال القرن الثامن الهجري -
فهرسة أبي زكريا يحيى بن أحمد السراج نموذجا»

الأبحاث المناقشة لنيل شهادة التأهيل في العلوم الإسلامية

زيارات الوفود لمؤسسة دار الحديث الحسنية خلال سنة 2008

- زيارة رئيس جامعة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بأمر درمان - السودان.
- زيارة رئيس جامعة شنقيط العصرية الأستاذ الدكتور محمد المختار ولد باه - الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- زيارة وفد من المعهد العالمي للفكر الإسلامي بباريس - فرنسا.



- زيارة الوفد المصري (برلمانيون - رؤساء جمعيات المجتمع المدني).



- زيارة وفد جزائري من وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر.
- زيارة رئيس مكتب الحريات الدينية بواشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية.
- زيارة رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية - الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

موضوع الأطروحة	اسم الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
مفهوم المقدس في الخطاب الفكري الغربي والعربي	أسية الأحمر	د. أحمد السنوني	2008/07/29
مفهوم المعروف وعلاقته بأحكام النساء في القرآن الكريم	فاطمة القوطي	د. فريدة زمرو	2008/09/15
مفهوم الزينة في القرآن الكريم	حفصة أهل امبارك	د. فريدة زمرو	2008/09/16
التعليل بالحكمة عند ابن راشد القفصي من خلال «المذهب في ضبط مسائل المذهب»	جمال بو شما	د. أحمد العمراني	2008/09/18
الأسباب والمسببات بين قصد الشارع وقصد المكلف عند الإمام الشاطبي من خلال كتاب «الموافقات»	محمد صابير	د. أحمد السنوني	2008/09/22
أثر المذهبية في التفسير	إدريس مكاي	د. محمد قجوي	2008/09/24
«القول الصائب في طلب الجماعة بعد الراتب» للشيخ أبي زيد عبد الرحمان ابن محمد التنيقي الجعفري - تقديم وتحقيق -	مصطفى خلفاوي	د. الناجي لمين	2008/10/15
تحديد مناهج البحث في علم الكلام - المنهج الفطري نموذجاً -	إكرام أودار	د. أحمد السنوني	2008/10/16
رتبة المباح في الفكر الأصولي الشاطبي انموذجاً	محمد الكشكاش	د. أحمد السنوني	2008/10/22
فقه الواقع وأثره في تغير الأحكام - قضايا الأسرة نموذجاً -	محمد نعناعي	د. محمد الفقير التسماني	2008/10/22
إسناء الولاية للمرأة في الزواج بين الفقه المالكي ومدونة الأسرة المغربية - دراسة وتحليل -	أحمد أوعيشي	د. محمد الفقير التسماني	2008/10/22
متعة المطلقة بين المقاصد الشرعية والتنظير القانوني	مليلة ويجان	د. أحمد السنوني	2008/10/29
سورة العلق مقارنة لغوية أسلوبية	خشام بن احميدان	د. عبد الله الرشدي	2008/10/29
فهرسة القصار - تحقيق ودراسة -	عمر اعميري	د. محمد الراوندي	2008/10/30
مفهوم الفاحشة في القرآن الكريم - إحصاء وتصنيف -	للأمليكة الإدريسي	د. فريدة زمرو	2008/11/05
مفهوم التدافع في القرآن الكريم	ليلي لعيشي	د. فريدة زمرو	2008/11/05
مفهوم الاختلاف في القرآن الكريم	رشيدة السقال	د. فريدة زمرو	2008/12/04
الحضانة على ضوء مدونة الأسرة	فريد الشخاوي	د. عبد المجيد محيب	2008/12/17

- زيارة وفد عماني من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - سلطنة عمان.
- زيارة تلاميذ مدرسة السلام الابتدائية - الرباط.
- زيارة تلاميذ المدرسة السعودية الخاصة بالرباط.



زيارة رئيس جامعة القرآن الكريم
والدراسات الإسلامية بأم درمان - السودان



توقيع مذكرة تفاهم وتعاون مع جامعة شنقيط العصرية
بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات ذات الاهتمام المشترك خلال سنة 2008

- مذكرة التفاهم للتعاون مع جامعة دار السلام الإسلامية -
معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كونتو -
إندونيسيا.
- اتفاقية تعاون مع مؤسسة ابن رشد للدراسات الإسلامية
العليا ببلجيكا.
- مذكرة تعاون مع جامعة شنقيط العصرية بالجمهورية
الإسلامية الموريتانية.
- اتفاقية تعاون مع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
بأم درمان بالسودان.
- اتفاقية تعاون علمي مع المعهد العالمي للفكر
الإسلامي بفرنسا.

المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب

■ اللقاء المنهجي : تناول هذا اللقاء الذي انعقد بتاريخ 12 يوليوز 2008، موضوع: «كتابة تاريخ المغرب في القرن العشرين: الإطار المهيكل وأوجه المقاربة»، وشاركت فيه لجنة من الباحثين بمعية ثلة من الشهود والفاعلين الملمين ببعض دقائق الفترة المدروسة.



افتتاح اللقاء المنهجي الثالث - 12 يوليوز 2008



من جلسات اللقاء المنهجي الثالث - 12 يوليوز 2008



صورة تذكارية للمشاركين في اللقاء المنهجي الثالث بالمعهد يوم 12 يوليوز 2008 حول موضوع "كتابة تاريخ المغرب في القرن العشرين"

■ مائدة مستديرة حول «قراءات في الظهير المتعلق بقانون الأرشيف» : نظمت هذه المائدة بمشاركة جمعية البحث في تاريخ المغرب يوم 22 أكتوبر 2008، وذلك لتدارس مختلف الجوانب المتصلة بوضع الأرشيف بالمغرب.

قام المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب بالإشراف على انطلاق مجموعة من المشاريع العلمية المبرمجة لسنة 2008، كما عمل من جهة أخرى على تتبع مراحل إنجاز مشاريع السنة الماضية. وتتلخص مجمل هذه الأعمال في شقين اثنين:

■ الشق الأول يخص اللقاءات المنظمة خلال موسم 2008.

■ الشق الثاني يتعلق بإعداد مؤلفات صادرة عن أبحاث جماعية أو عن أعمال اللقاءات المنعقدة خلال السنتين المنصرمتين.

اللقاءات العلمية

تتمثل اللقاءات العلمية التي نظمها المعهد خلال هذه السنة فيما يلي :

■ ندوة «شمال المغرب إبان فترة الحماية وبداية عهد الاستقلال» : انعقدت هذه الندوة بمشاركة مجموعة من رجالات الشمال ومثقفيه كحلقة من «حلقات الذاكرة»، كما تم تأطيرها من قبل مجموعة من المؤرخين الجامعيين والخبراء العاملين بالمعهد، وذلك خلال يومي 5 و6 أبريل 2008.



افتتاح الحلقة الثانية من حلقات الذاكرة حول الشمال 5-6 أبريل 2008



من جلسات حلقات الذاكرة حول الشمال 5-6 أبريل 2008

مشاريع النشر

حرصا من المعهد على نشر أنشطته العلمية، برمج طبع ونشر اللقاءات التي نظمها خلال سنة 2008، إضافة إلى بعض النشرات الإخبارية والمواضيع الببليوغرافية المستجدة. وتتمثل هذه المشاريع فيما يلي :

■ برمجة طبع الصيغة العربية لمؤلف حول «تاريخ المغرب في القرن العشرين»، في انتظار الترجمة الفرنسية في خريف سنة 2009 .

■ أعمال اللقاء المنهجي حول «كتابة تاريخ المغرب في القرن العشرين: الإطار المهيكل وأوجه المقاربة»، ويتوقع إعداد هذا المؤلف للطبع في نهاية سنة 2009.

■ أعمال الندوة المنعقدة حول «شمال المغرب إبان فترة الحماية وبداية عهد الاستقلال»، ويتوقع تقديمها للطبع هي الأخرى في متم سنة 2009.

■ ببليوغرافيا حول العلاقات بين المغرب وروسيا، ويجري إعدادها حاليا على أساس طبعها في نفس الفترة.

■ ببليوغرافيا حول إسطوغرافية الأركيولوجيا المغربية، ويتوقع إنجازها قبل نهاية سنة 2009.

■ ببليوغرافيا العلاقات التركية - المغربية، وقد برمجت بدورها لتنشر في نهاية السنة الجارية.

نشرة المعهد وموقعه الإلكتروني

أصدر المعهد العدد الأول من نشرته الإخبارية في شهر يناير 2008، كما عمل على تهيئ المادة الضرورية لإحداث موقعه الإلكتروني المتوقع انطلاقه ابتداء من منتصف شهر يناير 2009، وعنوانه كآتي : www.irrh.ma

عمليات التتبع

في إطار تتبع المشاريع المدرجة ضمن برنامج سنة 2007، تقرر هذه السنة تمديد أجل إنجاز هذه المشاريع، نظرا لما تبين من ضرورة تعميق بعض الجوانب المتصلة بها. ويمكن إجمال هذه المشاريع فيما يلي :

المشروع	ملاحظات
تاريخ المغرب: المؤلف التركيبي (بصيغته العربية والفرنسية)	من المنتظر طبعها في منتصف سنة 2009
كرونولوجيا تاريخ المغرب	
تاريخ المؤسسة الملكية	
أعمال الملتقى المنهجي الثاني حول «تاريخ المغرب المباشر: معطيات ومقاربات»	من المنتظر طبعها في نهاية سنة 2009
أعمال المائدة المستديرة حول «الذاكرة والمقاومة المغربية فيما بين 1944 و1961»	



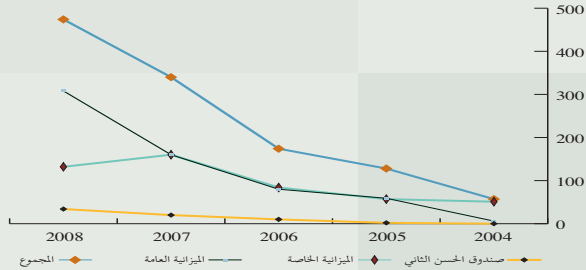
المساجد

«...وقد ارتأينا تعزيز الضوابط التنظيمية للمساجد، بتدابير ملموسة، لتحفيز بنائها القانوني. لذا، نصدر توجيهاتنا للحكومة، قصد تفعيل أمرنا بإعفاء بناء المساجد، من الضريبة على القيمة المضافة بنسبة خمسين في المائة، تكريماً لما نبتغيه من تقريها من المؤمنين...»

من خطاب أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة ترؤسه الدورة السابعة للمجلس العلمي الأعلى
بتطوان في 26 رمضان 1429هـ الموافق 27 شتنبر 2008م

بناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها

ويوضح البيان التالي تطور الاعتمادات الممنوحة بميزانية الاستثمار الخاصة بالمساجد :



وقد تبنت الوزارة مقاربة تشاركية ومنفتحة على مكونات المجتمع المدني لإشراكها في مشروع بناء المساجد وإصلاحها، حيث أبرمت 19 اتفاقية تعاون وشراكات مع السلطات المحلية والمنتخبة من جماعات حضرية وقروية ومجالس المدن ومحسنين بغلاف مالي يفوق 64 مليون درهم، تساهم فيه الوزارة بـ 42 مليون درهم.

وفيما يلي جدول بأهم الاتفاقيات المبرمة مع الجماعات والمجالس المنتخبة والسلطات المحلية :

شهدت سنة 2008 فتح اعتمادات مالية لبناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها بلغت 474 مليون درهم منها:

- 308 مليون درهم من الميزانية العامة للدولة.
- 132 مليون درهم من الميزانية الخاصة للأوقاف.
- 34 مليون درهم كمساهمة من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد مكنت هذه الاعتمادات من رفع حجم الاستثمارات الإجمالية السنوية من 284 مليون درهم إلى 490 مليون درهم بين سنتي 2007 و2008 أي بزيادة 72%.

وترجع أسباب هذه الزيادة إلى ارتفاع اعتمادات الأداء الممنوحة من الدولة من 199 مليون درهم إلى 442 مليون درهم بين سنتي 2007 و2008.

الجهة المتعاقد معها	موضوع الاتفاقية	مساهمة الوزارة	مساهمة الجهة المتعاقد معها
ولاية جهة الرباط سلا زمور زعير ومجلس الجهة و المجلس الجماعي لمدينة الرباط	ترميم مسجد مولينا بمقاطعة حسان بتكلفة 6.173.000,00 درهم	4.423.000,00 درهم	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 1.000.000,00 درهم، مجلس الجهة 6.000.000,00 درهم، مجلس الجهة 150.000,00 درهم
جهة وادي الذهب لكويرة والمجلس الجهوي لجهة وادي الذهب لكويرة	بناء مسجد جامع بحي القسم بمدينة الداخلة في حدود مبلغ 7.000.000,00 درهم	6.000.000,00 درهم لبناء المسجد	1.000.000,00 درهم
جهة وادي الذهب لكويرة والمجلس الجهوي لجهة وادي الذهب لكويرة	إعادة هيكلة المسجد العتيق بمدينة الداخلة في حدود مبلغ 2.500.000,00 درهم	1.500.000,00 درهم لإعادة هيكلة المسجد	1.000.000,00 درهم، تنجز الولاية أشغال العناية بمحيط المسجد
الجماعة الحضرية لسلا	بناء مسجد ببطانة العليا	بناء مسجد بتكلفة تناهز 6.300.000,00 درهم	نزع ملكية القطعة الأرضية وتوفيرها بالمجان لفائدة الأوقاف العامة
الجماعة القروية لابن خليل بطانطان	بناء مسجد بجماعة ابن خليل بطانطان	تمويل مشروع البناء بمبلغ 520.000,00 درهم	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 800.000,00 درهم، الجماعة القروية 180.000,00 درهم لتوفير القطعة الأرضية
الجماعة القروية لمولاي إدريس أغبال دائرة الرماني	تفعيل الأنشطة الدينية والثقافية داخل تراب الجماعة	تنظيم دروس محو الأمية وأنشطة ثقافية ومسابقات دينية في حفظ القرآن وتجويده وتخصيص جوائز للمتفوقين	تخصيص اعتماد 20.000,00 درهم لإصلاح المساجد، المساهمة في تجهيز المساجد ونظافة محيطها وحمايتها من التخريب والإتلاف
الجماعة القروية لمصيصي بالرشيدية	ترميم وإصلاح المساجد التابعة لنفوذ الجماعة القروية لمصيصي	الإشراف التقني على عمليات الإصلاح	إصلاح المساجد
الجماعة القروية لسيدى علال البحراوي	إصلاح و ترميم المرافق المتواجدة بالجماعة	المساهمة في حدود 15%، تجهيز المساجد	تخصيص اعتمادات مالية سنوية لإصلاح المساجد، تشجيع المحسنين على بناء المساجد بالعالم القروي
الجماعة القروية لأولاد عزوز بإقليم خريبكة	دعم إصلاح المساجد وتجهيزها وصيانتها بتراب جماعة أولاد عزوز	تتبع والسهر على تطبيق برنامج الإصلاح	دعم إصلاح المساجد وتجهيزها وصيانتها في حدود 190.000,00 درهم
المحسن الحاج اسلمي الفينديق	بناء مسجد M3 بسلا الجديدة	4.000.000,00 درهم	5.000.000,00 درهم
المجلس الإقليمي لتاونات	بناء 7 مساجد وإصلاح 20 مسجدا	20.000.000,00 درهم	10.000.000,00 درهم
الجماعة القروية للطاوس بالرشيدية	بناء مسجد كبير بتاونات	8.000.000,00 درهم	2.000.000,00 درهم
الجماعة القروية سيدي عباد بالرشيدية	إصلاح وترميم	0	مساهمة الجماعة حسب الاعتماد المخصص بالميزانية 20.000,00 درهم
الجماعة القروية لأفوس بالرشيدية	مجموعة	20.000,00 درهم	60.000,00 درهم
الجماعة القروية للفراكل بالرشيدية	من المساجد	0	مساهمة الجماعة حسب الاعتماد المخصص بالميزانية
الجماعة القروية للخنك بالرشيدية		0	مساهمة الجماعة حسب الاعتماد المخصص بالميزانية

وقد أسفر تنفيذ الميزانية العامة للدولة عن استهلاك مبلغ 288,14 مليون درهم من اعتمادات الأداء المرصودة للمساجد أي بنسبة 99,95%، كما وصل مبلغ استهلاك الاعتمادات المرصودة من الميزانية الخاصة للأوقاف إلى 93 مليون درهم أي بنسبة 94%.

وبذلك ارتفع حجم الالتزامات باعتمادات الأداء إلى 382.032.743,32 مليون درهم كما هو مبين بالجدول التالي:

الميزانية	الاعتمادات النهائية المرصودة		الاعتمادات المستهلكة		نسبة الاستهلاك (%)	
	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام
العامة للدولة	288.273.617,42	20.000.000,00	288.142.822,27	15.382.218,28	99,95	76,91
الخاصة للأوقاف	99.860.674,20	30.810.000,00	93.889.921,05	23.138.431,92	94,07	75,10
المجموع	388.134.291,62	50.810.000,00	382.032.743,32	38.520.650,20	98,42	75,81

إلى جانب دراسة مشروع بناء مسجد بالعرصة بسلا، ومشروع بناء مسجد بجماعة السهول، ومشروع بناء مسجد بسيدي عبد الكريم بتيفلت. وبمدينة الرباط، تم بناء مسجد للا أسماء بالزفاطي، وترميم المسجد العتيق بالأوداية بالمدينة العتيقة من المال الخاص لأمير المومنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وقد بلغت تكلفة المشروع الأول 12 مليون درهم، والمشروع الثاني 3 ملايين درهم.



تدشين مسجد محمد السادس بمدينة المضيق الذي شيده أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس حفظه الله من ماله الخاص.



وقد مكن المجهود المالي المبذول من طرف الوزارة من تحقيق منجزات هامة حيث بلغ عدد مشاريع بناء المساجد الجارية إلى غاية نهاية هذه السنة 68 مسجدا بتكلفة 345 مليون درهم، من بينها 20 مسجدا بالعالم القروي أي بنسبة 30% من مجموع المشاريع الجارية، كما بلغت المشاريع الجديدة التي انطلقت بها الأشغال 57 مسجدا بمبلغ 348 مليون درهم، وتندرج هذه المشاريع ضمن خطط وبرامج متكاملة، من بينها ما يلي:

الخطة الوطنية للارتقاء بمساجد المملكة رسالة وموقعا

سعيًا إلى سد الخصاص المسجل في المساجد في بعض الأحياء الحضرية، وبرمجة بناء مساجد جديدة بالمناطق المفتوحة للتعويض لمواكبة وتيرة التزايد السكاني والتوسع العمراني، واصلت الوزارة، خلال سنة 2008، تنفيذ هذه الخطة بجهة الرباط - سلا - زمور - زعير، وجهة مراكش - تانسيفت - الحوز بغلاف مالي بلغ على التوالي 94.8 مليون درهم و42.8 مليون درهم.

ومن بين أهم المشاريع الجارية أو المصادق عليها بجهة الرباط - سلا - زمور - زعير ما يلي:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد بحي اليوسفية بالرباط	3.000.000,00
بناء مسجد بسيدي عبد الرزاق بتيفلت	3.000.000,00
بناء مسجد M 3 بسلا الجديدة	9.000.000,00
بناء مسجد بتجزئة سعيد حجي بسلا	12.000.000,00
توسعة مسجد السويسي بالرباط	7.000.000,00
حصة الأشغال الكبرى والتزيت لمشروع بناء مسجد كبير بتامسنا	47.000.000,00
ترميم مسجد مولينا بالرباط	6.000.000,00
تفريش سبعة عشر مسجدا بالزراعي الصناعية	1.800.000,00



مشروع بناء مسجد ومرافقه بحي السلام بإفراان الذي تفضل أمير المؤمنين بإعطاء الانطلاقة لأشغال بنائه



مشروع بناء مسجد ومرافقه بالسوق القديمة بكلميمة الذي تفضل أمير المؤمنين بإعطاء الانطلاقة لأشغال بنائه

برنامج بناء مساجد صغيرة بالأحياء الحضرية

في إطار الاتفاقية التي أبرمتها الوزارة سنة 2005 مع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء مساجد صغيرة بالأحياء الحضرية، تابعت تنفيذ هذه الاتفاقية من خلال إعطاء انطلاقة الشطر الثاني الذي يضم المشاريع التالية:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد بحي الهناء ببلدية جريدة	1.400.000,00
بناء مسجد بحي أودوزبايت باها	1.500.000,00
بناء مسجد بحي بزماون أغرود بأكادير	1.500.000,00
بناء مسجد بحي أفراك بتزنيت	1.300.000,00
بناء مسجد بحي التمرور بزاكورة	2.100.000,00
بناء مسجد بتجزئة الرياض بالقصر الكبير	2.300.000,00
بناء مسجد بحي الرحمة بطانطان	1.700.000,00
بناء مسجد بحي تكيريا بطانطان	1.500.000,00
بناء مسجد بحي كرينسيف بشفشاون	1.600.000,00
بناء مسجد بدوار آيت عزا ببلدية تركيست	2.400.000,00
بناء مسجد بدوار آيت موسى بالحسيمة	1.800.000,00
بناء مسجد بتجزئة خديجة بسطات	2.600.000,00
بناء مسجد بحي فريانة بالصويرة	1.600.000,00
بناء مسجد بدوار حراتن بتغوير	1.400.000,00
بناء مسجد بتجزئة سعيدة 1	1.700.000,00

أما بجهة مراكش تانسيفت الحوز، فقد انطلقت مجموعة من المشاريع من أهمها:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد إيزيكي 5 بمراكش	10.000.000,00
بناء مسجد بتجزئة البحيرة بالصويرة	11.000.000,00
بناء مسجد بجماعة سيدي موسى بقلعة السراغنة	4.500.000,00
ترميم مسجد باب دكالة بمراكش	7.500.000,00
ترميم مسجد سيدي يوسف بالصويرة	5.000.000,00
ترميم جامع ابن يوسف بمراكش من طرف المحسنين	—
تفريش تسعة وعشرين مسجدا بالزرابي الصناعية	4.800.000,00

وتواصل الدراسات لإنجاز مشروع بناء مسجد المجد، ومسجد بحي الشعيبات بمدينة بن جري، ثم مشروع ترميم مسجد بريمة بمراكش.

البرنامج الاستعجالي لبناء 20 مسجدا كل سنة بالأحياء الهامشية

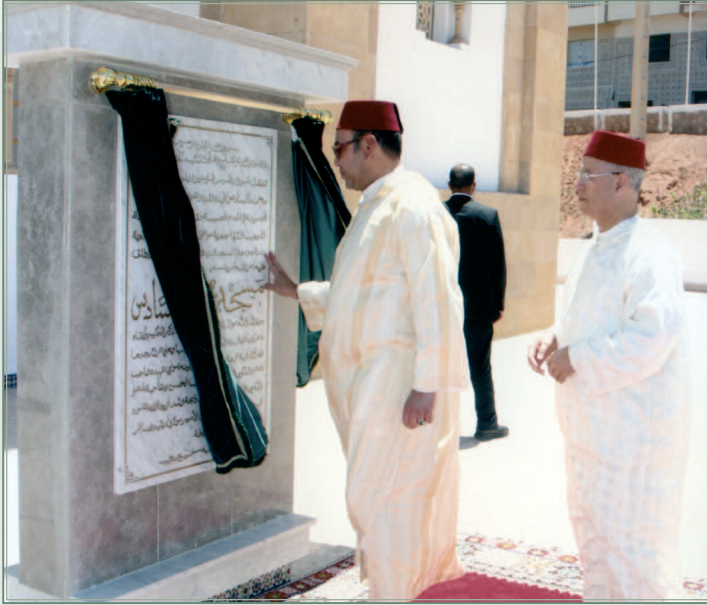
مولت الوزارة، في إطار هذا البرنامج، 10 مساجد بتكلفة قدرها 74,6 مليون درهم، في حين تولى المحسنون بناء 10 مساجد أخرى بتكلفة تناهز 20 مليون درهم.

ويتضمن الشطر الممول من طرف الوزارة المشاريع التالية:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد بتازناخت	6.000.000,00
بناء مسجد إيزيكي 5 بمراكش	10.000.000,00
بناء مسجد بتجزئة البحيرة بالصويرة	11.000.000,00
بناء مسجد بحي السلام بإفراان	14.000.000,00
بناء مسجد بالحي الإداري بتاونات	4.600.000,00
بناء مسجد بحي اليوسفية بالرباط	3.000.000,00
بناء مسجد بحي الأمل 3 ببركان	4.400.000,00
بناء مسجد بتجزئة الإسماعلية بالقنيطرة	6.600.000,00
بناء مسجد بالسوق القديمة بكلميمة	10.000.000,00
بناء مسجد بعين بني مطهر بوجدة	5.000.000,00



كما أنهت الوزارة أشغال بناء مسجد محمد السادس بنفس المدينة، الذي أمر جلالة الملك محمد السادس نصره الله ببنائه من ماله الخاص، حيث بلغت تكلفة إنجازه 20 مليون درهم.



هذا بالإضافة إلى إنهاء أشغال إعادة بناء مسجد أيت مسعود، ومسجد وجدية، ومسجد إيزغين، ومسجد أيت قمره المركز، وإعطاء الانطلاقة لمشروع إعادة بناء مسجد بوهم، ومشروع إعادة بناء مسجد سيدي لمعيز بالحسيمة، بتكلفة بلغت 7 ملايين درهم.

المحافظة على المساجد الأثرية

حفاظا على المساجد التاريخية الأثرية، قامت الوزارة بترميم 06 مساجد بغلاف مالي بلغ 40,8 مليون درهم، يفصلها الجدول الآتي :

مشاريع ترميم المساجد برسم سنة 2008

الولاية - العمالة - الإقليم	اسم المشروع	التكلفة بالدرهم
الصويرة	مسجد سيدي يوسف	5.000.000,00
مراكش	مسجد باب دكالة	7.500.000,00
مكناس	المسجد الأعظم	7.300.000,00
صفرو	المسجد الأعظم	7.000.000,00
الرباط	مسجد مولينا	10.000.000,00
وزان	مسجد الزاوية	4.000.000,00
المجموع		40.800.000,00

كما تم إنجاز الشطر الأول من البرنامج المذكور الذي ضم بناء 13 مسجدا وهي:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد بسيدي يحي زعير	2.200.000,00
بناء مسجد بقطاع 5 بالقرية بسلا	2.000.000,00
بناء مسجد بحي بيطات بمشرع بلقاصيري	2.000.000,00
بناء مسجد بحي حمري الجديد بتاونات	2.000.000,00
بناء مسجد بحي تاندرة بتاونات	2.000.000,00
إعادة بناء مسجد بالعاجرة	3.000.000,00
بناء مسجد بواد فاس	1.500.000,00
بناء مسجد بحي شهر الخميس بفاس	2.000.000,00
بناء مسجد بتجزئة العسري بصفرو	2.000.000,00
بناء مسجد بحي السلام بالسامرة	2.000.000,00
بناء مسجد بمخيم الوحدة لكويظالسامرة	2.000.000,00
بناء مسجد بحي ميمونة	3.000.000,00
بناء مسجد بتجزئة العيون بأبي الجعد	3.000.000,00

البرنامج الاستعجالي لإعادة البنى التحتية لمساجد الحسيمة

تنفيذا للاتفاقية المبرمة مع الوكالة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم شمال المملكة، تم خلال هذه السنة، إعادة بناء 10 مساجد لحقت بها أضرار بليغة من جراء الزلزال الذي ضرب إقليم الحسيمة سنة 2004، بتكلفة مالية بلغت 28 مليون درهم وهي:

- مسجد أيت قمره المركز
- مسجد أيت زكري
- مسجد أيت قمره تازغين
- مسجد عمر أو شعيب
- مسجد إدردوشن
- مسجد زاوية سيدي عيسى
- مسجد سبعة أبواب
- مسجد إبنونهارن
- مسجد تزمورت
- مسجد أيت مسعود.



ترميم مسجد مولينا بالرباط



ترميم مسجد سيدي يوسف بالصويرة



ترميم مسجد باب دكالة بمراكش

وقد بلغ عدد المساجد التي شملها برنامج الوزارة للترميم خلال السنوات الخمس الأخيرة 16 مسجدا بغلاف مالي بلغ 155,85 مليون درهم.

المساجد الأثرية التي تم ترميمها خلال السنوات الأخيرة

الموقع	اسم المسجد	التكلفة بالدرهم
الرشيدية	ضريح و مسجد مولاي علي الشريف	13.000.000,00
وجدة	الجامع الأعظم والمدرسة	4.500.000,00
فاس	مسجد الأندلس	11.300.000,00
مراكش	مسجد الكتبية	9.750.000,00
زرهون	مسجد و ضريح مولاي إدريس	18.500.000,00
طنجة	المسجد الأعظم	10.000.000,00
تازة	المسجد الأعظم	6.800.000,00
تارودانت	المسجد الأعظم	8.500.000,00
تطوان	مسجد و مدرسة الوقش	8.000.000,00
الرباط	مسجد قصبة الأوداية	3.000.000,00
	مسجد أهل فاس	11.000.000,00
الدار البيضاء	المسجد العتيق بعين الشق	6.000.000,00
شفشاون	المسجد المحمدي	3.500.000,00
فاس	المسجد الأعظم	5.000.000,00
فاس	مسجد القرويين	27.000.000,00
سلا	المسجد الأعظم	10.000.000,00
	المجموع	155.850.000,00



ترميم المسجد الأعظم بصفرو

إلى جانب هذه المشاريع، تكلف بعض المحسنين بترميم جامع ابن يوسف بالمدينة العتيقة بمراكش تحت الإشراف التقني للوزارة.

البرنامج العادي للوزارة

في إطار برنامجها العادي لبناء المساجد، أعطت الوزارة خلال هذه السنة الانطلاقة للمشاريع التالية:

المشروع	التكلفة بالدرهم
بناء مسجد كبير بزاكورة	23.000.000,00
بناء مسجد بطاطا	14.000.000,00
بناء مسجد كبير ببني ملال	23.000.000,00
بناء مرافق مسجد سيدي شيكر بأسفي	3.500.000,00
بناء مسجد ومرافقه بجماعة أيت زينب تمدين بورزازات	9.000.000,00
توسعة وتهيئة مسجد حبونة بصفرو	3.600.000,00



مشروع ترميم مسجد الزاوية بوزان



مشروع ترميم المسجد الأعظم بمكناس



إصلاح المساجد

همت الإصلاحات الكبرى هذه السنة إصلاح 61 مسجدا بتكلفة تناهز 17.4 مليون درهم، إضافة إلى مجموعة من الإصلاحات الطفيفة.

تدعيم المساجد الآيلة للسقوط

شرعت الوزارة هذه السنة في إعادة بناء مجموعة من المساجد الآيلة للسقوط وهي:

- مسجد أونة بغفساي بغلاف مالي قدره 6,5 ملايين درهم.
 - مسجد تاريا ودغاغ بصفرو بغلاف مالي قدره 03 ملايين درهم.
 - مسجد معلان بصفرو بغلاف مالي قدره 5,5 ملايين درهم.
 - مسجد تبنعيسات بميدلت بغلاف مالي قدره 3,5 ملايين درهم.
 - مسجد محمد الخامس بالناظور بغلاف مالي قدره 09 ملايين درهم.
 - مسجد سيدي محمد بن لحسن بتيسة بغلاف مالي قدره 4,2 ملايين درهم.
- إضافة إلى دراسة مشروع إعادة بناء مسجد اشنكي بصفرو بغلاف مالي قدره 03 ملايين درهم، ومسجد مديونة بالأدرج بغلاف مالي قدره 03 ملايين درهم.

البرنامج الخاص بتأهيل مساجد العالم القروي

في إطار العناية بمساجد العالم القروي، أنهت الوزارة أشغال بناء مسجد كبير بقرية أيت واهي بالخميسات بمبلغ 07 ملايين درهم، كما خصصت 62 مليون درهم لبناء 15 مسجدا موزعة على مجموع الجماعات القروية بالمملكة،

إضافة إلى دراسة مشاريع بناء 04 مساجد أخرى بتكلفة تناهز 12 مليون درهم.

وبمناسبة الزيارة الميمونة لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله لإقليم القنيطرة يوم الإثنين 13 أكتوبر 2008، اطلع جلالته على مشروع تأهيل البنى التحتية لمساجد مركز سيدي الطيبي الذي شهد وتيرة مرتفعة في بناء السكن، حيث أصبح يضم حوالي 20 ألف نسمة، بينما لا تتعدى التجهيزات المسجدية به 03 مساجد صغيرة و04 قاعات للصلاة.



ويهدف هذا المشروع إلى ما يلي:

تعزیز التأطیر الدینی؛

تنظيم دورات منتظمة للوعظ والإرشاد؛

تنظيم دروس محو الأمية بمسجدين، يستفيد منها سنويا 200 مستفيد ومستفيدة؛

إحداث خزانة وقاعة للمطالعة.

تدعيم الشبكة الحالية للمساجد بما يلي:

- بناء مسجدين كبيرين (المساحة المغطاة لكل واحد منهما 1500 م²)؛
- بناء 07 مساجد متوسطة (معدل مساحة كل مسجد 450 م²)؛
- بناء مركب تجاري وحرفي وحمام.



ترميم وإصلاح المسجد المغربي بمدينة نواكشوط بـموريتانيا

وتقدر التكلفة الإجمالية لبناء المساجد والمركب التجاري بـ 38.000.000,00 درهم منها:

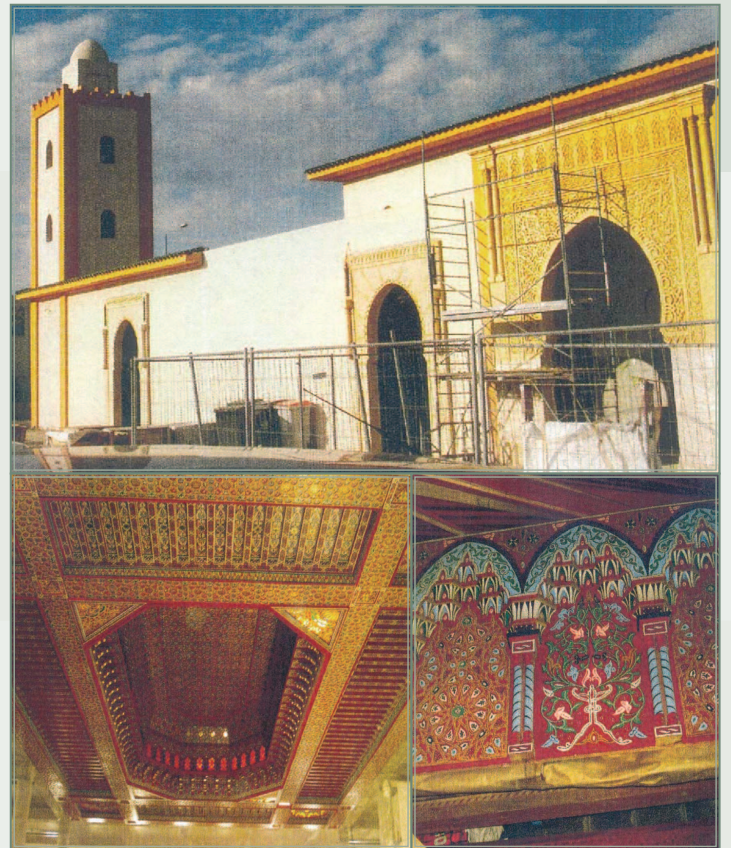
■ 18.000.000,00 درهم برسم سنة 2008 لبناء مسجد كبير، و 04 مساجد متوسطة؛

■ 20.000.000,00 درهم برسم سنة 2009 لبناء مسجد كبير، و 03 مساجد متوسطة.

كما قدمت الوزارة دعما ماليا بمبلغ 6.8 ملايين درهم على شكل إعانات مالية أو مساهمات بالحصص أو بـمواد البناء تشجيعا للمحسنين على تشييد المساجد وإصلاحها، استفاد منها 135 مسجدا على صعيد المملكة معظمها بالعالم القروي.

بناء مساجد بالخارج

شرعت الوزارة خلال هذه السنة، في إعداد الدراسات الخاصة بمشروع بناء مسجد بتشاد، كما واصلت أشغال حصص البناء التقليدي (الجبص والزليج والحجر المنقوش) لمسجد بسان اتيان بفرنسا بمبلغ 18 مليون درهم، وإصلاح المسجد المغربي بنواكشوط بتكلفة قدرها مليون درهم.



مسجد المركز الثقافي والاجتماعي المغربي بمدينة سان اتيان بفرنسا

رعاية شؤون المساجد والإنفاق عليها

ضمت اللجان الإقليمية المشتركة بين مندوبيات الشؤون الإسلامية ونظارات الأوقاف، 43 مسجدا لاستيفائها كافة الشروط المطلوبة، كما ضمت 110 مساجد إضافية بالرغم من عدم توفرها على المرافق الكافية للإنفاق على شؤونها، وذلك لضمان إقامة الشعائر الإسلامية بها في أحسن الظروف.

المساجد في التخطيط العمراني

سعيًا إلى توزيع منتظم ومتناسق للمساجد بالمناطق المفتوحة للتعمير أو التي تعاد تهيئتها، قامت الوزارة بدراسة مشاريع تصاميم التهيئة التالية:

- تصميم تهيئة مدينتي الرباط وسلا ؛
- تصميم تهيئة مركز بني وليد بتوانات ؛
- تصميم تهيئة مركز تاغرمت بتطوان ؛
- تصميم تهيئة عدة مناطق بجهة طنجة تطوان وهي: العوامة، البحر اويين، وبوخالف، واجزناية الجديدة، والجبل الكبير، ومدينة أصيلة ؛

■ تصميم تهيئة مركز تظفت - بوجديان ؛

■ مشروع تهيئة مركز مولاي عبد السلام بن مشيش.

بناء مساجد من طرف المحسنين

في إطار تشجيع المحسنين للمساهمة في سد الخصاص المسجل في المساجد، وافقت الوزارة على تصاميم بناء وتوسعة 227 مسجدا موزعة على جميع ربوع المملكة. ويعكس هذا العدد المجهود الكبير الذي يبذله المحسنون في بناء المساجد بالمملكة.

التدابير القانونية

تميزت هذه السنة بإصدار المرسوم رقم 2.08.74 بتاريخ 5 رجب 1429 (9 يوليوز 2008) القاضي بتطبيق أحكام الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 6 محرم 1405 (2 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، وقد وضع هذا المرسوم الآليات اللازمة للتنفيذ السليم لمقتضيات الظهير والمحددة فيما يلي :

■ الوثائق التي يجب أن ترفق بطلب الحصول على رخصة بناء أحد الأماكن التي يمارس فيها المسلمون شعائرهم الدينية.

■ الجهة التي تسلم شهادة المطابقة.

■ النظام الأساسي النموذجي للجمعيات التي يكونها المحسنون الراغبون في بناء أحد الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي.

الاحتفال بيوم المساجد

واصلت الوزارة الاحتفال بيوم المساجد، الذي دأبت على تنظيمه كل سنة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد تميزت هذه السنة بالأنشطة التالية:

■ توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبريد المغرب بشأن

تحسين طرق أداء مكافأة القيمين الدينيين حيث يبلغ الغلاف المالي السنوي لمكافآت ومنح القيمين الدينيين 343 مليون درهم، تتولى مندوبيات الشؤون الإسلامية عمليات صرفها، مع ما ينتج عن ذلك من صعوبات ترتبط بتعبئة موارد بشرية مهمة لهذه العمليات، وبتنقل القيمين الدينيين مسافات، تكون في بعض الأحيان طويلة، للحصول على مكافآتهم. وقد جاءت هذه الاتفاقية بهدف تحسين طرق أداء مكافأة القيمين الدينيين ومنحهم السنوية، عبر حوالات بريدية أو تحويلات بنكية مع تمكينهم من بطاقة الشباك البنكي.

■ توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية للمساهمة الفعلية في تأهيل المدينة القديمة بوزان من خلال:

■ تأهيل واستثمار الأملاك الوقفية بالمدينة؛

■ ترميم المباني الدينية الأثرية؛

■ المحافظة على المباني الدينية الأثرية ومنقولاتها؛

■ ترميم المساجد والمدارس الوقفية التاريخية؛

■ تهيئة ساحات المساجد والمدارس العتيقة؛

■ الإنارة الخارجية لأهم المعالم الدينية؛

■ تأهيل المرافق الصحية الوقفية.

■ توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكتابة الدولة في الماء والبيئة حول التطهير السائل بالمساجد ومؤسسات التعليم العتيق. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تنفيذ برنامج طموح يتضمن:

المحور الأول : إنجاز مرافق أساسية لتوفير الماء الصالح للشرب داخل المساجد ومدارس التعليم العتيق وخصوصا بالوسط القروي، بالإضافة إلى إحداث مجالات خضراء في محيط المساجد، ووضع صناديق القمامة وتدبير النفايات بمدارس التعليم العتيق، وتحسين الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة، والمساعدة على خلق مقاولات صغيرة في مجال إنجاز التجهيزات الأساسية الخاصة بالبرنامج.

الذين ساهموا في تشييد مساجد تكتسي طابعا خاصا من حيث هندستها المعمارية وزخرفتها على الطراز المغربي الأصيل.



وقد تضمن الحفل الفقرات الآتية :

- تلاوة آيات من الذكر الحكيم ؛
- الأمداح النبوية والموسيقى الروحية ؛
- عرض أشرطة وثائقية حول المساجد.

طبع أعمال ندوة "خصوصيات معمار المساجد بالمملكة"

بهدف التعريف بتاريخ المساجد المغربية وخصوصيات تصميمها المعمارية وعناصرها الزخرفية، وتحديد علاقة وظائف المسجد بالأشكال المعمارية وبالعمارية نفسها، والعلاقة بين التقنيات الحديثة في البناء وبين التجديد المعماري، قامت الوزارة بطبع أعمال الندوة العلمية التي نظمتها سنة 2007 تحت عنوان «**خصوصيات معمار المساجد بالمملكة المغربية**»،

وحرصت على توزيعها على أوسع نطاق، تعميما للفائدة.



المحور الثاني : التربية البيئية

- وضع برامج بيداغوجية تدمج التربية البيئية في محتوى التربية الدينية ؛
- المساعدة على تنظيم حملات للنظافة داخل المساجد ومدارس التعليم العتيق أو في محيطها وتوفير الوسائل الضرورية لذلك ؛
- تعزيز التوعية بالقضايا البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة بدءا بالمواضيع المعيشية داخل المساجد ومدارس التعليم العتيق كالتمياه، والنفايات، والمجالات الخضراء، وكذا الإشكالات ذات البعد العالمي والوطني كالتنوع البيولوجي والتصحر والغابات... ؛
- تعزيز أساليب التدبير البيئي بالمساجد ومدارس التعليم العتيق بإشراك كل العاملين بها واللجان الإقليمية والجهوية لرعاية شؤون المساجد ؛
- تنظيم دورات تكوينية للأطر التربوية للتعليم العتيق في مجال التوعية البيئية.

وبالموازاة مع الاحتفال بيوم المساجد تم تنظيم عدة أنشطة، منها:

- إعطاء الانطلاقة لعملية تفريش المساجد بغلاف مالي قدره 20 مليون درهم ؛
- وضع الحجر الأساس لبناء 12 مسجدا جديدا ؛
- إعطاء الانطلاقة لبناء 28 مسجدا جديدا ؛
- تدشين 23 مسجدا انتهت بها الأشغال وفتحتها في وجه المصلين بهذه المناسبة ؛
- تنظيم حملة واسعة للنظافة ؛
- إقامة أنشطة دينية مكثفة ؛
- تجهيز المساجد وإمدادها بالمستلزمات بمبلغ 10 ملايين درهم ؛
- إعطاء الانطلاقة لبرنامج الإصلاحات الكبرى لـ 100 مسجد ؛
- تنظيم حفل ديني بمسرح محمد الخامس بالرباط يوم الخميس 03 أبريل 2008 تخليدا ليوم المساجد، تم خلاله تكريم عدد من المحسنين بناة المساجد بالإضافة إلى تكريم بعض المهندسين المعماريين والصناع التقليديين

العناية بالمساجد والقيمين عليها

ثانياً : إحداث لجان إقليمية من المحسنين تكون لها فروع على صعيد الجماعات المحلية، لتوفير كل الوسائل الكفيلة بالعناية بالمساجد تحت إشراف مندوبيات الشؤون الإسلامية وبتنسيق تام مع السلطات المحلية، وإنشاء أوقاف جديدة للمساجد المفتقرة إلى ذلك على الصعيد المحلي، وتعزيز الاستشارة على مستوى أولوية التدخلات وصيانة التكاليد.

وقد بلغت الاعتمادات المستهلكة في إطار العناية بالمساجد والقائمين عليها برسم سنة 2008 ما قدره 498.754.150,00 درهما، خصص للصرف منه على ما يلي:

تأطير المساجد

واصلت الوزارة تأطير مساجد المملكة بالطاقات الشابة والمؤهلة من القيمين الدينيين، وقد تم في هذا الإطار تنفيذ ما يلي:

- تعيين 1040 قيما دينيا جديدا بالمساجد الجديدة أو المضمومة إلى حظيرة الوزارة أو بالمناصب الشاغرة .
- إنهاء خدمة 946 قيما دينيا، منهم 926 قيما لعجزهم عن أداء مهامهم، و20 بسبب مخالفات سجلت في حقهم استوجبت إبعادهم وتعيين خلف لهم.
- تعيين 150 إماما و50 مرشدة خريجي الفوج الثالث من برنامج التكوين لتعزيز التأطير الديني بالمساجد بالمجالين الحضري والقروي.

مكافآت القيمين الدينيين

بلغ مجموع مكافآت القيمين الدينيين، برسم سنة 2008، ما قدره 342.668.939,00 درهما، منه 180 مليون درهم وزع على شكل منحة سنوية لتحسين الوضعية المادية للأئمة. وقد استفاد منها 33.775 إماما من أصل 41.009، أما 7.234 إماما الباقين، فقد تم الاحتفاظ لهم بالمكافآت التي يتقاضونها والتي تفوق مبلغ الحد الأدنى المخول للاستفادة.

تكريسا لسياسة القرب ورغبة في إبقاء المساجد أماكن آمنة للعبادة، ومدرسة نموذجية للتربية على مبادئ التسامح والتآخي والأخلاق الإسلامية القويمة، وفضاء مفتوحا لكافة روادها، تتوفر فيه شروط أداء الشعائر الإسلامية في أحسن الظروف، وحرصا على تعزيز وتوسيع مجال التعاون مع جميع المحسنين والفعاليات المحلية، قررت الوزارة تدبير الشأن الديني على مستوى الجماعات، وشرعت في إحداث لجان إقليمية ومحلية لهذا الغرض:

أولا : إحداث لجان إقليمية لرعاية شؤون المساجد على صعيد كل عمالة وإقليم تحت رئاسة عمال صاحب الجلالة على العمالات والأقاليم، يعهد إليها إعداد خرائط للمساجد القائمة على مستوى كل عمالة أو إقليم، وخرائط أخرى مسحية لكل المواقع التي يمكن أن تستقبل مشاريع بناء مساجد جديدة، وتسهيل تفويت ملكية الأراضي اللازمة لبناء هذه المساجد بالمجان، بالإضافة إلى وضع الآليات اللازمة للتنفيذ السليم لمقتضيات القانون رقم 29.04 القاضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 06 محرم 1405 (02 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي فيها، واقتراح المشاريع التي تشكل النواة الصلبة لخطة إقليمية تضم مشاريع لبناء المساجد وتوسعتها وصيانتها وإصلاحها وتجهيزها، وإنشاء أوقاف جديدة للإنفاق عليها، وتلك التي يجب أن تحظى بأولوية التمويل، مع تحديد قائمة لمشاريع احتياطية، عند الاقتضاء، واقتراح الموارد اللازمة لتمويل مشاريع الخطط الإقليمية وبرامجها.

تحسين طرق أداء مكافآت القيميين الدينيين

في إطار تحسين طرق صرف مكافآت القيميين الدينيين، وكما سبقت الإشارة إلى ذلك، أبرمت الوزارة بمناسبة الاحتفال بيوم المساجد بتاريخ 25 مارس 2008 اتفاقية مع بريد المغرب تهدف إلى تمكين القيميين الدينيين من الخدمات التالية:

- أداء المكافآت والمنح الخاصة بالقيمين الدينيين عن طريق الحوالات أو التحويلات البنكية؛
- الأداء بواسطة بطاقة السحب الإلكترونية.

التغطية الصحية لفائدة الأئمة

ارتفع عدد الأئمة المنخرطين في التغطية الصحية وذوي حقوقهم إلى 165.380 مفصلين على الشكل التالي:

- الأئمة المنخرطون : 42.125؛
- زوجاتهم : 35.965؛
- أبناءهم دون سن 21 : 82.855؛
- أبناءهم بين سن 21 و 26 في حالة التمدرس : 4.435.

وللإشارة، فإن نسبة المستفيدين من هذه التغطية في ارتفاع ملموس، حيث بلغ عدد الملفات التي تمت معالجتها برسم سنة 2008 ما مجموعه 38.571 ملفا.

تفريش المساجد والعناية بها

رصدت الوزارة غلafa ماليا قدره 38.795.300,00 درهم، لتجديد تفريش المساجد، أي بزيادة نسبة 78% عن سنة 2007، وقد تم تفريش 612.086 م² مفصل كالتالي:

- 167.093 م² بالزرابي الصناعية همت 311 مسجدا بمختلف جهات المملكة؛
- 1.450 م² بالزرابي التقليدية المطرزة باليد فرش بها مسجد أهل فاس بالرباط؛



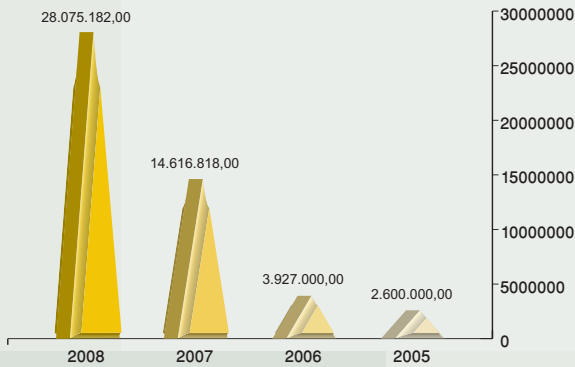
تفريش مسجد المسيرة الكبرى بمدينة مراكش

■ 443.543 م² بالحصر التقليدية والبلاستيكية استفادت منها مجموعة من المساجد والمصليات بمختلف مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة.

ويوضح الجدول والرسم البياني أسفله تطور عدد المساجد المفروشة بالزرابي الصناعية ومساحاتها والتكلفة المالية التي تطلبتها عملية التفريش خلال الأربع سنوات الأخيرة.

تطور الغلاف المالي المخصص لتفريش المساجد بالزرابي الصناعية

السنة المالية	المساحة المفروشة م ²	عدد المساجد	التكلفة المالية بالدرهم
2005	16.934	11	2.600.000,00
2006	22.989	20	3.927.000,00
2007	77.732	150	14.616.818,00
2008	167.093	334	28.075.182,00
المجموع	284.748	515	49.219.000,00



كما قامت الوزارة بتزويد المساجد بأكثر من 492 مكنسة كهربائية بمبلغ 1.611.000,00 درهم وبمواد ومستلزمات خاصة بالعناية بالمساجد بمبلغ 1.563.600,00 درهم، مسجلة زيادة بنسبة 8% مقارنة مع سنة 2007.

الصيانة الطفيفة للمساجد

كلفت أشغال الصباغة والنجارة الخشبية والمعدنية والتبليط وإصلاح شبكاتي الماء والكهرباء وقنوات التطهير مبلغا قدره 10.000.000,00 درهم، أي بزيادة بنسبة 61% مقارنة مع صوائر سنة 2007، ويبقى هذا الغلاف المالي دون الحاجيات الضرورية لتدارك

150 مستفيدة من الواعظات والنساء الراغبات في تنمية رصيدهن العلمي، ويؤطر هذه الدروس طاقم إداري وهيئة تربوية تتكون من أساتذة وأستاذات مختصين.

برنامج الوعظ والإرشاد والتكوين بواسطة التلفاز

واصلت الوزارة بث برنامج الوعظ والإرشاد والتكوين عبر التلفاز في 2549 مسجدا مجهزة بالأجهزة التلفزيونية ولوازمها لاستقبال البرامج وإعادة بثها لرواد المساجد من يوم السبت إلى يوم الأربعاء من كل أسبوع، ويشمل برنامج الوعظ المواضيع الآتية:

- تفسير القرآن الكريم ؛
- شرح الحديث النبوي الشريف ؛
- الأخلاق ؛
- السيرة النبوية ؛
- مبادئ العبادات.

وفيما يلي جدول بتوزيع عدد المساجد المجهزة بالتلفاز حسب الجهات:

الجهة	عدد أجهزة التلفاز
مراكش تانسيفت الحوز	323
سوس ماسة درعة	321
طنجة تطوان	230
مكناس تافيلالت	198
تازة الحسيمة تاونات	195
الشرقية	173
الغرب الشراودة بني حسن	164
الشاوية ورديغة	160
تادلة أزيلال	147
الرباط سلا زمور زعير	140
دكالة عبدة	135
الدار البيضاء الكبرى	125
فاس بولمان	118
كلميم السمارة	68
إدارة السجون	27
العيون بوجدور الساقية الحمراء	13
مصالح الوزارة	11
وادي الذهب لكويرة	1
المجموع	2 549

وتيرة تقادم المباني وصيانتها، وتسعى الوزارة للرفع منه حسب الإمكانيات المتاحة لها.

خدمات الماء والكهرباء

في إطار برنامج تعميم ربط المساجد بالماء والكهرباء، استفاد 328 مسجدا من الربط بالماء والكهرباء خلال هذه السنة، كما سجلت فاتورة استهلاك هاتين المادتين ارتفاعا وصل إلى 21.803.498,00 درهما.

الكراسي العلمية الخاصة بالنساء

شكل الخطاب الملكي الذي وجهه جلالة المغفور له الحسن الثاني إلى السادة رؤساء وأعضاء المجالس العلمية في بداية الثمانينات مرجعا أساسيا وإطارا عاما لإعادة إحياء دروس الكراسي العلمية بالمساجد. ومنذ ذلك الحين، تم إحياء الدروس بـ 09 مساجد بمختلف مناطق المملكة، يستفيد منها الطلبة الذكور وعموم المواطنين.

وقد تميزت سنة 2008 بإحداث كراسي علمية خاصة بالنساء بكل من دار الفقيهية بمدينة وجدة، وبجناح خاص بالنساء بمسجد محمد السادس بمدينة الحسيمة، الذي شيده أمير المؤمنين نصره الله هذه السنة من ماله الخاص.



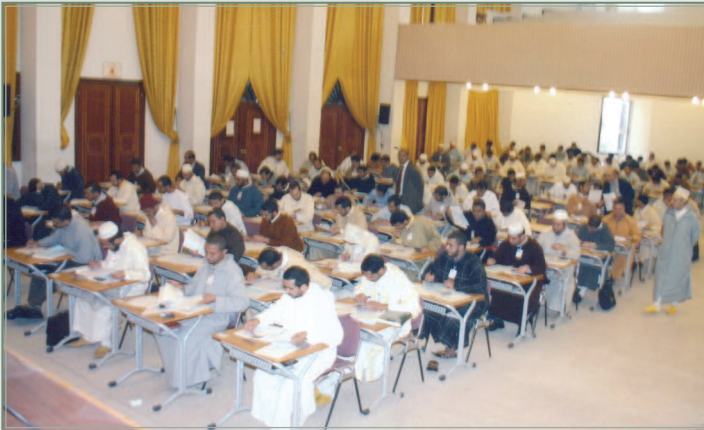
وتتضمن هذه الكراسي 03 أقسام لتعليم العلوم الشرعية تدرس فيها مواد أصول الفقه والعقيدة والتفسير والحديث واللغة العربية، بالإضافة إلى علوم شرعية أخرى، تستفيد منها

تكوين وتأهيل القيمين الدينيين

وسيلتحق الفوج الخامس شهر يناير 2009، ويضم 160 طالبا و55 طالبة لانتقاء 150 إماما و50 مرشدة حسب الاستحقاق في آخر الموسم الدراسي 2009.



يفتح هذا التكوين في وجه المترشحين لمهمة الإمامة من حفظة القرآن الكريم الحاملين للإجازة أو ما يعادلها، والمترشحات لمهمة الإرشاد من الحافظات لنصف كتاب الله على الأقل، الحاملات للإجازة أو ما يعادلها، ويوظف المتخرجون بواسطة عقد عمل مع الدولة بالأجر والتعويضات المخولة لمتصرف مساعد مرتب في السلم العاشر.



بتخرج الفوج الرابع من برنامج تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات هذه السنة، ارتفع عدد المتخرجين إلى 584 إماما مؤطرا و208 مرشدات، حيث يسهر الأئمة المؤطرون خريجو الأفواج الأربعة على تأطير أئمة المساجد والتواصل معهم، وذلك بمعدل إمام واحد لكل جماعتين أو 03 جماعات حضرية أو قروية على أن لا يتعدى عدد المساجد لكل «إمام مؤطر» 50 مسجدا، في حين تقوم المرشدات بإرشاد النساء والفتيات والأطفال بالمساجد والمؤسسات التعليمية والسجون والخيريات وغيرها. وقد لقيت دروس الوعظ والإرشاد إقبالا من طرف الفئات المستهدفة.

ويوضح الجدول التالي توزيع الخريجين والخريجات على جهات المملكة :

المرشدات	الأئمة المؤطرون	الجهة
32	23	الرباط سلا زمور زعير
28	18	الدار البيضاء الكبرى
34	45	مكناس تافيلالت
6	28	الغرب الشراودة بني احسن
23	26	فاس بولمان
—	2	وادي الذهب الكويرة
11	112	سوس ماسة درعة
8	28	دكالة عبدة
2	37	الشاوية ورديغة
12	30	تادلة أزيلال
1	19	كلميم السمارة
10	81	مراكش تانسيفت الحوز
23	41	الجهة الشرقية
—	4	العيون بوجدور
4	48	تازة الحسيمة تاونات
14	42	طنجة تطوان
208	584	المجموع

وقد بلغ الاعتماد المالي المخصص للبرنامج دون احتساب أجور المتخرجين والمتخرجات المتعاقد معهم مبلغا قدره 6.900.000,00 درهم.



يؤطر برنامج التكوين 23 أستاذًا يدرسون مختلف العلوم القرآنية والشرعية في فصلين، وذلك وفقا لما يلي:

الفصل الأول

مواد الاختبارات الشفوية		مواد الاختبارات الكتابية	
المادة	المعامل	المادة	المعامل
القرآن الكريم	3	الخطابة والوعظ	3
السنة وعلومها	3	تاريخ المغرب	2
الفقه الإسلامي	3	الإعلاميات والتواصل	2
فقه الإمامة والوعظ	3		
اللغة العربية	3		
السيرة النبوية	2		
العقيدة والتصوف	2		
أصول المذهب المالكي	2		
المؤسسات الوطنية	2		

الفصل الثاني

مواد الاختبارات الشفوية		مواد الاختبارات الكتابية	
المادة	المعامل	المادة	المعامل
القرآن الكريم	3	الخطابة والوعظ	3
السنة وعلومها	3	الإعلاميات والتواصل	2
الفقه الإسلامي	3	تاريخ المغرب	1
فقه الإمامة والوعظ	3	التاريخ القديم لما بين النهرين	1
اللغة العربية	3	الجغرافية والفلك	1
السيرة النبوية	2	طرق محو الأمية	1
العقيدة والتصوف	2	الخدمة الاجتماعية	1
تاريخ التشريع الإسلامي	2		
المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان	2		

تأطير أئمة المساجد وتأهيلهم

تفضل أمير المؤمنين نصره الله في الخطاب السامي الذي ألقاه بتطوان يوم 26 رمضان الأبرك 1429 الموافق 27 شتنبر 2008 بمناسبة افتتاح الدورة السابعة للمجلس العلمي الأعلى، بالإعلان عن تدشين مرحلة جديدة وعن قرارات هامة تهم تدبير الشأن الديني بالمملكة، وهي :

- تعميم المجالس العلمية على العمالات والأقاليم؛
- إحداث المجلس العلمي المغربي لأوروبا؛
- تفعيل دور المساجد بإعفاء بنائها من الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 50%؛
- إحداث مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين؛
- انكباب العلماء في إطار خطة ميثاق العلماء على تفعيل برنامج يقوم على تأطير أئمة المساجد وتأهيلهم وتوعية عامة الناس في المدن والبلديات وتوجيههم.

وخلال شهر رمضان الأبرك لعام 1429هـ برمجت الوزارة 04 محاضرات للطلبة الأئمة والمرشحات ألقاها العلماء الأجلاء الذين قدموا إلى المملكة من مختلف الدول للمشاركة في سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية المنيفة التي تلقى بحضرة صاحب الجلالة أيده الله ونصره، وهي كالتالي:

التاريخ	اسم المحاضر	بلد المحاضر	عنوان المحاضرة
الأربعاء 10 رمضان 1429 11 شتنبر 2008	يوسف بن المهدي	الجمهورية الشعبية الديمقراطية الجزائرية	أهمية الإيمان في بناء المجتمع
الأربعاء 17 رمضان 1429 18 شتنبر 2008	محمود جوب	الجمهورية السينغالية	أهمية اللغة العربية في حياة المسلم
الأحد 21 رمضان 1429 22 شتنبر 2008	الحافظ النحوي	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	الأخلاق وأهميتها في بناء المجتمع
الأربعاء 24 رمضان 1429 25 شتنبر 2008	عبد الواحد وجيه	المملكة العربية السعودية	آداب طلب العلم وتبليغه

وقد شرعت الوزارة، تنفيذاً للتعليمات المولوية السامية، في إعداد برنامج «ميثاق العلماء» لتأهيل أئمة المساجد بواسطة 1530 عالماً من العلماء المؤهلين المشهود لهم بالالتزام بثوابت الأمة وخياراتها، والانفتاح على قضايا العصر.

وسيشمل مضمون هذا التأهيل 05 مجالات هي: العقيدة والمذهب، وواجبات الإمامة، وتعليم القرآن الكريم، والإرشاد في العبادات والوعظ، وتأهيل الدور الاجتماعي عن طريق إحياء الأنشطة الدينية والوطنية والمحافظة على الثقافة الشعبية، ودعم الحياة العائلية وإصلاح ذات البين ومعالجة الموبقات لا سيما في أوساط الشباب.

وسيُعتمد في هذا البرنامج على وثائق مرجعية جاهزة كدليل الإمام والخطيب والواعظ، ودلائل في مختلف مضامين التأطير (ستصدر عن المجلس العلمي الأعلى والوزارة).

وقد رصد لهذا البرنامج غلاف مالي أولي قدره 70 مليون درهم.

وفي إطار هذا البرنامج، ستتولى المجالس العلمية المحلية، بتنسيق مع الوزارة، وضع وتنفيذ خطة واسعة النطاق لتوعية عامة الناس في المدن والقرى.



الإدارة العامة

«...لذلك قررنا، بعون الله، فتح صفحة جديدة
في نهج الإصلاحات المتواصلة الشاملة التي
نفقدها، بإطلاق مسار جمهورية متقدمة ومتدرجة،
تشمل كل مناطق المملكة...»

من نص الخطاب السامي الذي وجهه
صاحب الجلالة نصره الله بمناسبة
الذكرى الثالثة والثلاثين للمسيرة الخضراء
مراكش 06 نونبر 2008

التوظيف والتعاقد

شهدت سنة 2008 إحداث 300 منصب مالي لتسوية وضعية الدفعة الثانية من الفوج الثاني (100 منصب)، وجزء من الفوج الثالث (120 منصبا) من الأئمة والمرشدين والمرشدات ودعم مصالح الإدارة المركزية والخارجية (80 منصبا). وقد خضع مرشحو 80 منصبا الأخيرة لعمليات انتقاء أيام 24 و 25 و 26 شتنبر 2008 لاختيار متصرفين ومهندسين، وتوظيفهم طبقا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول عدد 06 بتاريخ 22 مارس 2007.

ولسد الخصاص ببعض الوحدات الإدارية، وبترخيص من السيد الوزير الأول، تم التعاقد، بموجب عقود القانون العام، مع 27 تقنيا متخصصا من الدرجة الثالثة، و 09 متصرفين مساعدين، وتعبئة مناصب مالية أخرى لتوظيف أساتذة للتعليم العالي مساعدين بمؤسسة دار الحديث الحسنية للرفع من مستوى التأطير التربوي بهذه المؤسسة.

إضافة إلى ذلك تميزت هذه السنة بتأطير المكتبة الوطنية للأوقاف بمكناس، التي أشرف صاحب الجلالة على تدشينها، بثلاثة إعلاميين من بين خريجي مدرسة علوم الإعلام.

وتطبيقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.06.525 بتاريخ 28 يونيو 2007 في شأن إدماج حاملي شهادة الإجازة غير المدرجين بسلم الأجور رقم 10 بإطار المتصرفين المساعدين أو الأطر المماثلة، تم حصر أعداد ولوائح الموظفين الحاصلين على هذه الشهادة، ونظمت مباراة مهنية يوم 08 نونبر 2008 حدد لها 06 مناصب بالميزانية العامة و 06 مناصب بالميزانية الخاصة للأوقاف.

كما نظمت خلال شهر دجنبر 2008 امتحانات الأهلية المهنية لفائدة مهندسي الدولة والمهندسين المعماريين ومختلف الموظفين بالدرجات والسلالم الأخرى المستوفين للشروط، والبالغ عددهم 257 موظفا شارك منهم 125 في هذه الامتحانات.

تواصل الوزارة العناية بالموارد البشرية من خلال الرفع من المردودية وتحديث وسائل التدبير والتعبئة لمواكبة مشاريع الإصلاح الجارية، وقد عرفت هذه السنة:

- تطبيق مقتضيات المادة الأولى من المرسوم رقم 2.08.373 الصادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) القاضي بإحلال تسمية «مساعد تقني» محل تسمية «عون عمومي» الواردة في المرسوم الملكي رقم 682.67 الصادر في 09 رجب 1387 (13 أكتوبر 1967) بشأن النظام الأساسي الخاص بسلك الأعوان العموميين وبتحديد، بصفة استثنائية، كيفية ترقيتهم في الدرجة بالاختيار. وسيتم تبعا لذلك إدماج 73 عونا عموميا بالأطر الجديدة لهيئة «مساعد تقني» موزعين بين الميزانية العامة والميزانية الخاصة للأوقاف.

- تطبيق الزيادة المقررة في التعويض عن التدرج الإداري لفائدة موظفي الميزانية الخاصة المنصوص عليها بالمرسوم رقم 2.08.341 الصادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بتغيير المرسوم رقم 2.77.68 الصادر في 12 من صفر 1397 (02 فبراير 1977).

- تطبيق الزيادة المقررة في التعويضات العائلية للموظفين التابعين للميزانية الخاصة المنصوص عليها بالمرسوم رقم 2.08.339 الصادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.58.1381 الصادر في 15 من جمادى الأولى 1387 (29 نونبر 1958).

- إعداد الحصيص المالي طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.08.340 الصادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار وفق التغييرات الجديدة وعرضها على المراقبة المالية من أجل التأشير عليها للعمل بمقتضاها.

الترقي في الرتبة والدرجة

حدّد منشور السيد الوزير الأول عدد 06 بتاريخ 22 مارس 2007 شهر يناير من كل سنة كموعّد لإجراء الترقيات بالرتبة، كما حدّد متم شهر مارس كموعّد لإجراء الترقيات الداخلية الخاصة بالسنة المنصرمة، وقد بلغ مجموع الترقيات المنجزة في الرتبة والدرجة 640 مفصلة كما يلي:

الترقي في الرتبة

العدد بالميزانية الخاصة	العدد بالميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
	05	مهندس رئيس
	01	مهندس معماري رئيس
	04	مهندس الدولة الدرجة الممتازة
	10	مهندس الدولة درجة أولى
	01	مهندس معماري درجة أولى
4	23	متصرف ممتاز
9	16	متصرف
41	27	متصرف مساعد
—	111	متصرف مساعد متعاقد
—	01	إعلامي درجة ممتازة
—	01	إعلامي مختص
—	07	تقني من درجة ثانية
—	83	تقني درجة ثالثة
—	43	تقني درجة رابعة
	03	معلم متعاقد درجة ثالثة
11	02	محرر ممتاز
6	02	محرر
31	07	كاتب ممتاز
10	02	كاتب
	11	عون عمومي صنف ثالث
1	—	عون عمومي خارج الصنف
	01	عون عمومي صنف أول
6	05	عون عمومي صنف ثاني
	01	عون عمومي صنف رابع
9	06	عون التنفيذ ممتاز
	02	عون التنفيذ
15	06	عون خدمة ممتاز
2	14	عون خدمة
145	395	المجموع
540		المجموع العام

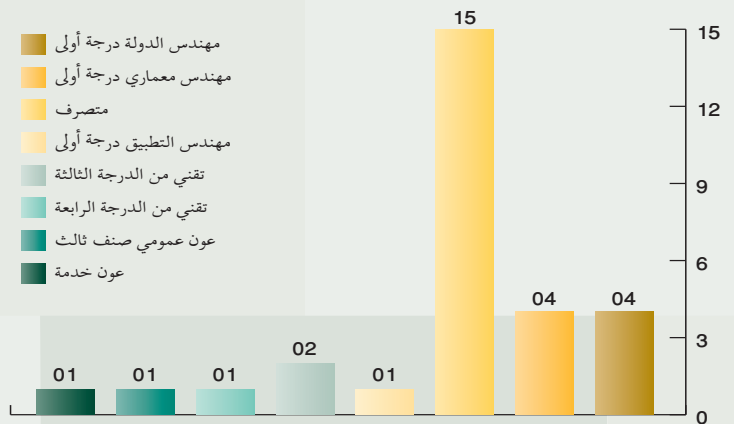
وقد تم توزيع المناصب المحدثّة برسم السنة المالية 2008 واستغلال الشاغر منها على النحو الآتي:

الإطار	الميزانية العامة	
	مناصب شاغرة أو في طور الاستغلال	مناصب محدّثة برسم سنة 2008
مهندس معماري		01
مهندس الدولة درجة أولى		10
أستاذ التعليم العالي مساعد	04	04
متصرف للإدارات المركزية	08	26
متصرف مساعد متعاقد	—	10
متصرف مساعد متعاقد إمام/ مرشدة	08	220
إعلامي	01	02
تقني من الدرجة الثالثة	—	27
المجموع	21	300
المجموع العام	321	

الترسيم

شملت عملية ترسيم الموظفين هذه السنة مختلف الفئات، وقد همت هذه العملية الأطر التالية:

الإطار	العدد بالميزانية العامة
مهندس الدولة درجة أولى	04
مهندس معماري درجة أولى	04
متصرف	15
مهندس التطبيق درجة أولى	01
تقني من الدرجة الثالثة	02
تقني من الدرجة الرابعة	01
عون عمومي صنف ثالث	01
عون الخدمة	01
المجموع	29



التقدم في الدرجة بواسطة الاختيار

كما تم تنظيم مباراة استثنائية للتعيين في درجة متصرف مساعد حدد لها 06 مناصب بالميزانية العامة و06 مناصب بالميزانية الخاصة للأوقاف، إضافة إلى امتحانات الكفاءة المهنية (دورة دجنبر 2008) التي شارك فيها 125 موظفا من مختلف الدرجات يبينها الجدول الآتي:

الدرجة	عدد المناصب المخصصة لها		عدد المشاركين	
	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
عون عمومي الصف الثاني	01	01	03	03
عون عمومي خارج الصف	01	01	01	01
عون عمومي الصف الأول	01	01	02	01
عون الخدمة ممتاز	01	01	01	01
كاتب	01	01	01	04
كاتب ممتاز	01	02	02	01
محضر	01	08	43	02
تقني من الدرجة الثالثة	01	—	—	02
محضر ممتاز	—	03	—	06
متصرف مساعد	01	01	01	02
متصرف	01	07	34	03
إعلامي مختص	01	—	—	02
مهندس الدولة من الدرجة الممتازة	09	—	—	09
المجموع	20	26	31	94
المجموع العام	46		125	

تسوية الوضعية بناء على الشهادات

واصلت الوزارة تسوية وضعية الموظفين الحاصلين على الشهادات، حيث تم إدماج 05 موظفين في درجة متصرف للإدارات المركزية بناء على دبلوم الدراسات العليا المعمقة، و06 موظفين بالميزانية العامة للدولة، و07 موظفين بالميزانية الخاصة للأوقاف، وذلك بتعيينهم في درجة متصرف مساعد بناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.06.525 بتاريخ 28 يونيو 2007 في شأن إدماج حاملي شهادة الإجازة غير المدرجين بسلم الأجور رقم 10 بإطار المتصرفين المساعدين والأطر المماثلة بعد نجاحهم في المباراة المهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (دورة 17 نونبر 2007).

التدريب والتكوين

يعتبر التكوين والتدريب أحد الوسائل الأساسية للارتقاء بمستوى قدرات الموارد البشرية وتحسين أدائها من خلال اكتساب مهارات وأساليب ومعلومات مختلفة ومتجددة،

الإطار أو الدرجة	العدد بالميزانية العامة	العدد بالميزانية الخاصة
إعلامي ممتاز	01	—
متصرف ممتاز	05	03
متصرف	01	—
متصرف متعاقد	02	—
أستاذ مؤهل	03	—
معلم متعاقد درجة ثالثة	03	—
معلم متعاقد درجة ثانية	39	—
محضر	01	01
كاتب ممتاز	01	—
كاتب	—	—
محضر ممتاز	01	—
عون عمومي صف أول	01	—
عون التنفيذ ممتاز	01	—
عون الخدمة ممتاز	01	—
المجموع	56	10
المجموع العام	66	

التقدم عن طريق الامتحانات المهنية

تطبيقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005)، تم تنظيم امتحانات مهنية لفائدة موظفي وأعوان الوزارة بالميزانيتين العامة والخاصة (دورة دجنبر 2007) وتسوية ملفاتهم سنة 2008 على النحو التالي:

الدرجة	عدد الفائزين بالميزانية العامة	الميزانية الخاصة
عون عمومي الصف الثاني	01	—
عون عمومي الصف الأول	01	01
عون عمومي خارج الصف	—	01
عون الخدمة ممتاز	01	—
عون التنفيذ ممتاز	—	01
كاتب	01	01
كاتب ممتاز	—	01
تقني من الدرجة الثالثة	01	—
محضر	—	09
محضر ممتاز	01	02
متصرف مساعد	01	01
متصرف	01	05
مهندس الدولة من الدرجة الممتازة	03	—
إعلامي مختص	01	—
المجموع	12	22
المجموع العام	34	

الاستيداع

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الاستيداع	05	—
تجديد الاستيداع	—	01
إدماج بعد الاستيداع	—	02
المجموع	05	03
المجموع العام	08	

الانتقالات وإعادة التعيين

في إطار تدبير حركية الموظفين مراعاة لظروفهم الاجتماعية والصحية، تمت معالجة ملف الانتقالات وإعادة التعيين مع تقدير حاجيات مختلف المصالح. وقد وصل عدد العمليات المنجزة هذه السنة، 126 عملية مفصلة كالآتي:

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الموافقة على الانتقال	68	11
انتقال المرشدين الدينيين	40	
إعادة التعيين لدى إدارات أخرى	07	
المجموع	115	11
المجموع العام	126	

التسمية والإعفاء من المهام

في إطار تدبير حركية مراكز المسؤولية، وشغل الشاغر منها تم القيام بالعمليات التالية:

المهمة	العدد
كاتب عام مؤسسة دار الحديث الحسنية	01
رئيس قسم	01
ناظر	01
رئيس مصلحة	23
رئيس مكتب	15
مندوب إقليمي	03
مدير مكلف بتسيير مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس	01
المجموع	45

إعفاء	21
-------	----

وانفتاح ضروري لاستيعاب أحدث طرق التدبير بما يخدم ترشيد استعمال الموارد البشرية والمالية، ويصب في دعم المبادرات والتدخلات الهامة والمتنوعة لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية. وتسعى الوزارة إلى تكثيف برامج التكوين المستمر القصير المدى، وتنظيم دورات تكوينية معمقة في علم التدبير والإدارة والميادين التقنية.

وقد بلغ عدد العمليات المرتبطة بالتدريبات والتكوين 17 عملية، استفاد منها 639 موظفا، وهمت المجالات الآتية :

موضوع الدورة	عدد المستفيدين
تدبير الموارد البشرية والصفقات العمومية	400
تحرير دفاتر التحملات (الصفقات العمومية)	02
المحاسبة العمومية	30
التواصل	23
تقنيات التواصل الخاصة بالتلفزة	10
مراقبة تدبير المحاسبة والصفقات العمومية	100
نظام المعاشات المدنية	2
النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية	01
التدبير التوعوي للكفاءات والمهن	01
تدبير المواقع الإلكترونية	04
تدبير وإعداد المزود التطبيقي للشبكة	03
تدبير وإعداد المزود التطبيقي للبريد والحماية	03
(المعلومات) Initiation à Linux	10
(المعلومات) Java sur eclipse	10
(المعلومات) Postgres	10
لوحات القيادة :أدوات التدبير	01
تقنيات استعمال الخشب في البناء	29
المجموع	639

الإلحاق/التحمل

وصل عدد الملفات المعالجة 12 ملفا موزعة على الشكل التالي:

العملية	الميزانية العامة
الإلحاق	—
تجديد الإلحاق	08
الإدماج	01
التحمل	02
إعادة التحمل	01
المجموع العام	12

العمليات التأديبية

أنجزت الوزارة العمليات التأديبية الآتية :

العملية	العدد
مجالس تأديبية	05
الحرمان من الأجرة	03
الاقتطاعات من الأجرة	26
توقيف الرواتب	02
استفسارات حول الغياب	142
استفسارات حول عدم استعمال البطاقة المغناطيسية	263
المجموع	441

وتطبيقا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول رقم 08 بتاريخ 11 ماي 2005 في شأن التغيب عن العمل بصفة غير مشروعة، واصلت الوزارة إعداد شهادات جماعية بأسماء جميع الموظفين المزاولين عملهم بصفة فعلية، ووضعت في شكل لائحة إلكترونية أحييت على الجهة المختصة داخل الآجال المحددة.

التعاقد وفسخ العقد والوضع رهن الإشارة

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
التعاقد	228	—
الوضع رهن الإشارة برسالة	—	09
المجموع	228	09
المجموع العام	237	

الرخص

العملية	العدد
الرخص الإدارية	908
الرخص الاستثنائية لأداء فريضة الحج	04
رخص الولادة	21
رخص الزفاف	22
رخص المرض العادية	160
المجموع	1115

تسوية الخدمات والتغطية الصحية الإجبارية

الهيئة	ملفات مصفاة
إثبات الخدمات السابقة لدى الصندوق المغربي للتقاعد	25
الانخراط في الصندوق المغربي لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	162
الانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	136
الانخراط بالتعاضدية OMFAM	63
إدراج الزوجات والأبناء بالصندوق المغربي لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	25
استرجاع المبالغ المقتطعة لفائدة التقاعد	01
أداء زعيرة المتأخرات إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	02
التصريح الدوري لدى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد - متقاعدي الميزانية الخاصة	38
التغطية الصحية الإجبارية	142
التغطية الصحية الإجبارية للمتقاعدين	105
استمرار الاستفادة من خدمات التعاضدية بعد الإحالة على التقاعد	97
المجموع	776

نهاية الحياة الإدارية

العملية	العدد
التقاعد لبلوغ حد السن	21
التقاعد الحتمي	01
التقاعد النسبي	01
الاستقالة	03
الوفاة	01
فسخ العقد	02
المجموع	29

التعويضات العائلية

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
التعويضات العائلية	583	37
التعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين	—	63
المجموع	583	100
المجموع العام	683	

ضبط المناصب المالية

في إطار تدبير الميزانية بتنسيق مع مصالح المراقبة المالية ومصالح مديرية الميزانية بوزارة المالية والخصوصية، خضعت المناصب المالية للعمليات التالية:

العملية	العدد
المناصب المالية المفتوحة والمناصب الشاغرة والمرخص باستعمالها	318
المناصب المالية التي أصبحت شاغرة والمرخص باستعمالها	13
المناصب المحذوفة	05
تحويل المناصب المالية المشغولة	79
تحويل المناصب المالية الشاغرة	18
إعادة انتشار المناصب المالية المشغولة	17
إعادة انتشار المناصب المالية الشاغرة	36
المجموع	486

بيانات الالتزام والتحويلات البنكية وشواهد العمل والأجرة ومختلفات

العملية	العدد
بيانات الالتزام - الميزانية الخاصة -	1290
الطلبات الجماعية للتحويلات البنكية	241
شواهد الأجرة	561
شواهد العمل	574
مراجعة الضريبة العامة على الدخل بالنسبة للمتقاعدين	30
مختلفات	80
المجموع	2776

التراخيص

العملية	العدد
الترخيص باجتياز المباريات	26
الترخيص بالتدريس	05
المجموع	31

المشاريع الجارية والمنجزة

مواصلة تنفيذ مشروع اقتناء وتركيب ووضع منظومة معلوماتية مندمجة لتدبير الموارد البشرية

تعكف الوزارة حالياً على دراسة المرحلة الأولى من الصفقة رقم 2/م.ع/2007 المتعلقة باقتناء وتركيب ووضع منظومة معلوماتية لتدبير الموارد البشرية والأجور، والتي تهم تحديد خصائص مختلف مكونات المنظومة المندمجة وإنجاز الدراسة التوافقية ووضع الهندسة التقنية للمشروع.

تعميم استعمال الوسائل المعلوماتية

تواصل الوزارة تعميم استعمال الوسائل المعلوماتية في المجال المكتبي، حيث أصبح 60% من الموظفين يتوفرون على جهاز حاسوب بلوازمه، بالإضافة إلى استعمال برامج أخرى خاصة بالمجال الهندسي ومعالجة المعطيات.

تنفيذ مشاريع خريطة مدارج أنشطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والبوابة الداخلية والشبكة المعلوماتية

تفعيلاً لاتفاقية الشراكة الموقعة مع وزارة الشؤون الاقتصادية والعامة في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل، شرعت الوزارة في تنفيذ مشروع خريطة مدارج أنشطتها، معتمدة في ذلك مقارنة ISO 9000، حيث تم كشف جميع مدارج المهن وتفصيل الأنشطة بشكل مستقل عن الهيكلية والتراتبية الإدارية مع تحديد المداخل والمخارج والقيادة وضبط المعطيات القانونية والإدارية المكمل، وكذا المتدخلين والعناصر المساهمة والحاسمة في إرضاء المتعاملين، إضافة إلى وضع نمذجة استغلال وتدبير الأملاك الوقفية بالمدار الحضري.

وبخصوص مشروع البوابة الداخلية، فيجري تنفيذ المرحلة الثالثة من هذا المشروع بتثبيت التطبيقات الأساسية وتجريبها، في أفق استكمال بناء المنظومة المعلوماتية. كما تم الشروع في تنفيذ أشغال الصفقة الخاصة بالشبكة المعلوماتية والهاتفية.

اقتناء وتركيب وتشغيل وإعداد أرضية معلوماتية مندمجة وتوسيعها وتنظيم التخزين

تم اقتناء وتركيب وتشغيل وإعداد أرضية معلوماتية مندمجة ستحتضن على المستوى المركزي:

مواصلة الدراسات وبناء التصورات وتنفيذ المنظومة المعلوماتية للوزارة ويشمل ذلك:

المشروع
تأمين الشبكة المعلوماتية المركزية ؛
اقتناء أجهزة وعتاد معلوماتي ؛
تطوير البرامج المعلوماتية والتكوين ؛
البوابة الداخلية والبريد الإلكتروني ؛
الأجهزة المزودة ؛
إنجاز التطبيقات المعلوماتية الأساسية ؛
إنشاء شبكات معلوماتية محلية بالمصالح الخارجية ؛
تأمين الشبكات المعلوماتية المحلية بالمصالح الخارجية ؛
تطوير بوابة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على شبكة الأنترنت ؛
اقتناء وإنجاز حلول آلية لأنشطة مكتبة الأوقاف بمكناس (منظومة مدمجة لتسيير المكتبة وبوابة إلكترونية وحل لحماية المكتبة).

تدبير الميزانية

ميزانية التسيير العامة للدولة

بلغت الاعتمادات المسجلة بميزانية التسيير العامة للدولة برسم السنة المالية 2008 مبلغ 768.027.800,00 درهم (بباب المعدات والنفقات المختلفة).

وقد بلغ مجموع الملتزم به (الباب الخاص بالمعدات والنفقات المختلفة) 760.020.710,68 دراهم، أي بنسبة التزام 98,96%.

ميزانية رابطة علماء المغرب والسينغال

بلغت ميزانية رابطة علماء المغرب والسينغال خلال السنة المالية 2008 ما مجموعه 1.999.567,00 درهما، منه مبلغ 1.800.000,00 درهم من ميزانية التسيير العامة للدولة، ومبلغ 199.567,00 درهما من القدر الاحتياطي. وقد حول لميزانية الأمانة العامة بدار مبلغ 690.384,00 درهما، في حين خصص لرئاسة الرابطة مبلغ 1.109.616,00 درهما، وبلغت مصاريف الرابطة ما مجموعه 1.703.500,63 درهم أي بنسبة إنفاق بلغت 85%.

■ البوابة المحلية للوزارة؛

■ التطبيقات المعلوماتية المستعملة والتي سيتم إنجازها مستقبلا؛

■ بيئة خاصة لتطوير البرامج وتهيئتها؛

■ برامج ومعدات الحماية المعلوماتية؛

■ شبكة معلوماتية متكاملة محلية وخارجية؛

وتتميز هذه البنية المندمجة والقابلة للتطور بمركزيتها مع انفتاحها على المصالح الخارجية.

كما شرعت الوزارة في توسيع هذه الأرضية المعلوماتية المركزية لتأمين جودة وسعة وتنظيم التخزين باقتناء حلول معلوماتية من أجل التخزين وحلول أوتوماتيكية للحفظ وحلول Clustering.

اقتراح مشروع وصف مفصل للإجراءات والمساطر الإدارية

تقدمت الوزارة في 27 ماي 2008 بمشروع وصف مفصل للإجراءات والمساطر الإدارية للاستفادة من تمويل صندوق تحديث الإدارة العمومية، وتمت الموافقة عليه في 11 يونيو 2008 من طرف اللجنة الوزارية المختصة، حيث سيخصص مبلغ 850.000,00 درهم كمساهمة للصندوق. وسيتم تنفيذ هذا المشروع من:

■ الاستجابة لمتطلبات المهام؛

■ ابتكار وسائل عملية لتحسين المساطر حسب الأولويات؛

■ تأمين وتدوين وتقاسم مهارات تدبير الموارد البشرية؛

■ وضع أسس المنظومة المعلوماتية للوزارة.

دعم الإدارة بوسائل التشغيل

الصفقات والعقود

المبلغ	العدد	العملية
100.566,00	03	عقود تأمين اشتراكات الجرائد والمجلات والنشرات المتخصصة
82.080,00	01	أشغال الحراسة والأمن
114.648,00	03	أشغال صيانة بناية الوزارة
5.398.201,28	07	أشغال تهيئة بناية الوزارة
1.489.020,00	03	اقتناء أثاث وعتاد المكتب
186.600,00	01	دراسات تقنية
7.371.115,28	18	المجموع

سندات طلب

المبلغ	العدد	العملية
285.752,00	04	أشغال تهيئة وإصلاح المباني الإدارية
178.042,00	01	أشغال تركيب معدات مختلفة للحراسة والمراقبة
162.000,00	02	دراسات تقنية
731.282,68	10	لوازم المكتب
25.378,78	01	لباس الأعوان
151.270,68	03	الإشهار والطبع والإعلان
54.300,00	02	اشتراك وتوثيق وخزانات
14.520,00	01	مواد أخرى للتدفئة
199.200,00	01	أثاث وعتاد مكتبي
1.801.746,14	25	المجموع

الأجهزة والبرامج المعلوماتية

الصفقات والعقود

المبلغ	العدد	الموضوع
3.013.308,00	01	إنجاز الشبكة المعلوماتية
2.147.544,00	01	توسيع الأرضية المعلوماتية بحلول Clustering والتخزين والحفظ والحماية (الاقتناء والصيانة)
474.417,28	01	تهيئة قاعة المعدات المعلوماتية والشبكة المحلية
5.635.269,28	03	المجموع

سندات طلب

المبلغ	العدد	الموضوع
41.220,00	03	اقتناء معدات معلوماتية
368.931,60	03	اقتناء لوازم الأجهزة المعلوماتية
38.400,00	02	استشارات ودراسات عامة
172.800,00	01	التكوين
621.351,60	09	المجموع

المنظومة التشريعية والقانونية

ويرمي هذا المشروع، الموجود بدوره في طور الدراسة، إلى خلق أطر خاصة، تساعد الوزارة على تنظيم التعليم العتيق وتطويره، والقيام بمهام الإدارة التربوية لمؤسسات التعليم العتيق، وتأطير المدرسين، وتقييم أدائهم ومراقبتهم من الناحية التربوية، وكذا المساهمة في البحث التربوي، وفي إعداد المناهج والبرامج وتنفيذها وتقييمها؛

د- نشر مجموعة من النصوص التنظيمية المدرجة في نفس البرنامج، ولاسيما النصوص التالية:

■ مرسوم رقم 2.07.155 صادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بصرف مكافأة للعاملين بمؤسسات التعليم العتيق، ومنحة دراسية للتلاميذ والطلبة بها؛

■ مرسوم رقم 2.08.74 صادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بتطبيق أحكام الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 06 محرم 1405 (02 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي فيها؛

■ مرسوم رقم 2.07.206 صادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بإحداث جائزة المجلس العلمي الأعلى للخطبة المنبرية؛

■ مرسوم رقم 2.07.207 صادر في 05 رجب 1429 (09 يوليو 2008) بإحداث جائزة الكتاب المغربي في الدراسات الإسلامية.

2- العمل على استصدار مجموعة ظهائر وقرارات غير مدرجة في البرنامج التشريعي للوزارة، وذلك كالتالي:

أ- الظهائر

■ ظهير شريف رقم 1.08.10 صادر في 17 من جمادى الأولى 1429 (23 ماي 2008) بإحداث «جائزة محمد السادس لأهل الحديث»، ويأتي إصدار هذا الظهير في إطار الرغبة الملكية السامية في مكافأة المؤهلات والقدرات الوطنية المتميزة في خدمة الحديث النبوي الشريف رواية أو دراية أو تبريزا في علم من علومه؛

سعيًا إلى استكمال البناء القانوني للوزارة، وتوحيد قراءة وفهم النصوص القانونية المتعلقة بالأوقاف والشؤون الإسلامية والتعليم العتيق، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل القانونية التي تعترض سير العمل بالإدارة وتوفير المعطيات القانونية لمختلف الوحدات الإدارية، أنجزت الوزارة مجموعة من المشاريع والبرامج الرامية إلى تحقيق هذه الغايات.

التشريع

عرفت السنة الجارية نشاطا مكثفا على المستوى التشريعي، تميز بالتركيز على الجوانب الآتية:

1- العمل على تنفيذ برنامج العمل التشريعي للوزارة المشتمل على مجموعة مشاريع نصوص قانونية تهم قطاعات الأوقاف والتعليم العتيق والشؤون الإسلامية. وقد تم في هذا الإطار:

أ- إعداد مشروع ظهير بتعميم امتياز بناء الحمامات الممنوح للأوقاف على سائر التراب الوطني، وتوجيهه إلى الأمانة العامة للحكومة بتاريخ 31 يوليو 2008 لعرضه على مسطرة المصادقة، وقد جاء إعداد هذا المشروع في إطار سعي الوزارة لتطوير نظام امتياز بناء الحمامات المخول للأوقاف، وسد بعض الثغرات والعيوب التي تشوبه، وتمديد نطاق تطبيقه ليشمل مختلف أنحاء المملكة؛

ب- إعداد مشروع مرسوم يتعلق بتنظيم بعض شؤون الحج بما في ذلك تنظيم اللجنة الملكية للحج. ويهدف هذا المشروع، الموجود حاليا في طور الدراسة، إلى تطوير عملية تنظيم شؤون الحج، وتيسير وسائله، خدمة للحجاج المغاربة؛

ج- إعداد مشروع مرسوم في شأن النظام الأساسي الخاص برجال التعليم العتيق.

■ ظهير شريف رقم 1.08.16 صادر في 20 من شوال 1429 (20 أكتوبر 2008) بتغيير وتنظيم الظهير الشريف رقم 1.03.300 الصادر في 22 أبريل 2004 بإعادة تنظيم المجالس العلمية، وقد أعد هذا الظهير تنفيذا للتعليمات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي الموجه إلى السادة العلماء بمناسبة افتتاح دورة المجلس العلمي الأعلى المنعقدة بتطوان يوم السبت 26 رمضان 1429 (27 شتنبر 2008)، وقد تم بموجبه إحداث مجلس علمي مغربي لأوروبا ألحق بشكل مباشر بالمجلس العلمي الأعلى؛

■ ظهير شريف رقم 1.08.17 صادر في 20 من شوال 1429 (20 أكتوبر 2008) بتنظيم المجلس العلمي المغربي لأوروبا، ويرمي هذا المجلس بصفة خاصة إلى تعميق وعي الجالية المغربية المقيمة في أوروبا بقيم الإسلام المثلى وتمكينها من الفهم الصحيح للإسلام ومقاصده ومبادئه، وكذا الإشراف على عمل المساجد التي يسيرها مغاربة مقيمون في أوروبا.

ب. القرارات

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 190.08 صادر في 14 من محرم 1429 (23 يناير 2008) بتنظيم قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 106.04 الصادر في 28 من ذي القعدة 1424 (21 يناير 2004) في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي؛

■ قرار مشترك لوزير الاقتصاد والمالية ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 691.08 صادر في 23 من ربيع الأول 1429 (31 مارس 2008) بتحديد سعر الأداء المقبوض عن الخدمات المتعلقة بتأطير الحجاج من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (قسم الحج والشؤون الاجتماعية)؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 692.08 صادر في 27 من ربيع الأول 1429 (04 أبريل 2008) بتحديد عدد المصالح الإدارية بمؤسسة دار الحديث الحسنية؛

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 191.08 صادر في 13 من جمادى الأولى 1429 (19 ماي 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية؛

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 192.08 صادر في 13 من جمادى الأولى 1429 (19 ماي 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة محمد السادس في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره؛

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 193.08 صادر في 13 من جمادى الأولى 1429 (19 ماي 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية؛

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 194.08 صادر في 13 من جمادى الأولى 1429 (19 ماي 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي؛

■ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1058.08 صادر في 06 جمادى الآخرة 1429 (10 يونيو 2008) بتغيير القرار رقم 2203.06 بتاريخ 09 جمادى الآخرة 1427 (05 يوليو 2006) بتحديد شروط الانتقال ومدة التكوين ونظام الدراسات والامتحانات الخاصة بدورات تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات؛

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1618.08 صادر في 27 من شعبان 1429 (28 أغسطس 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة المجلس العلمي الأعلى للخطبة المنبرية؛

التوثيق

تميز نشاط الوزارة في مجال التوثيق برسم سنة 2008، بالاستمرار في إنجاز الأوراش المفتوحة، منها ما يلي :

■ الاستمرار في تطعيم خزانة الكتب الموجودة بمقر الوزارة بمجموعة من آخر الإصدارات ذات الطابع القانوني والشرعي، من خلال تزويدها بالأعداد الجديدة من المجلة المغربية للإدارة المحلية، وبجميع أعداد المجلة التي تصدرها مؤسسة دار الحديث الحسنية، سواء في شكلها السابق «مجلة دار الحديث الحسنية» أو في حلتها الجديدة «الواضحة»، وكذا من خلال اقتناء مجموعة من المؤلفات والمراجع القانونية. ويأتي التوسع الدائم والمستمر لهذه الخزانة في إطار سعي الوزارة لتمكين أطرها من الاطلاع على مختلف الآراء الفقهية وآخر الاجتهادات القضائية، وعلى غيرها من المعطيات القانونية؛

■ مواصلة بناء بنك المعطيات القانونية والشرعية ذات الصلة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، مع التركيز في هذه الفترة على عملية تصنيف الأحكام القضائية واستخلاص المبادئ والقواعد القانونية من الأحكام؛

■ إعداد العدد الثاني من سلسلة دليل المراجع المتوفرة بالخزانة المذكورة، والذي يعتبر إطارا تعريفيا بالإصدارات التي اقتنتها الوزارة أو وردت عليها؛

■ إعداد دفتر التحملات الخاص بوضع نظام للتدبير المعلوماتي للربائد من العمر الثالث، الخاص بالمصالح المركزية للوزارة.

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1619.08 صادر في 27 من شعبان 1429 (28 أغسطس 2008) بمنح تعويضات لأعضاء لجنة جائزة الكتاب المغربي في الدراسات الإسلامية؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 930.08 صادر في 12 من ذي القعدة 1429 (11 نوفمبر 2008) بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

الدراسات القانونية

أولت الوزارة عناية كبيرة لدراسة القضايا والمشاكل ذات الصبغة القانونية، وبالأخص التي لها آثار سلبية على سير العمل الإداري، وقد بلغ عدد الملفات التي تمت دراستها 80 ملفا موزعة بين ملفات مدنية وعقارية وإدارية ومختلفة، انتهت بإيجاد الحلول القانونية الكفيلة بتجاوز مختلف الإشكالات المطروحة. كما تمت صياغة عقود نموذجية بغرض اعتمادها في بعض الأعمال التي تقوم بها الوزارة، منها :

■ اقتناء حقوق مادية لمؤلف؛

■ فهرسة خزانة كتب؛

■ تسيير مكتبة وقفية؛

■ عقد كتابة المصحف الشريف بالخط المغربي؛

■ عقود شغل.

تعزيز الإطار القانوني للتعاون الإسلامي

الاتفاقيات

- اتفاقية للتعاون الإسلامي بين الوزارة، ووزارة الإرشاد والأوقاف بجمهورية السودان، الموقعة بالرباط بتاريخ 26 فبراير 2008.



- اتفاق للتعاون في المجال الديني بين حكومة المملكة المغربية، وحكومة جمهورية السيراليون، الموقعة بالرباط بتاريخ 24 مارس 2008.

البرامج التنفيذية

- برنامج تنفيذي لبروتوكول التعاون في مجال الشؤون الدينية، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية التونسية، لسنّي 2008 و2009، الموقع بتونس بتاريخ 22 فبراير 2008.



تسهر الوزارة على العمل من أجل الارتقاء بمجال التواصل، وتقوية علاقات التعاون في إطار من الحوار المثمر والمشاورات الدائمة مع نظيراتها بالدول العربية والإسلامية، ومع المؤسسات والهيئات والجمعيات الوطنية الحكومية وغير الحكومية، بما يخدم الشراكة القوية ويحقق مصالح ومكاسب مشتركة.



التعاون الدولي

شاركت الوزارة خلال سنة 2008 في العديد من اجتماعات اللجان المشتركة الخاصة بالتعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما قامت بتعيين ممثلين عنها للمشاركة في اجتماعات اللجان العليا المشتركة، وفي التظاهرات والندوات واللقاءات التي تهتم بالإسلام وبشؤون المسلمين عبر العالم.

وتتوجها لهذه الاجتماعات، وقعت الوزارة اتفاقيتين وبرنامجين تنفيذيين، و07 محاضر اجتماعات اللجان المشتركة الخاصة بالتعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما أن المشاورات لا زالت جارية مع بعض الأطراف من أجل التوصل إلى صيغ توافقية بخصوص العديد من مشاريع الاتفاقات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية سبق للوزارة أن اقترحتها - عبر الطرق الدبلوماسية - على نظيراتها بدول العالم.

وفي إطار تفعيل بنود ومقتضيات الاتفاقات المبرمة، استقبلت الوزارة العديد من الوفود الأجنبية، من أجل الاطلاع على تجربة الوزارة في مجال التدبير الديني والوقفي.

■ مشروع اتفاق للتعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف بالجمهورية العربية السورية.

■ مشروع بروتوكول إضافي لمذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان.

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشباب والرياضة والشؤون الإسلامية بجمهورية غامبيا.

محاضر اجتماعات اللجان المشتركة الخاصة بقطاع التعاون الإسلامي

تم خلال سنة 2008، التوقيع على 07 محاضر اجتماعات اللجان المشتركة الخاصة بالتعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهي كالتالي:

■ التوقيع بعمان على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الأردنية في مجال التعاون الإسلامي، بتاريخ فاتح يناير 2008.

■ التوقيع بطرابلس على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الليبية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتاريخ 21 فبراير 2008.

■ برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون المقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية، لسنوات 2008 و 2009 و 2010 و 2011، الموقع بعمان بتاريخ 21 يوليوز 2008.



مشاريع الاتفاقات

أعدت الوزارة مشاريع اتفاقات جديدة، لا زالت المفاوضات جارية بشأنها، وهي كالتالي:

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الإدارة الترابية واللامركزية ببوركينا فاسو.

■ مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.



■ التوقيع بالرباط على محضر الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية السودانية في مجال التعاون الإسلامي، بتاريخ 26 فبراير 2008.

■ التوقيع بصنعاء على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية اليمنية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتاريخ 22 أبريل 2008.

■ التوقيع بتونس على محضر الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية التونسية للتعاون في مجال الشؤون الدينية، بتاريخ 07 ماي 2008.

■ التوقيع بالقاهرة على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية المصرية في مجال التعاون الإسلامي بتاريخ 04 يونيو 2008.

■ التوقيع بإسلام آباد على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الباكستانية للتعاون الإسلامي، بتاريخ 11 أكتوبر 2008.

مجالات تفعيل الاتفاقيات المبرمة

اجتماعات اللجان العليا المشتركة

شاركت الوزارة خلال هذه السنة في 07 اجتماعات للجان العليا المشتركة، مجملتها فيما يلي:

■ المشاركة في الاجتماعات التحضيرية لكل من الدورة الرابعة عشرة للجنة العليا المشتركة المغربية التونسية، والدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المغربية الليبية، بتاريخ 18 يناير 2008.

■ المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة للتعاون بين المملكة المغربية، وغينيا بيساو، بتاريخ 12 فبراير 2008.

■ المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للدورة السابعة للجنة المشتركة العليا المغربية المصرية، بتاريخ 05 ماي 2008.

■ المشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة المغربية النيجيرية، خلال يومي 05 و06 يونيو 2008.

■ المشاركة في أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة للتعاون المغربي الأندونيسي، خلال يومي 09 و10 يونيو 2008.

■ المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للدورة الرابعة للجنة المشتركة العليا المغربية الأردنية، بتاريخ فاتح يوليوز 2008.

■ المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للدورة الأولى للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والتقني بين المملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية لباكستان، بتاريخ 03 يوليوز 2008.

■ المشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة الفرعية المغربية السعودية للشؤون القنصلية، بتاريخ 24 شتنبر 2008.

اجتماعات اللجان المشتركة في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية

شاركت الوزارة في 07 اجتماعات للجان المشتركة الخاصة بالتعاون الإسلامي وهي كالتالي:

■ الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الأردنية في مجال التعاون الإسلامي، بعمان، خلال الفترة الممتدة من 26 يناير 2008 إلى فاتح فبراير 2008.

■ الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الليبية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، بطرابلس، خلال يومي 19 و20 فبراير 2008.

■ الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية السودانية في مجال التعاون الإسلامي، بالرباط، خلال الفترة الممتدة من 25 فبراير إلى فاتح مارس 2008.

■ الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية اليمنية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، بصنعاء، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 أبريل 2008.



- استقبال أطر غينية للتدريب في مجال بناء وتسيير المساجد، خلال الفترة الممتدة من 22 فبراير إلى 14 مارس 2008.

زيارات وفود الوزارة

- مشاركة الوزارة في تدشين مسجد الطائفة العمرية بالسينغال، خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 يناير 2008.
- مشاركة الوزارة في حفل ديني بمدينة توبا بالسينغال، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 28 فبراير 2008.
- مشاركة الوزارة في ندوة حول الإصلاح في المغرب العربي بنواكشوط - موريتانيا، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 26 مارس 2008.
- مشاركة الوزارة في مهرجان جوائز المحبة بالإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 أبريل 2008.
- مشاركة الوزارة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لإنشاء معهد الدين للدراسات الإسلامية بمدينة كانو بنيجيريا، خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 13 أكتوبر 2008.
- مشاركة الوزارة في فعاليات الدورة الثامنة والعشرين للأيام الثقافية الإسلامية بمدينة دكار بالسينغال، خلال الفترة الممتدة من 26 دجنبر 2008 إلى فاتح يناير 2009.

تبادل الكتب والمطبوعات والنصوص القانونية

- في إطار تفعيل مجالات التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة، وجهت الوزارة مجموعة من المطبوعات والنصوص القانونية إلى الجهات الآتية:
- 10 نسخ من كتاب «حكم الشرع في دعاوى الإرهاب» إلى السيد القائم بالأعمال بسفارة روسيا الفيدرالية بالرباط، بتاريخ 14 نونبر 2008.
- مجموعة من النصوص القانونية المتعلقة بالوزارة (نسخ من الكتيب الخاص بتنظيم اختصاصات المصالح الداخلية والخارجية للوزارة، والنصوص المتعلقة بالمساجد، والقوانين المنظمة للمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، والنصوص المنظمة للرابطة المحمدية للعلماء) إلى وزارة الشؤون الدينية بسلطنة عمان، بتاريخ 26 نونبر 2008.
- مجموعة من المطبوعات والكتب الصادرة عن الوزارة إلى اللجنة الشعبية للهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة



- الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية التونسية للتعاون في مجال الشؤون الدينية، بتونس، خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 08 ماي 2008.

- الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية المصرية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالقاهرة، خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 06 يونيو 2008.

- الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الباكستانية للتعاون الإسلامي المنعقد، بإسلام آباد، خلال الفترة الممتدة من 07 إلى 12 أكتوبر 2008.

تبادل زيارات الوفود

- إيماننا من الوزارة بالدور الفعال والحيوي لتبادل الزيارات كنافذة تتمكن من خلالها الوفود من الاطلاع عن قرب على مميزات تدبيرية وتجارب ناجحة، شهدت سنة 2008 اتصالات ميدانية متبادلة ومكثفة، مفصلة كالاتي:

زيارات وفود الدول الأجنبية

- استقبال مسؤولين من البحرين للاستفادة من التجربة المغربية في مجال تكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات، خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 24 أكتوبر 2008.
- استقبال أطر غينية للتدريب في مجال تدبير الوقف، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 29 يناير 2008.

■ المشاركة في ندوة حول التعاون المغربي الإفريقي، التي نظمها معهد الدراسات الإفريقية وكلية العلوم القانونية، الاقتصادية والاجتماعية يومي 19 و20 نونبر 2008، بمعهد الدراسات الإفريقية بالرباط، وكان الهدف من هذا اللقاء العلمي عرض حصيلة التعاون المغربي الإفريقي خلال 25 سنة الأخيرة، والبحث عن إمكانيات كفيلة بتوطيد المكتسبات، وتوسيع مجالات التعاون الذي أملتة المستجدات المعاصرة، خاصة في ظروف العولمة.

وقد شاركت الوزارة في هذه الندوة بعرض حول «التعاون المغربي الإفريقي في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية».



كما تم هذه السنة، في إطار التنسيق مع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، عقد اجتماع بمقر الوزارة، يوم 29 أكتوبر 2008، قصد دراسة مشروع استفادة الأطر الإدارية والتربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق من خدمات «مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين».

بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، بتاريخ 30 دجنبر 2008.

■ مجموعة من المطبوعات والكتب الصادرة عن الوزارة إلى وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية التونسية، بتاريخ 30 دجنبر 2008.

المساعدات المالية والتقنية

يمكن إجمال الإعانات المالية المقدمة هذه السنة لبعض الدول الإسلامية والدول ذات الأقليات المسلمة، في النقاط التالية:

■ إشراف الوزارة على أشغال ترميم مسجد الحسن الثاني بنواكشوط - موريتانيا.

■ تحمل الوزارة نفقات أداء مناسك الحج لفائدة 06 أشخاص من البنين، عن موسم (1429هـ/2008م).

■ تحمل الوزارة نفقات أداء مناسك الحج لفائدة 05 أشخاص من أعضاء دار القرآن بالسينغال، عن موسم (1429هـ/2008م).

■ تحمل الوزارة نفقات أداء مناسك الحج لفائدة 05 أشخاص من صربيا، عن موسم (1429هـ/2008م).

■ تحمل الوزارة نفقات أداء مناسك الحج لفائدة 05 أشخاص من أئمة الكوت ديفوار، عن موسم (1429هـ/2008م).

التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية

تتطلع الوزارة إلى إعطاء دفعة قوية لعلاقات التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتها. وتتلخص أنشطتها في هذا الميدان خلال سنة 2008 فيما يلي:

■ مشاركة الوزارة في الندوة العالمية الثالثة عشرة التي عقدت يومي 24 و 25 أبريل 2008 بمركز الاستقبال والندوات بالرباط، في موضوع «حقوق الإنسان والتنمية المستدامة: أي ترابط؟».

■ حضور ورشة عمل حول الهدف الثالث من أهداف الألفية من أجل التنمية بخصوص «دعم المساواة بين الجنسين» يوم الإثنين 16 يونيو 2008 بمركز الاستقبال والندوات بالرباط.

وقد أسفر هذا الاجتماع عن استخلاص مجموعة من التوصيات تتمثل في:

■ الدعوة إلى التسريع بإخراج النظام الأساسي الخاص بالعاملين بمؤسسات التعليم العتيق العمومي إلى الوجود، حتى يتأتى للعاملين بها الاستفادة من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

■ اقتراح إخضاع هذه الفئة، لنظام التأمين لتوفير تغطية صحية وخدمات اجتماعية لهم، (خلال الفترة الانتقالية)، في انتظار صدور النظام الأساسي الخاص بهم.

■ الدعوة إلى إدراج مقتضيات خاصة وانتقالية تتعلق بالشيوخ والمسنين، الذين قضا سنوات طويلة في خدمة التعليم العتيق، والذين لا يتوفرون على شهادات تخول لهم الاندماج في أسلاك الوظيفة العمومية، اعترافا بما قدموه من خدمات جليلة لهذا النوع من التعليم.

الجالية المغربية بالخارج

حفاظا على التواصل المستمر مع المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج، حرصت الوزارة خلال هذه السنة على تكثيف اللقاءات وبلورة الخدمات المقدمة لهم.

ويمكن إجمال هذه الخدمات فيما يلي:

■ دعوة نخبة من علماء الجالية المغربية للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية الرمضانية المنيفة، التي تلقى في حضرة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده؛

■ وضع 30 إماما، من الأئمة المؤهلين المقتدرين، رهن إشارة تجمع مسلمي فرنسا، عن طريق

التعاقد معهم من طرف التجمع لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد وبتنسيق كامل مع السلطات الفرنسية المختصة، وذلك بهدف تعزيز التأطير الديني بالمساجد التي ترعى شؤونها الجالية المغربية.

■ إيفاد 191 واعظا وواعظة ومشفعا بمناسبة شهر رمضان 1429هـ موزعين على 13 دولة أوروبية مجملة في الجدول الآتي:

الدول	الواعظ	الواعظات	الشفعون	المجموع
فرنسا	22	3	75	100
بلجيكا	5	3	38	46
إسبانيا	3	2	2	7
إيطاليا	2	1	7	10
ألمانيا	5	0	5	10
هولندا	1	1	5	7
الدنمارك	1	0	1	2
السويد	1	0	1	2
النرويج	1	0	1	2
فنلندا	1	0	1	2
سويسرا	1	0	0	1
كندا	1	0	0	1
إنجلترا	0	0	1	1
المجموع	44	10	137	191

وبهذه المناسبة، تم تنظيم يوم دراسي لفائدتهم بمقر الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، استهل بكلمتين توجيهيتين لكل من السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، والسيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، عقد بعدها لقاء مفتوح مع المؤطرين من أجل توجيههم وتقديم نصائح لهم والإجابة على استفساراتهم من طرف مسؤولي الوزارة وممثلين من الجالية المغربية بالخارج.

■ المشاركة في المائدة المستديرة المنظمة من طرف الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، بتاريخ 08 غشت 2008 بمركز الاستقبال والندوات الكائن بحي الرياض بالرباط، في موضوع «الإدارة الإلكترونية في خدمة الجالية المغربية».

■ المشاركة في مائدة مستديرة منظمة من طرف نفس الوزارة، وببنفس المركز، بتاريخ 14 أكتوبر 2008 في موضوع «الإعلام والجالية المغربية: أي ارتباط من أجل أي هدف؟».

التواصل والعلاقات العامة

جعلت الوزارة من تعزيز التواصل أحد أوراها الأساسية، انسجاماً مع الاهتمام الذي توليه الحكومة لهذا القطاع.

ويمكن إجمال الأنشطة المسجلة خلال سنة 2008 في مجال التواصل كآلاتي:

إبراز أنشطة الوزارة

النشرة السنوية لمنجزات الوزارة

في إطار التعريف بحصيلتها السنوية، أصدرت الوزارة نشرة منجزات سنة 2007، وحرصت على توزيعها على أعضاء الحكومة، وسفراء الدول

العربية والإسلامية المعتمدة بالمملكة المغربية، وعلى رؤساء الجامعات، ومديري المعاهد والكلية والأحياء الجامعية، وعلى عدد من المؤسسات العمومية وشبه العمومية، والصحافة الوطنية، بالإضافة إلى الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، والمجالس العلمية المحلية، ومندوبيات الشؤون الإسلامية، ونظارات الأوقاف، والمديريات والأقسام والمصالح بالإدارة المركزية.

النشرة الإحصائية للمساجد

أصدرت الوزارة خلال هذه السنة العدد التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر من النشرة الإحصائية الدورية للمساجد. وتتضمن هذه النشرة إحصاءات المساجد وأحوالها، والأنشطة المنظمة بها، بالإضافة إلى إحصاء للقيمين عليها.

نشرة التعليم العتيق ومحو الأمية

تواصل الوزارة إصدار نشرة داخلية فصلية، تعنى بمواكبة وتوثيق أنشطة قطاع التعليم العتيق، وبرنامج محو الأمية بالمساجد.

■ تنظيم لقاءات تواصلية بمدينة مراكش مع بعض جمعيات مساجد الجالية المغربية بالخارج بتاريخ 25 أكتوبر و08 نونبر 2008.



■ مساهمة الوزارة في موسم عبور 2008، في إطار أعمال اللجان الجهوية والإقليمية، وذلك من خلال تهيين أماكن كافية لأداء الصلوات بمختلف مراكز العبور، وتأطيرها بالأئمة والوعاظ الذين تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات اللازمة للتواصل مع أفراد الجالية المغربية أثناء عودتهم إلى أرض الوطن. ويبين الجدول الآتي توزيع الأئمة والوعاظ حسب نقاط العبور:

مندوبيات الشؤون الإسلامية	عدد الأئمة	عدد الوعاظ
طنجة	03	03
المضيق	01	01
العرائش	01	01
وجدة	01	01
الناظور	02	02
تاويرت	02	02
القنيطرة	01	01
النواصر	01	01
المجموع	12	12



مطوي إحصائي لحصيلة الشؤون الإسلامية



أصدرت الوزارة هذه السنة العدد الأول من مطوي يتضمن بيانات إحصائية ومعطيات ملخصة تتعلق بحصيلة الوزارة خلال سنة 2008 في مجال الشؤون الإسلامية.

الموقع الإلكتروني للوزارة

تحرص الوزارة على إبراز أنشطتها المميزة، من خلال تحيين موقعها على الأنترنت بالمستجدات، وإحداث مواقع جديدة. وفي هذا الإطار، وبعد إحداث موقع مجلة دعوة الحق، تم خلال هذه السنة إطلاق موقع خاص بمناسك الحج، يحتوي على المعطيات التنظيمية والإدارية الخاصة بالبعثة الإدارية وبرامج رحلات الذهاب والإياب، ولائحة المرشدين الدينيين والإداريين، وأماكن الإقامة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى يومية الحاج، وتوجيهات عملية للحجاج المغاربة، بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن هذا الموقع، الذي أطلق عليه اسم «ركب الحاج» www.pelerins.ma، من إطلاع الحجاج على برامج إرشادية تلفزيونية عن الحج، وأحكامه ومناسكه وغاياته، يقدمها نخبة من العلماء والوعاظ والواعظات باللغتين العربية والفرنسية وباللهجات المحلية: الدارجة، وتمزيغت، وتريفيت، وتشلحيت، إضافة إلى الإجابة عن أسئلة الحجاج الدينية والتنظيمية، ومقالات مختارة حول الحج وركب الحاج المغاربة عبر التاريخ.

كما تم إحداث موقع خاص بجوائز محمد السادس، تحت عنوان: www.prix.mohammed6.ma يشتمل على النصوص القانونية المتعلقة بها، وعلى معلومات مفصلة حولها، وكذا دلائلها وبلاغاتها وإعلاناتها، وتتمثل هذه الجوائز في:

■ جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

■ جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيبه وتفسيره

■ جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيبه

■ جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

■ جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي

■ جائزة محمد السادس لأهل القرآن

■ جائزة محمد السادس لأهل الحديث

هذا بالإضافة إلى إحداث نطاقات جديدة منها:

■ لقاء سيدي شيكر للمنتسبين للتصوف؛

■ الوعظ والإرشاد والتكوين بالمساجد عن طريق التلفاز الذي يوفر لزواره حوالي 500 درس مسجل.

التواصل مع المؤسسات الإعلامية

اقتناعا منها بأهمية الإعلام، باعتباره خير وسيلة لنشر المعلومة وتبليغها، تحرص الوزارة على تزويد المؤسسات الإعلامية بالبلاغات الصادرة عنها، وبالملفات الصحافية لأنشطتها قصد توفير التغطية الإعلامية المناسبة.

الخدمات المقدمة للمرتفقين

توجيه تقرير مركز عن أنشطة الوزارة إلى وزارة الاتصال

وجهت الوزارة إلى وزارة الاتصال، كما هو معمول به سنويا، تقريراً مركزاً عن أنشطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال سنة 2007 باللغتين العربية والفرنسية، مساهمة منها في إعداد كتاب حول الأنشطة السنوية للقطاعات الحكومية بالمملكة.

منح التراخيص بالتصوير بالمحلات الدينية

منحت الوزارة هذه السنة 46 ترخيصاً بالتصوير للباحثين وللمؤسسات الإعلامية السينمائية والتلفزيونية الوطنية والدولية، وذلك من أجل التصوير بالمحلات الدينية أو إجراء حوارات مع الأئمة والمرشدين.

تزويد الطلبة والباحثين بمعلومات تتعلق بأنشطة الوزارة

استقبلت الوزارة هذه السنة 09 طلبة، و12 باحثاً، من بينهم 04 أجناب، في إطار الحصول على معلومات أو وثائق تتعلق باختصاصات الوزارة وأنشطتها.

دعم التواصل بين الوحدات الإدارية

دليل موحد للمصطلحات التقنية الخاصة بالوزارة

تعمل الوزارة على إعداد مشروع دليل من شأنه وضع ترجمة موحدة للمصطلحات التقنية التي لها علاقة بمجال اختصاصاتها، وكذا اعتماد كتابة صوتية موحدة لبعض المصطلحات التي لا تتوفر على مقابل في اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

«الدليل المعين على التواصل»

أعدت الوزارة دليلا مرجعيا حول التواصل يتضمن جملة من القواعد والتوجيهات الهادفة إلى مساعدة الوحدات الإدارية للوزارة على تطوير قدراتها وكفاءاتها التواصلية. وقد تم تعميم هذا الدليل ضمنا لتواصل فعال وبناء على المستوى الداخلي والخارجي للوزارة.



المذكرات العامة للوزارة

حرصت الوزارة، كما دأبت على ذلك سنويا، على جمع وترتيب وتصنيف المذكرات العامة التي تم إصدارها سنة 2008، وتعميمها على الوحدات الإدارية مسجلة على حامل إلكتروني.

تخصيص هواتف محمولة للمسؤولين بالوزارة

سعى إلى دعم قنوات التواصل بين مختلف الوحدات الإدارية، وتقوية روابط الاتصال مع المرتفقين، ارتأت الوزارة تزويد مختلف المسؤولين بالوزارة بجهاز هاتف محمول، بناء على اتفاقية شراكة أبرمتها هذه السنة مع شركة اتصالات المغرب، تتضمن الخدمات الآتية:

- توفير مجانية الاتصال بين مسؤولي الإدارة المركزية والمصالح الخارجية، وبين المشتركين وجميع خطوط الهاتف الثابت للوزارة.
- تخصيص حصة شهرية لفائدة المشتركين حسب كل مستعمل للتواصل مع المرتفقين من خارج الوزارة، في حالة عدم توفر الهاتف الثابت.
- تزويد الوزارة بـ 221 جهازا محمولا.



الدورة الوهنية الأولى للقاء سيدي شكير المنتسبين للتصوف

«... وحتى نضفي رعايتنا مضمونا ملموما، وبعدا مستداما للقاء الوهني الأول من هذه اللقاءات المباركة، فقد أخذنا لوزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية بأن يتم تنظيم هذه اللقاءات، في صيغتها العالمية، كل عامين، في فصل الربيع، كما أمرناه بإقامة لقاء وهني منتظم حتى يتاح لفعاليات مختلف الشرق والزوايا، المكونة للنسيج الصوفي بمملكتنا الشريفة، المشاركة، على الوجه المرضي، كما وكيفا، في كل ما من شأنه دعم القيم الروحية والفضائل الربانية، والتأخير الأخلاقي للمجتمع. وهو ما اضطلعت بها لشرق التصوف وزواياه في بلدنا، على امتداد العصور...».

من رسالة أمير المؤمنين جلالة الملك

محمد السادس نصره الله للمشاركين

في اللقاء الوطني الأول للمنتسبين إلى التصوف

19 شتنبر 2008.

وإحياء لهذه السنة الحميدة، نظمت الوزارة اللقاء الأول من لقاءات سيدي شكير العالمية للمنتسبين للتصوف بمدينة مراكش في الفترة الممتدة من 10 إلى 12 شتنبر 2004، بغية ربط الصلة بين المنتسبين في المغرب وفي مختلف بلدان العالم. (انظر نشرة منجزات 2004 ص 82 - 83).

وبهدف إتاحة فرصة التعرف على المؤسسات الوريثة لفكرة التصوف في المملكة، والتعارف بين القائمين عليها، من أجل إعادة إحياء وظائفها الروحية والتربوية المعهودة، نظمت الوزارة تحت الرعاية السامية لأمر المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، أيام 19-20-21 شتنبر 2008 الدورة الوطنية الأولى للقاء سيدي شكير للمنتسبين للتصوف ؛

نسبت هذه اللقاءات إلى سيدي شكير، إحياء لذكرى لقاء تاريخي كان يجمع العلماء والصالحين المغاربة في القرون الأولى لتاريخهم الإسلامي، بقصد الإرشاد والتنوير في شؤون الدين، وقراءة القرآن الكريم واستحضار السنة النبوية الطاهرة؛ كان موعدها غالبا في شهر رمضان المبارك، حول رباط سيدي شكير، المتواجد حاليا في دائرة أحمر، بولاية آسفي، وعلى بعد 80 كلم تقريبا جنوب غرب مدينة مراكش.



وقد أسهمت هذه اللقاءات التاريخية في تمتين روابط الوحدة المغربية المختلفة، وتثبيت مبادئ التصوف لما لها من أدوار دينية وتعليمية واجتماعية واقتصادية وسياسية.



وتجسيدا لما يوليه جلالته من موصول العناية
للتوجه الصوفي السني، فقد وجه حفظه الله
رسالة سامية إلى المشاركين في هذا الجمع
تلاها السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية،
هذا نصها:

تميز هذا اللقاء بقراءة أسلاك من القرآن الكريم وأذكار خاصة،
ومذاكرات عامة حول سبل إحياء دور الزوايا في الوقت
الحاضر، وبإلقاء محاضرتين : الأولى حول: «وظائف زوايا
التصوف عبر التاريخ»، والثانية حول «خلق الرسول ﷺ».



جَلَالَةُ مَلِكِ الْمَغْرِبِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولا ناسر الله وآله وصحبه.

أَصْحَابُ الْبَقِيَّةِ، حَضَرَاتُ السَّيِّدَاتِ وَالسَّادَاتِ،

يكسب لنا أن نتوجه بهذا الخطاب، إلى السيدات والسادة الأفاضل، المشاركين في هذا الملتقى الديني الكبير، الذي أضفينا عليه عنايتنا السامية، بتجسيدها لما نوليه، كأمير للمؤمنين وحامٍ لجمعة الأمة والدين، للتوجه الصوفي السني، الذي تنتسبون إليه، من موصول عنايتنا؛ باعتبار أنه من مكونات الهوية الروحية والأخلاقية، للشعب المغربي، في نصرة السنة المصرفة، والشرعية الإسلامية السمحة، التي أكرمنا الله بها.

ونود الإشادة بالتزام هذا الملتقى المبارك، والتنويه بالجهد الختير، التي بذلت من أجل إنجاحه، وتخفيف الغايات النبيلة من إفادته.

وحينما أضفينا سابع عنايتنا السامية على اللقاء الأول، من لقاءات سيدي شيكر العالمية، للمنتسبين إلى التصوف، وفقدنا أبينا إلا أن نؤكد حرص جلالتنا الشريعة، على صيانة القيم السامية، والمثل العليا، التي التزم بها سلفنا الصالح في هذا البلد الأمين، والنهوض بما صوّفنا الله به، من أمانة إمارات المؤمنين، الفائمة على رعاية شؤون الدين.

وحتى نخفي على عنايتنا مضمونا ملموسا، وبعد استئذانا للقاء الوكيلي الأول من هذه اللقاءات المباركة، فقد أبدأنا



لوزيرنا في الأوفاف والشؤون الإسلامية، بأن يتم تنظيم هذه
اللقاءات، في صيغتها العالمية، كل عامين، في فصل الربيع. كما
أمرنا بإقامة لقاء وطني متتخيم، حتى يتاح لفعاليات مختلف
الحرف والزوايا، المكونة للنسيج التصويي بمملكةتنا الشريفة،
المشاركة، على الوجه المرضي، كما وكيفا، في كل ما من شأنه
دعم القيم الروحية، والعضائل الربانية، والتأخير الأخر في
للمجتمع. وكفوما أضلعت بها حرق التصوف وزواياه في بلدنا،
على امتداد العصور.

ولئن كانت الصيغة الدولية لهذه اللقاءات، ستعجز لنا
وشائج التواصل، والتعارف والتشاور مع الملتحقين بهذه المشرب،
الناقلين من عديد زوايا، ولا سيما ذوي الأيدي المتأصلة في المغرب،
باعتبارها منبعاً آخرّاً بالعكاء المتميز، والرياحلة التمددية في
لعدا المجال، فإن الصيغة الوطنية التي تدشنونها اليوم، تبرزها
ضرورة العناية بأحوال لعدا التوجه الروحي من الداخل، حتى
تبتين الوسائل والكرائق، الكفيلة باستثمار كفاءاته في التنمية
البشرية الخلفية، على أساس تفعيل دور التصوف، في التربية والتركبة،
وتدعيم النفوس، والدفع بها إلى صلب السمو والاكتمال.

إنكم باجتماعكم لهذا تحيون سنة تاريخية كريمة، لأن لقاء سيدي
شيكرا مثل أحد المواسم الدينية الأولى التي ابتكرها المغاربة، في
بدايات تاريخهم الإسلامي، بفصل الرباط والتوير في شؤون
الدين. ويعد الرباط الذي أقيم حول مسجده، مدرسة للجهاد
الأكبر، الذي هو إشاعة العلم الشرعي، وبناء الشخصية المسؤولة
الفاضلة، التي تقوم على محاسبة النفس وامتلاك زمامها، وكبح
جملتها أمام نزوات اللغو، والخراف والضلال.

ولا عجب، فإن لقاءات سيدي شيكر الأولى، كانت تجتمعات
يجمع إليها العلماء والصالحون، ويحضرها آلاف الرجال والنساء،
من كل جهات المغرب، لتلاوة القرآن الكريم، واستحضار السنة
النبيهية المكتملة، والإصغاء للموعظة الحسنة. وقد كان
.../...

مؤعد لها فهو شهر رمضان المبارك . ولا شك أن كل الزوايا
الصوفية، التي فامت في مختلف المدن والقرى، على توالي القرون،
إنما استلهمت لهذا النموذج، وتكشفت بنمطاته الزكية العصرية .

أحكام العيشية، حضرات السادة والسيدات،

إن رعاية أحوال الزوايا، على غرار سنن أجدادنا الميامين، تغدير
عميق من جلالتنا، لا سها لم الحرف الصوفية المغربية في الإرشاد
الروحي، ونشر العلم والتنمية، والدفاع عن حوزة الوكن ووحده،
وتما سك المجتمع، وتثبيت الهوية الدينية للمغاربة .

والتصوف، وإن كان مداره على التربية وترفية النفس في مدارج
السلوك، فإن له تجليات على المجتمع . ومن لهذا التجليات ما يخطر
في أعمال التضامن والتكافل، وحب الخير للغير، والحلم والتسامح
وعنا كبة الوجدان والغلوب، بما ينفعها ويفوقها .

ومما يجب التنبيه إليه في لهذا المقام، ضرورة التزام جميع الزوايا
الصوفية بمنهج الصفاء، الذي أسست عليه، وتنظيمها عن الأعراف،
والسمو بأهلها عن كل مالا يليق بهم، من ابتغاء العاجل وترك الآجل .
إنكم في لفائفكم لهذا ككاتبعة واحدة، مشربكم واحد وفصمكم
واحد : خدمة الدين والوكن .

أما خدمة الدين، فمنهجكم الفويم بيلها، يتمثل أساساً في
الاعتصام بالكتاب والسنة، وإشاعة العلم، وتغذية النفس
بالإكثار من الذكر .

يضاف إلى لهذا العمل المعروف، وإغاثة الملهوف، وكل أنواع البر .
وأما خدمة الوكن، فتتمثل أساساً في الغيام بالواجب نحو الإحسان
العظمى، التي تمثلها إماراة المؤمنين، والحرص على خصوصيات المغرب
الثقافية، حتى لا تضيع تحت تأثير كل المشوشات الدخيلة، وبذلك
تجعل كل المفومات التي تنبع الكماينة والسكينة والآمن .

إن الحكمة المستمدة من التراث الذي هو وديعة لكم،
كجيلة بأن تجعلكم من كبار المسلمين العقالين في الإندماج،
في كل ما تقتضيه سيرولة الإسلام صلاح الشامل الذي نفوذ له.
ولا سيما بفعل القيم التي قام عليها التصوف إلى الأجيال
الجديدة، بالأسلوب الذي يجعلهم يستوعبونها ولا يتنكرون
لها. إنه الإحياء المصلوب من المنتسبين إلى التصوف. إحياء
يسترشد بنماذج الصلاح في الماضي، ويعرف كيف يجد لها
في الحاضر، ويُنَاقش بها في المستقبل. ذلك لأن على المغرب،
الذي يعتبره العارفون في العالم، منبت فيم الصلاح، المبني على
بكرلة التصوف بشكل استثنائي، عليه مسؤولية كبرى في هذا
المقام، ندعوكم إلى تدبر أبعادها، وتقديمها حق قدرها.

إننا على يقين أن الرصيد الحي، الذي ورثه كل المنتسبين
إلى التصوف، يتضمن الفدرلة على الاستمرارية والتجديد في آن
واحد. الاستمرارية في صيانة الثوابت، في العقيدة والمذهب،
والولاء لا مارة المؤمنين. والتجديد في المبادئ والسلوكيات
التي جعلت من أبناء الزوايا وأتباعها، أبناء وقتهم، ولما خرج في
الفدولة وفي المسارعة إلى النبع، على النمط الذي أكسب لهذه
المؤسسة لعبية وقدسية وتجيلا، ومصدراً للخير العميم. وهو
مؤيد كرمنا منه بالألمس، بما أوحىنا إلى التهل من معيّن،
في الحاضر والمستقبل، على ما عهد في أصحابه من التجرد الذي
لا تشوبه شائبة من الأهواء، ولا تكدره نوازع الأهواء.

وعسى أن يكون هذا اللقاء الأول، الذي نرحب بكل ضيوفه
الكرام من العفلاء والصالحين والمريدين؛ بإتاحة عهد
جديد، في حيالة المنتسبين إلى التصوف في بلدنا، حتى إذا
اجتمعوا بحول الله وفوته في اللقاء الذي يليه، استعرضوا ما
وقفهم الله إليه من ثمرات الإحتفاء، وتجديد العهد، والإقبال
على صريفي الحق. تحفوا بوحداية الله تعالى في منازل السالكين،
ومدارج العابدين.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَتَكْتُمُونَ فَلْيُؤَيِّدْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ. اللَّهُ يَكْتُمُ الْقُلُوبَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ وَسَعَىٰ مَتَابِ. صدق الله العظيم.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَبَرَكَاتُهُ.

وحرر بالفجر الملكي بالدار البيضاء في يوم الأربعاء 16 رمضان 1429 هـ
الموافق 17 شتنبر 2008 م.

عبد السلام
ملك المغرب

ك



المذكرات العامة الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2008

المذكرات الصادرة عن السيد الوزير

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
106	تدبير الشأن الديني (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/25

المذكرات الصادرة عن الكتابة العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
2	إبرام الصفقات (موجهة إلى السادة المديرين)	2008/05/06
105	حضور اجتماع مع السيد الوزير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/10/14
115	اقتناء التجهيزات والمعدات (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/10/20

المذكرات الصادرة عن مديرية المساجد

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
5	ربط المساجد ومؤسسات التعليم العتيق بشبكة الماء الصالح للشرب والتطهير السائل (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/01/17
15	بشأن المحسنين بناة المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/31
16	المعايير التعميرية الجديدة الخاصة بالتجهيزات المسجدية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/01/31
17	المعايير التعميرية الجديدة الخاصة بالتجهيزات المسجدية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/31
22	تنظيم يوم المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/03/07
23	بشأن بناة المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/03/07
26	تكريم بناة المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/03/26
31	توزيع المنحة السنوية للأئمة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/04/17
32	تعليق ملصقات داخل المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/04/17
47	يوم المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/14
54	إحصاء الزوايا والأضرحة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/05/30
56	رسالة توجيهية حول إعداد مشروع ميزانية الاستثمار الخاصة بالمساجد لسنة 2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/03
57	توزيع منحة الأئمة عن سنة 2007 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/05
60	بإعداد مشروع ميزانية تسيير المساجد برسم السنة المالية 2009 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/09
69	الاهتمام بالمساجد في التخطيط العمراني (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/30
92	حضور دورة المجلس العلمي المحلي بتطوان (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/09/11
93	توزيع منحة الأئمة عن سنة 2007 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/09/17
117	تدبير الشأن الديني على مستوى الجماعات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/24
118	تدبير الشأن الديني على مستوى الجماعات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/24
119	تأطير وتأهيل أئمة المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/27
133	دورية مشتركة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الداخلية تتعلق بتفعيل اتفاقية شراكة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية و نظار الأوقاف)	2008/11/27
138	بشأن المحسنين بناة المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/12/25

المذكرات الصادرة عن مديرية الأوقاف

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
2	إجراء حملة واسعة لاستيفاء الديون (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/07
3	تنفيذ مصاريف منح الشهادات الإدارية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/08
4	سمسرات كراء المزوزي (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/15
7	الحاجيات من سجلات النتائج الفلاحية وكنائش مقتطعات الدخل الفلاحي (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/18
8	إنهاء مهام الأعوان (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/01/21
18	إيداع مداخل فلاحية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/02/04
19	موافاة الوزارة بقائمة الأملاك التي تم تغيير وجه استغلالها (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/02/04
20	كراء المحلات الحبسية الفارغة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/02/04
28	الكراء للأمد المتوسط (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/07
29	تنفيذ صوائر التحفيظ (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/07
33	إكراء المحلات الفارغة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/21
34	إيداع مطالب تحفيظ الممتلكات الحبسية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/21
35	رفع المصاريف الفلاحية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/22
38	تسوية وضعية أملاك الرباع الحبسية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/24
39	مراجعة أثمان كراء المحلات الحبسية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/04/24
41	منع الاتجار في المشروبات الكحولية أو الممزوجة بالكحول في أملاك الأوقاف (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/05/05
49	ديون الأوقاف (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/05/20
50	إيداع المبالغ المالية بحسابات الوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/05/20
59	تهيئ مشروع ميزانية التسيير للسنة المالية 2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/06
61	ميزانية التسيير في ميدان التحفيظ العقاري (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/12
61 مكرر	كراء الأراضي الحبسية للأمد المتوسط (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/11
62	الاستعداد للسمسرات الفلاحية لموسم 2008/2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/12
62 مكرر	تحيين المعلومات الخاصة بضيعات الغرس المباشر (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/11
66	إعداد ميزانية التسيير برسم السنة المالية 2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/12
67	تهيئ مشروع ميزانيات الاستثمار المتعلقة بالأوقاف لسنة 2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/06/16
71	سمسرات بيع الغلل لموسم 08/09 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/07/03
73	سمسرات المعاوضات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/07/07
76	السمسرات الفلاحية لموسم 2008/2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/07/16
77	تدبير ملفات المنازعات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/07/21
86	تتبع الإيداعات والديون الفلاحية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/08/06
109	المحلات السكنية المعتمرة بدون سند قانوني (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/26
110	جرد المحلات الحبسية الخاصة بأملاك الرباع التابعة للمساجد المضمومة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/26
120	أرشفة النظارات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/28
122	تنفيذ ميزانية التسيير الخاصة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/11/04
123	تنفيذ ميزانية التسيير الخاصة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/11/04
129	التسبيقات المسلمة للمندوبيات من صناديق النظارات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/11/19

المذكرات الصادرة عن مديرية الشؤون الإسلامية

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
9	تخصيص خطبة منبرية لموضوع حوادث السير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/01/21
10	تخصيص خطبة منبرية للحديث عن سيرة الرسول ﷺ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/01/21
14	الترشيح لنيل أوسمة المملكة بمناسبة عيد العرش لعام 2008 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/30
14	الترشيح لنيل أوسمة المملكة بمناسبة عيد العرش لعام 2008 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/01/30
8415	حول تأطير الحجاج (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/03/17
24	عملية تسجيل الحجاج (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/03/18
25	الاحتفال باليوم الوطني للمعاق (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/03/24
27	الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الحصبة والحميراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/03/28
30	المسابقة المحلية الإقصائية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1429 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/04/16
43	عملية إجراء القرعة لموسم حج 1429 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/06
48	الاحتفال باليوم العالمي للبيئة (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/05/16
52	عملية إجراء القرعة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/22
58	ترشيح قراء للمشاركة في المسابقة الإقصائية لنيل جائزة محمد السادس الدولية	2008/06/06
68	ذكرى عيد العرش المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/06/19
68	ذكرى عيد العرش المجيد (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/06/19
72	ذكرى الإسراء والمعراج (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/07/01
84	حول ذكرى ثورة الملك والشعب وعيد الشباب المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/08/04
87	عملية الإفطار لرمضان 1429 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/08/10
88	خطب شهر رمضان (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/08/15
89	الأنشطة الموازية للدروس الحسنية لعام 1429 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/09/03
104	تنظيم دورات تدريبية للحجاج لموسم 1429 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/09/13
113	ذكرى عيد الاستقلال (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/10/22
113	ذكرى عيد الاستقلال (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/10/22
114	ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/10/22
114	ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/10/22
130	ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/11/26
131	ذكرى عيد الأضحى (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/11/26

المذكرات الصادرة عن مديرية الدراسات والشؤون العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
1	الإدلاء بالشواهد المدرسية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/01/02
1	الإدلاء بالشواهد المدرسية (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2008/01/02
1	الإدلاء بالشواهد المدرسية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/02
13	إعداد بنك للمعطيات القانونية والشرعية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/01/29
40	الأثاث والعتاد المكتبي (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/04/29
42	التغطية الصحية لمؤطري ومؤطرات محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/05
44	تطبيق مذكرة الوزارة عدد 54 (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/05/07
70	الرخص الإدارية السنوية (موجهة إلى السادة المديرين)	2008/07/02
74	الترخيص بالتصوير في المحلات الدينية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/07/07
75	التوقيع على الوثائق والمراسلات الإدارية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/07/08
78	موقع الوزارة على الأنترنت (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/07/29
79	تخصيص هواتف نقالة لفائدة مسؤولي الوزارة بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح و مندوبي الشؤون الإسلامية و نظار الأوقاف)	2008/07/31
90	تحيين قاعدة المعطيات (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/09/08
90	تحيين قاعدة المعطيات (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2008/09/08
90	تحيين قاعدة المعطيات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/09/08
90	تحيين قاعدة المعطيات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/09/08
94	التصميم الحركي الخاص بالوزارة (موجهة إلى السادة المديرين)	2008/09/29
95	الخطب المنبرية (موجهة إلى السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة تازة - الحسيمة)	2008/10/03
96	الخطب المنبرية (موجهة إلى السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة طنجة - تطوان)	2008/10/03
97	الخطب المنبرية (موجهة إلى السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة مكناس - تافيلالت)	2008/10/03
98	الخطب المنبرية (موجهة إلى السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة سوس - ماسة - درعة)	2008/10/03
99	الخطب المنبرية (موجهة إلى السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية للجهة الشرقية)	2008/10/03
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2008/10/08
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السيد مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية)	2008/10/08
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السيد مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب)	2008/10/08
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السيد مدير الدراسة بجامع القرويين)	2008/10/08
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/10/08
100	مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/08
103	امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/13
103	امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2008 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/13
103	امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2008 (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2008/10/13
107	المكافأة الفصلية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/10/15
107	المكافأة الفصلية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/15
108	تنظيم عملية انتقال الموظفين (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/10/17
111	استكمال وتطوير البناء القانوني الخاص بالوزارة (موجهة إلى السادة المديرين)	2008/10/20
112	الإعلان عن تنظيم امتحان الأهلية المهنية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/10/20
121	إصلاح سيارة المصلحة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية و نظار الأوقاف)	2008/10/30
125	توحيد المصطلحات التقنية (موجهة إلى السادة المديرين)	2008/11/11
128	موقع الوزارة على شبكة الأنترنت (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/11/17
132	حصيلة الوزارة لسنة 2008 (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/11/26
137	حصيلة الوزارة لسنة 2008 (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2008/12/24

المذكرات الصادرة عن مديرية التعليم العتيق

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
6	التدبير التنظيمي والتربوي لبرنامج محو الأمية وفق مقتضيات الدلائل التوجيهية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/01/17
11	تفعيل برنامج المهارات الحياتية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/01/25
12	تتبع وضبط حركية التلاميذ بمدارس التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/01/25
21	ملء استمارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/02/25
36	استمارة خاصة بالكتاتيب القرآنية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/04/22
37	مواعيد إجراء امتحانات نهاية الأطوار الدراسية برسم الموسم الدراسي 2007/2008 (موجهة إلى السادة المديرين والمشرفين على مؤسسات التعليم العتيق، والمؤطرين التربويين)	2008/04/24
45	تنظيم الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق القائمة قبل صدور القانون رقم 13.01 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/06
46	إجراء الاختبارات النهائية لبرنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/05/07
51	تهيئ ملفات طلب منحة التعليم العالي برسم السنة الجامعية 2008/2009 (موجهة إلى السادة مديري ومسيري مؤسسات التعليم العتيق العمومية والخاصة)	2008/05/20
53	تهيئ مشروع ميزانية الاستثمار لسنة 2009 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2008/05/28
55	المصاريف المختلفة لبرنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/02
63	الاستعدادات المتعلقة باختتام نهاية الموسم الدراسي 2007/2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/11
64	صرف المنح والمكافآت (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/11
65	تسوية وضعية مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/06/12
80	حصر الحسابات الخاصة ببرنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/07/31
81	تجهيز مدارس التعليم العتيق (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/07/31
82	تجهيز مدارس التعليم العتيق (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/07/31
83	التأمين المدرسي والرياضي (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/08/01
83	التأمين المدرسي والرياضي (موجهة إلى السادة المشرفين على تسيير مؤسسات التعليم العتيق)	2008/08/01
85	المذكرة الإطار لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد الموسم الدراسي 2008/2009 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/08/04
91	محضر الإشراف على فتح الكتاب القرآني (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/09/10
101	التأطير والمراقبة التربوية بمؤسسات التعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2008/2009	2008/10/08
102	الامتحانات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/10/09
116	التقويم التربوي (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ومديري ومسيري مؤسسات التعليم العتيق و المؤطرين التربويين)	2008/10/24
124	تسهيل مأمورية المستشارين التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/11/05
126	الترخيصات الخاصة بالتعليم الأولي العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/11/12
127	إحصاء الكتاتيب القرآنية ومدارس التعليم العتيق وأعضاء الهيئات التربوية بها (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/11/14
134	توزيع التجهيزات الخاصة بالمدارس العتيقة وبرنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/11/28
135	تلقيين التلاميذ جميع المواد المقررة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/12/19
136	تنظيم الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2008/12/19
139	تنظيم محاضرة علمية ومسابقة ثقافية في حفظ الحديث الشريف (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/12/25
140	المذكرة الإطار لتنظيم المسابقة الوطنية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية لعام 2009 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2008/12/31